

جامعة مولود معمري تيزي وزو - تامدة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الرهان الإيديولوجي للطرح الإعلامي للبرامج المستنسخة على القنوات  
الفضائية العربية والجزائرية.

دراسة تحليلية سيميولوجية لبرنامجي : " ستار أكاديمي " و "vendredi ماشي"  
عادي " .

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص : سمعي بصري.

- إشراف الأستاذ:

د. عبد الغني ارشن

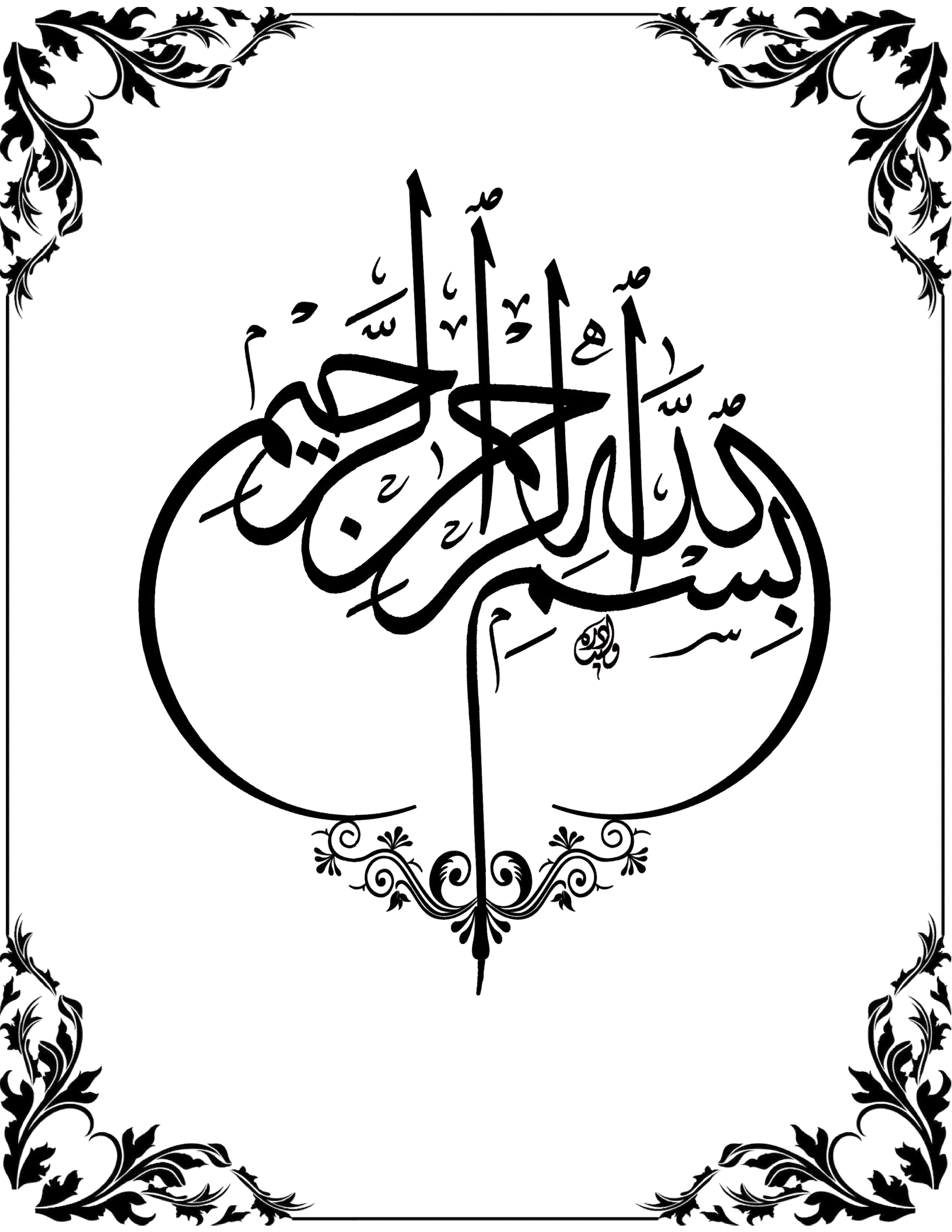
- إعداد الطالبين:

مربح عبد الحق

مسرور محمد

السنة الجامعية : 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وتقدير

الحمد لله الذي رزقنا التوفيق والسداد ومكن لنا الظروف و الأسباب  
والوسائل من أجل أن ننهي هذا العمل سبحانه وما توفيقنا إلا من الله عز  
وجل .

لنتقدم بكل عبارات المدح و الثناء و التقدير وأخلص دعاوي الخير لكل  
من كان لنا عوناً في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد و نتقدم  
بأخلص عبارات الشكر للدكتور عبد الغني ارشن الذي تولى عملية الإشراف  
علينا، ونشكر ونثني وندعوا بالخير لكل من علمنا ولو حرفاً لكل من أناروا  
ظلمة الجهل فينا بنور العلم وسقونا من بحر المعرفة لنصل إلى ما وصلنا إليه  
اليوم و نرسل تحية شكر عطرة كل من وقف معنا وشد على أيدينا وترك فينا  
ذكرى طيبة في هذه الجامعة ونخص بالذكر هنا عائلتنا الثانية أصدقاء  
المواقف .

# الإهداء

## بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد ابن عبد الله عليه صلوات ربي وسلامه أما بعد فالحمد لله الذي وفقني لأن أبقى متفوقا منذ دخولي الكلية حتى خروجها وأنا الأول على الدفعة بفضل الله، لأنتوج كل الجهد والتعب والسعي بإنهائي لهذا العمل الذي أكتب الآن آخر أحرفه عسى الله أن يجعله في ميزان الحسنات.

أهدي ثمرة جهدي إلى : أظهر روح في العالم إلى من لا طعم للحياة من دونها إلى من ربتني وعلمتني كيف أكون إنسانا، إلى منبع الحنان ومداوية الأحران إلى رمز الحب و العطاء، إلى أحب امرأة على قلبي إليك يا أماه.

إلى من علمني كيف أكون رجلا إلى من لولاه لما وصلت لهذا، إلى من أرجع إلى لما تضيق كل الطرق و أطرق بابه حين توصلت كل الأبواب.

إلى أحب رجل على قلبي إلى صديقي الرائع أبي .

إلى الجميلة هدهد والدكتورة ماريا إلى الرائع هشام و رجلنا الصغير عبد الصمد إليكم يا توائم الروح

إلى كل من نحمل لهم في القلب ودا.

إلى كل الأحباب والأصحاب .... إلى كل منسي في هذه الحياة ..... إلى كل المارين بالذاكرة...

مربح عبد الحق.

# الإهداء

بسم الله و الحمد لله و الصلاة و السلام على الحبيب رسول الله

بأي كلمات سأبدأ هذا الإهداء ؟ بأي إحساس ؟ أفرح أم أحزن ؟

أخيرا انتهت الحكاية, و لكن لم ينتهي الطريق, حزمت أمتعتي مودعا السنين التي مضت بجلوها ومرها و التي نقشت في نفسي تجارب و ذكريات و أحاسيس أحملها معي إلى أن يغطيني التراب.

أهدي هذا العمل المتواضع الذي وفقنا الله لإتمامه :

إلى تلك التي لا يمكن للكلمات وصفها, أُمي العزيزة.

إلى ذلك الذي لولاه لما كنت ما أنا عليه اليوم و ما سأكون عليه, أبي الغالي.

إلى السند و الرفيق, أخي الحبيب.

إليها إلى تلك التي أحببتها, و أحبها و سأضل أحبها أكثر من نفسي, إليك أنت.

إلى جدتاي و جدي, إلى كل العائلة الكريمة.

إلى الذين غطاهم التراب, جدي, عمي, خالي, خالتي رحمهم الله و تغمدهم بواسع رحمته.

إلى رفقاء دربي أصدقائي إخوتي و أخواتي الذين لم تلدهم أُمي.

إلى كل الأسرة الجامعية.

سائلا المولى عز و جل أن يتقبله منا و يجعله في ميزان حسناتنا.

مسرور محمد

## ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الظاهرة الجديدة التي طغت على الساحة الإعلامية العربية و الجزائرية مؤخرا وهي ما يسمى بالبرامج التلفزيونية المستنسخة في القنوات الفضائية العربية و الجزائرية كنوع بارز من الصناعات الثقافية التي تحمل الكثير من الرسائل والمعاني لتتلخص الدراسة في معرفة الدلالات الضمنية والعلنية والأبعاد الأيديولوجية التي تحملها الصورة في هذا النوع من ، و هذا من خلال التحليل السيميولوجي لمقاطع مختارة بعناية من البرنامجين الشهيرين : ستار أكاديمي و **vendredi** ماشي عادي ، مستخدمين مقارنة رولان بارت بالاعتماد على التقطيع التقني للمقاطع عن طريق جدول آلان روني ثم تحليلها تعيينا و تضمينا للوصول لمجموعة من النتائج تتمثل أهمها في عملية تغريب الفكر التي تصل إلى إفراغ الشباب من كل ما هو ذات قيمة ومعنى لتمضية الوقت في الرقص والمرح والترفيه والإبعاد عن كل ما هو جوهري جدي، و تغريب المجتمع ليحيا على النمط الأمريكي في كل تفاصيله من قيم وعادات وسلوك بالإضافة إلى قيام هذه البرامج على أسلوب إفراغ الشباب من طاقاته العملية البناءة وتخدير عقله عن القضايا الجوهرية عبر تنفيه الأولويات وحصرها بالرقص والغناء وتحقيق الشهرة المزيفة، في شكل من أشكال الاستخفاف بالمنطق و ابتعاد القنوات الفضائية العربية عن الهوية العربية والجزائرية وانغماسها في تقليد القنوات الفضائية الغربية بما تقدمه من برامج واقعية تقدم نسخا محلية شبيهة لبرامج الواقع الغربية، والتي تثير جدل واسعا من حيث تأثيرها على أخلاقيات الشباب العربي والجزائري وقيمه الثقافية، وبما يدعم مفهوم العولمة ويضعف الانتماء للأمة الإسلامية، و كذا إهانة المرأة وجعلها تبدو كسلعة وتقدم صورة منحطة عنها تجعلها تبدو كونها تافهة وسطحية.

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية :

The current study allowed to identify a new phenomenon that has dominated the Arab and Algerian media scene recently, called TV programs reproduced in Arab and Algerian satellite channels as a prominent type of manufactured culture that carries many messages and meanings.

The study can be summarized in knowing the implicit and overt connotations and the ideological dimensions that the image carries in this genre, through a semiological analysis of carefully selected clips from the two popular programs: Star Academy and

---

Unusual Vendredi , using Roland Barth's approach based on the technical segmentation of the clips by Alan Rooney's table and then Analyze it specific and implicitly to reach a set of results, the most important of which are:

Reproduced programs have an important role in the process of alienation of thought that leads to emptying the young man of everything that has a certain value, what leads him to the desire to spend time in dancing, fun and entertainment, and adherence to the American style in all its details. And moving away from values and habits in order to live.

These programs are based on the method of brainwashing young people, stripping them of their practical and constructive energies, numbing their minds from core issues, and limiting their ambitions to achieve false fame in a way. Ignore the logic.

Arab satellite channels have moved away from the Arab and Algerian identity and immersed themselves in the tradition of Western satellite channels with their realistic programs that present local versions similar to Western reality programs, which raise widespread controversy in terms of their impact on the ethics and cultural values of Arab and Algerian youth, in a way that supports the concept of globalization and weakens belonging to the nation.

Insulting women and making her look like a commodity and presenting a degraded image of that make her seem trivial and superficial.

## خطة الدراسة

- مقدمة.

### ○ الإطار المنهجي :

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- منهج الدراسة و أدواته.
- 7- مجتمع البحث و عينة الدراسة.
- 8- مصطلحات و مفاهيم الدراسة.
- 9- الدراسات السابقة.

### ○ الإطار النظري:

#### الفصل الأول: الصناعات الثقافية.

المبحث الأول : مفهوم الصناعات الثقافية.

المبحث الثاني :عناصر الصناعات الثقافية.

المبحث الثالث :أهم المقاربات النقدية للصناعات الثقافية.

المبحث الرابع :أهم أنواع الصناعات الثقافية.

---

## الفصل الثاني: القنوات التلفزيونية الفضائية.

المبحث الأول: تعريف القنوات التلفزيونية الفضائية.

المبحث الثاني: نشأة البث الفضائي في الدول العربية.

المبحث الثالث: تصنيف القنوات الفضائية العربية.

المبحث الرابع: القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.

المبحث الخامس: انعكاسات البث الفضائي العربي.

## الفصل الثالث: البرامج التلفزيونية.

المبحث الأول: مفهوم البرامج التلفزيونية.

المبحث الثاني: أنواع البرامج التلفزيونية.

المبحث الثالث: مراحل إعداد البرامج التلفزيونية.

المبحث الرابع: مقومات نجاح البرامج التلفزيونية.

المبحث الخامس: القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية.

## الفصل الرابع: سيميولوجيا اللغة السمعية البصرية.

المبحث الأول: مفهوم اللغة السمعية البصرية.

المبحث الثاني: العناصر المرئية للغة السمعية البصرية.

---

المبحث الثالث : العناصر الفنية و التعبيرية للغة السمعية البصرية.

المبحث الرابع : العناصر الصوتية للغة السمعية البصرية.

المبحث الخامس : أهم المقاربات السيميولوجية لتحليل اللغة السمعية البصرية.

## ○ الإطار التطبيقي :

### الفصل الخامس : التحليل السيميولوجي لبرنامج ستار أكاديمي :

المبحث الأول : بطاقة فنية للبرنامج .

المبحث الثاني : نبذة مختصرة عن البرنامج .

المبحث الثالث : التقطيع التقني للمقاطع المختارة من البرنامج .

المبحث الرابع : القراءة التعيينية و التضمينية للمقاطع المختارة من البرنامج .

المبحث الخامس : نتائج تحليل المقاطع المختارة.

### الفصل السادس : التحليل السيميولوجي لبرنامج VENDREDI ماشي عادي:

المبحث الأول : بطاقة فنية للبرنامج .

المبحث الثاني : نبذة مختصرة عن البرنامج .

المبحث الثالث : التقطيع التقني للمقاطع المختارة من البرنامج .

المبحث الرابع : القراءة التعيينية و التضمينية للمقاطع المختارة من البرنامج .

المبحث الخامس : نتائج تحليل المقاطع المختارة.

---

- الاستنتاجات العامة للدراسة .

- مقترحات الدراسة.

- خاتمة .

- قائمة المصادر والمراجع .

- الملاحق.

مَدِينَة

أدت التطورات التكنولوجية والتقنية الهائلة في مجال الإعلام والاتصال لإلغاء الحواجز الزمنية والمكانية والطبيعية فأصبح العالم أشبه بقرية كونية في ظل تعدد نواقل وقنوات الاتصال ما مكن الإعلام بمختلف وسائله ووسائطه الجديدة من أن يحكم سيطرته على العالم اليوم، مسليا، مريبا، موحها و مشغلا، معلما وصانعا للرأي العام، ومن أهم هذه الوسائل المتأثرة بالتطور التكنولوجي الحاصل والمؤثرة على الأفراد والمجتمعات نجد التلفزيون بكل ما أصبح يجوزه من تقنيات ومميزات و عناصر جذب واستقطاب فهو يجمع بين الصوت بأنواعه المختلفة، و خاصة الصورة بكل تطوراتها وعناصرها وقوتها في التأثير والهيمنة بجزائها على عنصر الجاذبية ودوره في الإقناع بدل الإرغام، فعصر اليوم هو عصر الصورة ومن يتحكم فيها يتحكم في العالم، ما يجعله وسيلة مميزة ويكسبه قدرة السيطرة على حاسني السمع والبصر مستحوذا بذلك على اهتمامات المتلقي لتصبح صناعة التلفزيون من أهم الصناعات الثقافية الرائدة في العالم التي تحظى بأهمية بالغة لدى الدول و أصحاب رؤوس الأموال لما تحققة لهم من أرباح مادية وإمكانات قوية للسيطرة والتحكم .

ومن أبرز مخرجات هذه التطورات تطور البث الفضائي عن طريق الأقمار الصناعية الذي سهل ومهد لظهور وانتشار العديد من المحطات التلفزيونية ومنها العربية والجزائرية، والتي ظهرت بأشكال مختلفة من حيث ملكيتها وأهدافها وتخصصاتها وإيديولوجياتها، ما جعل التنافس حادا بينها من أجل جذب أكبر عدد من الجمهور نحوها من جهة، وتحقيق أكبر العائدات المادية المرجوة من وراء ذلك من جهة أخرى، ما قد يؤثر على الثقافة والهوية المحلية لهذه المجتمعات ليصبح التخوف على رأس المال الثقافي للمجتمع أمرا واقعا خاصة مع ظهور ما يسمى بالعملة الإعلامية بأبعادها ومظاهرها وعملة الثقافة وسلعتها، والحرب الناعمة بمختلف أسلحتها و التي تمثل الصورة أحد آلياتها وتعتبر حقلا خصبا لصناع المنتجات الثقافية لزرع توجهاتهم، فالبر غم من أن المجتمع العربي والجزائري محافظ نسبيا إلا أنه أصبح منفتحا عن طريق هذه القنوات وبرامجها التلفزيونية على ثقافات أجنبية بقيمها

و أشكالها و إيديولوجياتها و التي تتضارب مع قيم المجتمع المحافظ، فقد ظهرت مؤخرا أنواع جديدة من هذه البرامج تعرض في مختلف قنواتنا، هي البرامج المستنسخة عن مؤسسات إعلامية وإنتاجية عملاقة عالمية تحاكي ما يبثه التلفزيون الغربي ، بكل ما يحمله هذا النوع من الصناعات الثقافية من صور ومحتويات مبطنة بإيديولوجيات صانعيها أين يتم الترويج لها بواسطة آلة إعلامية وإعلانية ضخمة بمختلف الوسائل والوسائط مكنتها من استقطاب عدد كبير من المشاهدين حول العالم، بالإضافة لامتلاكها كافة عناصر الجذب المبهر من تقنيات عالية في التصوير و أحدث أنواع الديكور و الإضاءة و المؤثرات و الخدع البصرية و السمعية ما أعطاها شهرة عالمية ونسب مشاهدات قياسية، و هنا تظهر حالة الانبهار بالإنتاج الغربي و مضامينه السمعية البصرية الموجودة لدى المسؤولين على قنواتنا العربية وتأثرهم بها و رغبتهم في استنساخ تجربة الغرب على محطاتهم لرفع نسب المشاهدة وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة المادية من نجاح وشهرة برامجهم ولو على حساب خصوصية الثقافة والقيم الموجودة لدى الجمهور العربي والجزائري ودون الأخذ بالاعتبار ما يمكن لها أن تحدثه من تغييرات سلبية وما تزرعه من قيم أجنبية، ففي الآونة الأخيرة أصبحت تطرح العديد من التساؤلات حول الصور التي تبثها هذه المحطات العربية و دلالتها ومعانيها العلنية و الضمنية و الرسائل التي تروج لها، وعن المعايير المعتمدة في اقتناء هذا النوع من البرامج من جهة، وحالة العجز و الجفاف الفكري و الفني و الإبداعي في إنتاج مضامين داخلية أصلية الفكرة و الشكل و القيمة من جهة أخرى.

كلها معطيات و دوافع تقودنا إلى دراسة و فهم هذا النوع من الصناعات الثقافية التلفزيونية المستوردة وتفكيك رموز لغتها السمعية البصرية لمعرفة إيديولوجياتها ورسائلها العلنية والمخفية.

سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على مقارنة التحليل السيميولوجي للبرامج باعتبار البرامج منتجا ثقافي و اجتماعي يحتوي على دوال ظاهرة و مدلولات ضمنية أين سيتم الكشف عن مختلف العناصر و الدلالات و المعاني المتعلقة بالبرامج التلفزيونية المستنسخة في الوطن العربي والجزائر ستار أكاديمي و Vendredi ماشي

---

**عادي** كنموذجين للتحليل و تضمنت دراستنا في جانبها النظري أربعة فصول أين تطرقنا في الفصل الأول منها إلى الصناعات الثقافية وفصل ثان حول القنوات التلفزيونية الفضائية وتناولنا بالدراسة في الفصل الثالث البرامج التلفزيونية أما الرابع فتناولنا فيه سيميولوجا اللغة السمعية البصرية بما فيها من عناصر بصرية وسمعية و فنية وتعبيرية وأهم المقاربات المحللة لها.لنأخذ بالتحليل مقاطع مختارة من البرنامجين بداية من التقطيع التقني لها مروراً بالقراءة التعيينة والتضمينية وصلاً لاستخلاص ما يمكن استخلاصه من نتائج دراسة.

الإطار المنهجي

### 1- الإشكالية :

شهدت القنوات التلفزيونية الفضائية العربية في السنوات الأخيرة ازديادا ملحوظا و انتشارا واسعا و زخما كبيرا من حيث عملية تصنيع البرامج بمختلف أنواعها، ما أعطى لهذا النوع من الصناعات الثقافية أبعاد أخرى و ضاعفها بشكل ملحوظ، هذا التضاعف اوجد منافسة شرسة بينها لاستقطاب الجمهور نحو مضامينها الإعلامية و تحقيق الأرباح المادية من وراء ذلك، فلهجات الكثير منها نحو نوع دخيل من البرامج على المجتمعات المحلية ألا وهي البرامج المستنسخة، من برامج فنية، ترفيهية و برامج تلفزيون الواقع، النسائية و الحوارية و غيرها و التي تكاد تغزو تلفزيوناتنا اليوم في شكل من أشكال الانصهار للإعلام العربي ضمن بوتقة العولمة الثقافية و تحول مجتمعات العالم الثالث الإيرادي واللاإرادي لمجتمعات مستهلكة لهذه المضامين . فقد دأبت هذه الفضائيات على شراء و استيراد برامج أجنبية لنماذج تحمل قيما و إيديولوجيات غربية، و تقوم بعرضها بنسخ عربية إما بترجمتها أو تعريبها، و لا يقتصر الأمر هنا على استنساخ الفكرة فقط بل يتعداه إلى مختلف العناصر السمعية و البصرية من ديكور و ألوان، إخراج، تقديم، حركات مصطنعة، موسيقى و حوار...، بما يشبه المحاكاة التامة لهذه الصناعة الثقافية التي تحظى بقاعدة جماهيرية كبيرة في بلدانها الأصلية. هذه البرامج تمر من خلالها العديد من الأفكار و المعاني المعلنة و الرسائل الخفية محاولة بذلك زرع إيديولوجيات قصديه معينة و مدروسة، و الترويج لها معتمدة في ذلك على مختلف عناصرها التأثيرية جمالية كانت أو فنية أو غرائزية. مستحوذة بذلك على اهتمام عدد كبير من الجماهير العربية و الجزائرية ، ما يشكل تهديدا صارخا للقيم المحافظة السائدة في مجتمعاتنا .

✓ ما يجعلنا نطرح التساؤل الآتي: ما هي الدلالات الضمنية والعلنية والأبعاد الإيديولوجية التي تحملها الصورة التلفزيونية في البرامج المستنسخة عبر برنامجي : برنامجي ستار أكاديمي و **venderedi** ماشي عادي؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية تم طرح مجموعة من التساؤلات التي تمثل ركائز أساسية للإشكالية تنبني :

**2 - تساؤلات الدراسة :**

- ✓ ما هو الخطاب الإيديولوجي الذي تحمله الصورة الموظفة في برنامجي ستار أكاديمي و vendedredi ماشي عادي؟
- ✓ ما دلالات استخدام العناصر الفنية للغة السمعية البصرية في هذه البرامج ؟
- ✓ ما هي الأفكار والخلفيات الإيديولوجية التي تتحكم في صناعة هذه البرامج ؟
- ✓ ما دوافع استنساخ هذا النوع من البرامج ؟
- ✓ ما مدى تأثير هذه البرامج على الثقافة والهوية المحليتين ؟

**3- أسباب اختيار الموضوع :**

إن الإقدام على أي دراسة لا بد أن يرجع لأسباب تدفع الباحث وتحفزه على العمل بجد لإنجاز دراسة تحقق شغفه الذاتي والوصول لهدف علمي وأكاديمي لإثراء حقل العلوم بمعلومات كافية والتي تنطلق من مجموعة من الأسباب الأولية

**3-1- الأسباب الذاتية :**

- ✓ الميل الشخصي للدراسات السمعية البصرية .
- ✓ الاهتمام بميدان الصناعات الثقافية وخاصة السمعي البصري .
- ✓ حب التطلع على خبايا المضامين الإعلامية وخاصة التلفزيونية .
- ✓ زيادة المعرفة العلمية والعملية في مجال السمعي البصري

**3-2- الأسباب الموضوعية :**

- ✓ الخروج من دراسة البحوث بالطرق التقليدية وذلك بالاعتماد على منهج التحليل السيميولوجي .
- ✓ قلة الدراسات حول الموضوع رغم أهميته و إثراء المكتبة الوطنية والجامعية بهذا النوع من الدراسات .
- ✓ وقوع هذه الدراسة في مجال تخصصنا
- ✓ الانتشار المتزايد للقنوات الفضائية العربية والجزائرية .
- ✓ كثرة الاعتماد على البرامج المستنسخة وتأثر الجمهور بها .

### 4- أهمية الدراسة :

نظرا لتزايد عدد القنوات الفضائية الجزائرية والعربية وتعدد وتنوع البرامج التي تبثها وسعيها الكبير لجذب الجمهور نحو شبكاتها البراجمية وتحقيق العائد المادي من وراء ذلك مما يدفعها لاستنساخ برامج أجنبية ذات متابعة كبيرة في العالم سواء محليا أو دوليا، هذه البرامج التي تحمل في طياتها عديد الرسائل الضمنية مستخدمة في ذلك مختلف عناصر الجذب السمعية و البصرية وتضفي عليها لمستها الثقافية والفنية ما قد يسبب تصادما مع الثقافة المحلية بمختلف أبعادها ما يجعل هذه الدراسة تكتسي أهمية عملية تكمن في القيمة الفنية التي تحملها خاصة في ظل اعتمادنا على مقارنة التحليل السيميولوجي لعينة من ابرز هذه البرامج والتي تحظى بجماهيرية واسعة و تسليط الضوء على نوع مهم من الصناعات الثقافية ( البرامج ).

### 5 - أهداف الدراسة :

- ✓ استقراء المضامين السمعية البصرية الواردة في ثنايا البرامج المستنسخة على القنوات الفضائية العربية والجزائرية سيميولوجيا .
- ✓ القراءة الدقيقة التي تسمح بتفكيك الرموز والدلائل والأشكال و الألوان والديكور وكل عناصر اللغة السمعية البصرية .
- ✓ إبراز مختلف الدلالات و المعاني الخفية للبرامج المختارة محل الدراسة .
- ✓ تسليط الضوء على البرامج التلفزيونية وكيفية إعداد هذا النوع من الصناعات الثقافية .
- ✓ التحليل الدقيق للرسائل الأيقونية و اللسانية المتضمنة في هذه البرامج .
- ✓ الكشف عن الخلفية الإيديولوجية لصانعي هذه البرامج وناقليها .
- ✓ التعرف على مكانم الضعف والقوة في هذه البرامج .
- ✓ معرفة مدى تأثير الثقافة المحلية السائدة في المجتمع على عملية استنساخ البرامج وعرضها .

### 6- المنهج المستخدم وأدواته :

يملك الباحث في مجال الإعلام و الاتصال عدة مناهج علمية يقوم عليها كل بحث علمي، تنظم و تحدد مسار الدراسة و تساعد في الوصول إلى نتائجها.

تختلف هذه المناهج حسب قواعد دراسة المشكلة محل البحث، بشكل يجيب على الإشكالية و التساؤلات المطروحة، لذا يجب على الباحث أن يكون ملماً بقواعد المنهج المستخدم في دراسته أو بحثه فهو بمثابة العمود

الفقري في تصميم البحوث لأنه الخطة التي تحدد مسار البحث و إطار الدراسة.

فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة<sup>1</sup>.

كما يعرفه محمود مزيان عمر بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة أما من اجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من اجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون<sup>2</sup>.

و بناء على هذا نستخلص أن المناهج الصالحة للاستخدام في البحث تختلف باختلاف الموضوعات المراد معالجتها.

و للإجابة على الإشكالية المطروحة، تقتضي طبيعة الدراسة على استخدام المنهج الأنسب و الأمثل. لذلك اعتمدنا على مقارنة التحليل السيميولوجي، و هذا من اجل الوصول إلى المعاني و الدلالات الخفية للرسائل التي تتبناها البرامج.

ولأن الدراسة التي نحن بصدد القيام بها تهدف للوصول إلى المعاني والدلالات الضمنية والباطنية للبرامج المستنسخة لجأنا إلى استخدام المنهج المناسب والأمثل للوصول إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة هو مقارنة التحليل السيميولوجي فالصورة التلفزيونية تشمل عدة معاني مختلفة وعملية الربط والتنسيق بينها تعطي المعنى الإجمالي لها فمقارنة التحليل السيميولوجي خطوة صارمة للكشف عن الدلالات الحقيقية لمختلف الرسائل و هذا لمعرفة معناها الحقيقي فالتحليل السيميولوجي حسب "رولان بارث" هو البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الايقونية و الألسنية على حد سواء إذ يلتزم الباحث بالحياد و الموضوعية اتجاه الرسالة من جهة و يسعى لتحقيق التكامل الدلالي من خلال استحضار الجوانب النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي يمكن ان تدعم التحليل من جهة أخرى

ويعرفه "لويس هايمسالف" بأنه مجموعة من التقنيات والخطوات المستعملة لوصف وتحليل شيء باعتبار أن له دلالة في حد ذاته، وإقامة علاقات مع أطراف أخرى من جهة أخرى.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان بدوي، *مناهج البحث العلمي*، ط3، وكالة المطبوعات، شارع فهد السالم، الكويت، 1977، ص5

<sup>2</sup> - احمد مزيان عمر، *البحث العلمي، مناهجه و تقنياته*، ط1، مطبعة خالد بن الطرابيشي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ص48

والتحليل السيميولوجي يغوص في مضامين الرسالة والخطابات الإعلامية، ويسعى لتحقيق التحليل النقدي، فهو تحليل كفي واستقرائي للرسالة ذو مضمون كامن وباطن.<sup>1</sup>

اعتمدنا في دراستنا على مقارنة "رولان بارث" والتي تقوم على مستويين أساسيين هما: **التعيين** **dénotation** و**التضمين**، **connotation** وهما المستويين الذي يحددان معا جوهر السيميولوجيا التي تقتفي المعاني، الخفية للأنساق على اختلاف طبيعتها والاتجاهات التي توطر تحليلها، ويشكل التضمين الهدف الأساسي لها.<sup>2</sup>

■ **المستوى التعيني Dénotatif** : ونعني به إتحاد الدال بالمدلول أي المعنى الموضوعي للدليل وفيه تتم القراءة الأولية للصورة لأنها تشكل في حد ذاتها دلائل ذات معنى كبير. وتسمى هذه القراءة بالقراءة الحرفية للصورة لأنها مجردة من كل قراءة دلالية أو جمالية، وهي حسب بارث تشكل رسالة دون سنن، وهي التي تقوم بوظيفة الإبلاغ دون الحاجة إلى سنن وقواعد

ويتم في هذه المرحلة الوصف الدقيق لمحتويات الصورة في بعدها التقني والفني، حيث الشكل الذي تظهر فيه الصورة وتحديد بنائها الذي يمكننا من فهم خصائصها البنيوية وتبيان خطوطها الرئيسية التي تسهم بخطوط القوة تساهم في توزيع عناصرها وتشكيل توازنها ووحدة التكوين بداخلها سواء أكان تجريبيا أو شخصيا أو هندسيا أو عفويا أو غيره باعتبار أن كل تكوين له خصوصيته ودلالته التي تكشفت من خلال اتجاهات الخطوط داخل الصورة وتحديد النقطة المحورية التي تسمى بمركز "الاهتمام البصري" وكذا درجة الملء والفراغ والتوازن و تموضع الأشكال بها وتعين مختلف الألوان واللون السائد بحيث أن سيطرة مجموعة لونية محددة وكيفية توزيعها في الصورة يحيل إلى قراءات وتأويلات متعددة.<sup>3</sup>

■ **المستوى التضميني** : يتم فيه تحليل المدونة البصرية وهي تجسيدات الكاميرا أو حركتها و تكوين الصورة، و المدونة المرجعية لملاحم و دلالات الصورة التي تعطي للصورة دلالات ثقافية، وهنا طرحنا سؤال لماذا؟ \_ بماذا

<sup>1</sup> -Judith Lazar .**La sociologie de la communication de mass.** à colin. Paris1991. Pp 133-

138

<sup>2</sup> -وردية راشدي، محاضرات مقياس سيميولوجيا الصورة، ماستر 1 سمي بصري، جامعة يحي فارس المدينة،ص3

<sup>3</sup> -باية سيفون، محاضرات في السيميولوجيا، مطبوعة في مقياس السيميولوجيا، جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال -2015- 2016،ص38

توحي الرموز ؟ ، لماذا استخدم سلم اللقطة و زاوية التصوير هذه او تلك دون غيرها ؟ على ما ترمز الألوان المستخدمة ؟ وما هي دلالة أشكال الديكور الموظفة ؟ ومن خلال تحليل هذه الأوضاع و غيرها نستطيع قراءة الدلالة التضمينية ، أو كما يسميه " رولان بارث" المستوى التضميني الإيديولوجي الذي تقدمه الصورة والذي يكون قائما على أسس ثقافية.<sup>1</sup>

### ■ أدوات جمع البيانات :

يستعمل في تحليل الفيلم ثلاث نماذج كبرى من الأدوات وهي :

#### 1) الأدوات الوصفية :

يعتمد الباحث أو المحلل في تحليل المادة السينمائية أو التلفزيونية على هذه الأدوات الوصفية والتي تضم تقنية التقطيع التقني ، التجزئة وكذلك وصف صور الفيلم إذ في هذا المستوى الأول ليست وظيفة المحلل أن يحلل الفيلم صورة بصورة ... ولكن يتجه إلى ما يعرف سينمائيا باسم اللقطة أو الوحدات المشهدية في الفيلم وإلى جانب الوحدات المشهدية هناك مفهوم مقترن بها وهو الوحدات السردية، حيث كلا من الوحدات المشهدية والوحدات السردية هي التي ينطبق عليها التحليل السينمائي انطلاقا من أدوات الوصف التي سنتطرق إليها فيما يأتي:

أ- **التقطيع التقني** : هو وصف الفيلم في حالته النهائية بأخذ بعين الاعتبار الوحدات المشهدية والوحدات السردية الموجودة في الفيلم. فهذا المصطلح يشير إلى وصف الفيلم في حالته النهائية ويرتكز على نوعين من الوحدات وهما اللقطات والمتتاليات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -Roland Barathres, **la rhétorique de l'image** Revue de communication .N=04 .seuil 1964. P40.

<sup>2</sup> - عبد الغني ارشن ، السينيما الفرنسية والحرب التحريرية الجزائرية الصورة والإيديولوجيا ، دراسة تحليلية سيميولوجية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2018، ص25

وقمنا بعملية التقطيع التقني باستخدام جدول الان روني الآتي

		شريط الصوت		شريط الصورة					
مضمون الصورة	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة

### ب. التجزئة

إن التجزئة مرتبطة بالمقاطع الفيلمية، وهي متعلقة بالوحدات السردية، وتمثل هذه التقنية في عملية تحديد المتتاليات.

### ج. وصف صور الفيلم :

وتعني تحويل الرسائل الإعلامية والمعاني التي يحتويها الفيلم إلى لغة مكتوبة، وتعطي هذه التقنية التفاصيل الخاصة لمحتوى الصورة.<sup>1</sup>

### 2) الأدوات (الشاهدية) الاستشهادية:

هناك العديد من الأدوات الاستشهادية التي تدخل في إطار التحليل الفيلمي ولكننا نكتفي بذكر أهميتها، حيث تشمل على تقنية نسخة في الفيلم والوقوف على الصورة.

### أ- نسخة من الفيلم :

تعتبر التقنية المستخدمة في الأدوات الاستشهادية لتحليل الأفلام، والهدف منها هو عرض الأشياء بشكل دقيق وتسهيل عملية التحكم في التحليل باستخدام تقنيات أخرى تساعد على فحص هذه النسخة، منها: التصوير البطيء والوقوف على الصورة.

<sup>1</sup>-عبد الغني إيرشن، السينيما الفرنسية والحرب التحريرية الجزائرية الصورة والإيديولوجيا نفس المرجع، ص 26

### ب- الوقوف على الصورة :

تعني التوقف التي تحدثها على مستوى في الصورة أثناء التحليل، حيث تسمح باكتشاف أدق وأبسط الدلائل والعناصر التحليلية التي قد تمر علينا دون مشاهدتها أثناء تعاقب لقطات الفيلم، كما يمكن اعتبارها كمنظ ونوع خاص لتحليل الأفلام بتحميد مؤقتا للقطات أثناء تعاقبها، وهذا ما يسمح بقراءة الصورة واستخراج أهم مكوناتها<sup>1</sup>.

### 3- الأدوات الوثائقية:

يقصد بالأدوات الوثائقية جملة المعطيات الخارجة عن الفيلم والقابلة للاستعمال في التحليل وقد اختلف النقاد والباحثون بشأن شرعية هذه الأدوات، حيث استبعدوا فريق منهم استخدامها واعتبروها عناصر دخيلة على الفيلم، بينما قال الآخرون أن التحليل الفيلمي يمكنه إلا أن يتغذى من هذه العناصر الخارجية و المدعمة، حيث أكد "جرومبمبينيوت" "Bimbenet Jérôme" " أن التحليل السينمائي الدقيق و السليم يستدعي الأخذ بعين الاعتبار السياق، فالفيلم ليس بشيء بمعزل عن العالم فهو يتحدد كليتا بفترة الزمنية .

فالباحثة "ماري ميشال" "Michel Marie" تبنت واعتمدت على هذه الأدوات ووصفتها بالأدوات الوثائقية والتي تشمل على :

أ- المعلومات السابقة لبث الفيلم.

ب- المعلومات اللاحقة للبث.<sup>2</sup>

### 7- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة منتهية وغير منتهية من العناصر المحددة مسبقا لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي .<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص 27.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 28.

<sup>3</sup>- مورييس أنجريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، سعيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سعلون، دار القصة للنشر،

الجزائر، 2006، ص 298

و لكل إشكالية بحثية علمية مجتمع بحث يتحدد بطبيعة الظاهرة المدروسة، فمجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة و مجتمع البحث يعرف على انه :

"المجتمع الكلي أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف Target Population الذي يهدف الباحث لدراسته، إلا انه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح Accessible Population أو الممكن الوصول إليه و الاقتراب منه لجمع البيانات و الذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجيات الدراسة و أهدافها و تختار منها عينة البحث<sup>1</sup>

وعليه واستنادا لهذا ونظرا لشاسعة مجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة والمتمثل في جميع البرامج التلفزيونية المستنسخة في القنوات الفضائية العربية، الكثيرة والمتعددة قمنا بدراسة مجتمع أصغر وذلك باختيار عينة منه تمثله، لأن البحث عن طريق العينة يسهل عملية البحث من عدة جوانب . .

و تعرف العينة بأنها : مجموعة جزئية من الأفراد والمشاهد والظواهر التي تشمل مجتمع الدراسة الأصلي وتعرف أيضا بأنها ذلك الجزء المختار من مجتمع البحث الكلي و تكون ممثلة لهذا المجتمع ، ويشترط في العينة أن تكون فيها جميع صفات الأصل الذي اشتقت منه في جوانبها المختلفة وطبقا لطبيعة الموضوع المدروس<sup>2</sup> . وقد اعتمدنا في اختيارنا للبرامج التلفزيونية المستنسخة على العينة القصدية أو العمدية التي يتم اختيار الوحدات فيها بطريقة عمدية .

وتعرف بأنها : جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه ويجب أن تكون هذه العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلا صحيحا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، الطبعة الاولى، علا الكتاب، القاهرة 2000 ص 130.

<sup>2</sup> - محمد عبيدات، محمد أبو نصار و آخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، 1999 ص 84 .

<sup>3</sup> - أحمد، محسن لطفي ، مقدمة في الإحصاء الاجتماعي. جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، 2011، ص 27.

## الإطار المنهجي

انطلاقاً من هذا فإننا اخترنا لدراستنا برنامجي "ستار أكاديمي" و "vendredi" ماشبي عادي وذلك وفقاً لأسباب وصفات تُخدم الدراسة وأهدافها، خاصة وأن طبيعة التحليل السيميولوجي تتطلب ضرورة تحديد أطر التحليل باختيار دقيق للموضوع؛ لذا اخترنا هذين البرنامجين بأسلوب تحكيمي وقصدي، نظراً للاعتبارات التالية:

### البرنامج الأول :

البرنامج	القناة العارضة	سنة العرض
ستار أكاديمي	C.B.C	2016

### ■ أسباب الاختيار :

- هو أكبر برنامج استنسخ وعرض على المحطات الفضائية العربية من حيث ضخامة الإنتاج
- المتابعة القياسية له حيث بلغ عدد المشاهدات للبرامج فقط في الموسم المختار فقط : 16.806 مليون مشاهدة على يوتيوب و بلغ عدد المشتركين في القناة الرسمية للبرنامج على ذات الموقع 1.21 مليون مشترك أما عدد المتابعين للصفحة الرسمية على فايس بوك فقد بلغ 6.13.432 متابع.
- تفاعل الجمهور معه من مختلف أنحاء الوطن العربي حيث بلغ عدد الاتصالات في أحد مواسمه
- النجاح الكبير الذي حققه عالمياً وعربياً حيث هناك 16 موسماً منه وحصدته إيرادات مالية كبيرة .
- استنساخه في أكثر من 53 دولة حول العالم .
- لأن البرنامج له علاقة مباشرة مع موضوع الدراسة فهو برنامج تلفزيون واقعي ومسابقات يقوم على تصوير حياة مجموعة من المتسابقين على مدار اليوم ملغم بالإيديولوجيات المعلنة والمبطنة والقيم الدخيلة فقد تعرض لعدة انتقادات إعلامية وشعبية ودعوات كثيرة بوقف البث في عدة دول منها الجزائر بسبب الصور والمحتويات التي يعرضها

سنة العرض	القناة العارضة	البرنامج
2017	الشروق TV	Vendredi
2018	نوميديا TV	ماشى عادي

■ أسباب الاختيار :

- تم اختيار هذا البرنامج كونه يخدم مجتمع البحث والدراسة وليكون بذلك نموذجا ممثلا عن البرامج المستنسخة في القنوات الفضائية الجزائرية والتي تعرف ندرة نوعا ما فأغلب البرامج التي تبث تدخل في صنف التقليد لا الاستنساخ الذي يفرض فيه مجموعة من الشروط والمعايير أبرزها دفع المال لصاحب المنتج أو الفكرة مقابل البث
- برنامج ضخم الإنتاج استنسخ وبث في 30 دولة حول العالم.
- نظرا للرواج الذي حققه حيث كان عدد المشاهدات في حدود المليون لكل حلقة تقريبا أما الصفحة الرسمية للبرنامج على فايس بوك فقد بلغ متابعيها الـ 231.057 متابع .
- لأن البرنامج له علاقة مباشرة مع موضوع الدراسة فهو برنامج يعتمد على الترفيه و التسلية والمسابقات.
- الجدل الذي أثير حوله سواء إعلاميا أو في مواقع التواصل الاجتماعي حول الصور التي يعرضها ونوعية الضيوف التي يستضيفوها .

**8 - تحديد المفاهيم و المصطلحات :**

■ الاستنساخ :

أ. لغة : نسخ الشيء ينسخه نسخا وأنسخه واستنسخه والاستنساخ كتب كتابا من كتاب .<sup>1</sup>

ب. اصطلاحا : هو الحصول على نسخة أو أكثر طبق الأصل من الأصل نفسه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - جميلة العقون، موقف الشريعة الإسلامية من الاستنساخ، دراسة فقهية مقارنة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص الفقه و اصوله، جامعة الشهيد لخضر ، الوادي، 2016/2017 ص2.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص2.

### ■ الإعلام :

أ. لغة : من مادة علم يعلم علما، فنقول أعلمته بكذا أي أشعرته و علمته تعليما. و جاء في اللغة بمعنى التبليغ، يقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب. و بلغ و أنبا و بين و أوصل بمعنى اعلم، و تعني إشاعة المعلومات و بثها و تعميمها و نشرها و إذاعتها على الناس و إفهامها لهم. و الإعلام اختص بما كان إخبار<sup>1</sup>.

ب. اصطلاحا : عرفه إبراهيم إمام بأنه : " تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة، و الحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجمهور و اتجاهاته و ميوله"<sup>2</sup>

و حسب ما جاء في كتاب الدكتور حسين عبد الحميد رشوان العلاقات العامة و الإعلام في منظور علم الاجتماع فقد عرفه بأنه : " نشر الحقائق الثابتة الصحيحة، و الأخبار و المعلومات السليمة الصادقة و الأفكار و الآراء و الإسهام في تنوير الرأي العام، و تكوين الرأي العام الصائب لدى الجمهور أو جماهير المؤسسة الداخلية و الخارجية في الوقائع و القضايا و الموضوعات و المشكلات المثارة و المطروحة، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولهم، و ذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، كالصحافة و الإذاعة و السينما و المحاضرات و الندوات و المعارض و الحفلات و غيرها، و ذلك بغية الإقناع و التأييد".

### ■ البرنامج :

أ. لغة : هو الميزانية او لائحة المنهاج او هو خطة لما ستقوم بعمله<sup>3</sup>.

ب. اصطلاحا : هو كل مادة سواء كانت صوتية او مصورة، تقدم من خلال الإذاعة او التلفزيون ضمن فترة البث، و لها هدف معين و هو مخاطبة الجمهور و المستمعين او المشاهدين. و تتميز البرامج عن بعضها البعض من لحن المقدمة و النهاية و الزمن المحدد لعرضها و موعد عرضها على الجمهور<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - صفاء محمد المبيض، دور المرأة في المجال الإعلامي المعاصر في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير في الفقه المقارن من كلية الشريعة و القانون، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص4-5

<sup>2</sup> - حسين عبد الحميد رشوان، العلاقات العامة و الاعلام في منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث الازرابطة الاسكندرية، مصر، 2004، ص248

<sup>3</sup> - محمد الجفيري، إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية، دار صناعة الإبداع للإنتاج و التوزيع، قطر 2015، ص11 .

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص11.

### ■ التلفزيون :

أ. لغة : التلفزيون كلمة لاتينية مركبة من تيلي و تعني عن بعد، و فيزيون و تعني الرؤية، و بهذا فالتلفزيون يعني الرؤية عن بعد.

ب. اصطلاحاً : هو وسيلة اتصال و إعلام، اذ يخاطب عدد كبير من الأفراد في نفس اللحظة، و هو وسيلة سمعية بصرية تعتمد أساساً على الصورة و الصوت. و هي أداة لنقل مختلف الاخبار المصورة سواء على شكل أفلام، حصص، نشرات، إشهار... الخ من البرامج التلفزيونية التي كانت تنقل بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية ثم بواسطة الأقمار الصناعية.<sup>1</sup>

### ت. البرامج لتلفزيونية :

عبارة عن فكرة تجسد و تعالج تلفزيونياً باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوفر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية و تعتمد أساساً على الصورة المرئية سواء أكانت مباشرة أو مسجلة على أفلام او شرائط بتكوين و تشكيل يتخذ قالباً واضحاً يعالج جميع جوانبها خلال فترة زمنية محدودة.<sup>2</sup>

ج. التعريف الإجرائي : نقصد بالبرامج التلفزيونية المستنسخة في دراستنا تلك البرامج المهجنة التي يتم استنساخها بشراء نماذج أجنبية منها تحمل قيماً غربية، و تقوم بعرضها بنسخة محلية طبق الأصل عن الأجنبية، بما يشبه المحاكاة التامة من تقليد الفكرة إلى الديكور و الإخراج و طريقة التقديم و الأسلوب العام لعرض البرنامج.

### ■ القنوات الفضائية :

القنوات الفضائية هي قنوات ثبت عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة ، معروفة تحدد عموماً الاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على القمر من القنوات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - فضيلة أكلي، استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية، دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد، الايبار، حيدرة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي التربوي، جامعة الجزائر، 2006/2007، ص18.

<sup>2</sup> - توفيق نصر، محاضرة عن البرمجة التلفزيونية، كلية الاعلام، الجامعة الاسلامية، 2002، ص2.

<sup>3</sup> - مسعودة بايوسف، زهية يسعد، عبد القادر قندوز، المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات الخاصة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر سمي بصري، جامعة الجزائر، 3، 2019، ص13

### ■ الأيدولوجيا :

أ- لغة :

هي علم الأفكار و هي كلمة دخيلة على اللغة العربية، و عربها عبد الله العروي في كتابه مفهوم الأيدولوجيا ب "ادلوجة" لتكون على الوزن الصرفي "أفعولة".

ب- اصطلاحا :

تعرف على أنها نسق من المعتقدات و المفاهيم-واقعية معيارية- تسعى الى تفسير ظواهر اجتماعية معقدة من خلال منظور يوجه و يبسط الاختيارات السياسية و الاجتماعية للأفراد و الجماعات<sup>1</sup>.

كما هي نسق من الأفكار و المعتقدات التي تجعل الأشخاص يميلون بأرائهم و سلوكياتهم في اتجاه معين نتيجة لتأثير هذه الأفكار و المعتقدات الراسخة لديهم<sup>2</sup>.

و يعرفها البعض على أنها المعتقدات و الأفكار و القيم المرسخة في الفرد و التي يسعى إلى الدفاع عنها، و التي اما مرسخة منذ الصغر أو مكتسبة من خلال احتكاك الفرد بأفراد المجتمع و تبادل الأفكار بينهم فيؤثر و يتأثر لتصبح معتقدات و أفكار يؤمن بها و يدافع عنها، و التي تنعكس بعدها بوضوح على الواقع الثقافي و الاجتماعي أيضا<sup>3</sup>.

ج.التعريف الإجرائي : نقصد بالأيدولوجيا في دراستنا هذه إيدولوجيا اللغة السمعية البصرية بعناصرها وما يمكن للبرامج التلفزيونية المستنسخة ان تنتجه من معتقدات وأفكار القيم وما تأسس له و تغيره أو تبقي عليها، فتأثر على المتلقي وتجعله يفكر بمنطقها هي.

### ■ الصناعات الثقافية :

يقصد بها عملية تحويل الأنشطة الثقافية و مستلزماتها أيا كانت إلى منتجات سلعية و خدماتية و إيصالها إلى المتلقي، أي بمعنى تحويل الإنتاج الثقافي الى سلع.

<sup>1</sup> - فاروق مداس، مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للباعة و النشر و التوزيع، 2003، ص21.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص30

<sup>3</sup> - سفيان ميمون، الجامعة و إدماج الطلبة في الثقافة الوطنية، دراسة ميدانية بقسم التاريخ و علم الاجتماع، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص29.

و هي الانتاجات الثقافية المعدة للاستهلاك من كتب و مسرح و سينما و صحف و مجلات و راديو و تلفزيون، حيث تعتمد على الصيرورة و الإبداع و الإنتاج الثقافي و الفكري، حيث لا تكتمل إلا إذا تلقاها الجمهور المستهدف، و التي تزيد قيمتها بزيادة الاستهلاك<sup>1</sup>.

و عرفها فرانسيس بال في قاموسه Dictionnaires des medias على أنها مجموعة الأنشطة التي تنتج السلع او الخدمات المرتبطة بالثقافة، و تشمل الكتاب، الصحافة، الراديو، التلفزيون، السينما، الأقراص بجميع أنواعها، الصور، المسرح، بعض المنتجات المتعلقة بالإعلام الآلي، و يضاف إليها أيضا إعادة الإنتاج، استنساخ الأعمال الفنية و التصويرية.<sup>2</sup>

### ■ السيميولوجيا :

انبثقت من الكلمة اليونانية sémeion بمعنى العلامة و logos بمعنى الخطاب أو العلم، وبذلك تصبح كلمة sémiologie علم العلامات أو علم الدلالة، كما يطلق عليه بالعربية السيميائية أو علم الإشارات. يوجه هذا العلم اهتمامه نحو دراسة مختلف أنواع العلامات اللسانية وغير اللسانية، أي أنه العلم الذي يقوم دراسة العلامة بأنماطها المختلفة في حياة المجتمع، أو دراسة الشفرات أو الأنظمة التي تمنح قابلية الفهم للأحداث والأدلة بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما<sup>3</sup>

### 9- الدراسات السابقة :

يرجع الباحث للدراسات و البحوث السابقة من اجل الحصول على البيانات و المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، و التي توفر الوقت و الجهد على الباحث العلمي، و تعتبر بمثابة جرس انذار للباحث من خلال تحديد الطريقة التي من شأنها ان تجنب الباحث الوقوع في الأخطاء التي ارتكبتها الباحثون السابقون، و تعرض الأسلوب المنهجي الملهم لموضوع البحث. و قد اعتمدنا في انجاز دراستنا على بعض الدراسات التي تطرقت لموضوع بحثنا سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، و هي :

<sup>1</sup> - العربي بوعمامة، حفصة كويبي، الصناعات الثقافية التلفزيونية و ثنائية الهوية/الإغتراب، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية، العدد 24/المجلد الثاني، جامعة مستغانم، الجزائر، ص144

<sup>2</sup> - Francis Balle. **Dictionnaire des médias**, La rousse, Paris, 1988 ; p123

<sup>3</sup> - وائل بركات، السيميولوجيا بقراءة رولان بارث، مجلة جامعة دمشق، المجلد 1/العدد الثاني، 2002، ص54.

### ■ الدراسة الأولى :

تتمثل في مذكرة الماجستير لوليد قادري و التي نوقشت بكلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال سنة 2012 تحت عنوان صورة الإسلاميين في السينما المصرية، حيث قام بتحليل سيميولوجي لفيلمي : عمارة يعقوبيان و مرجان احمد مرجان.

و التي طرحت اشكالياتها على النحو التالي: ما هي معالم الصورة الذهنية التي تكونها السينما المصرية عن الإسلاميين من خلال ما تقدمه من معاني، دلالات و إيجاءات صريحة و ضمنية؟

فتكلم عن القدرة الفائقة للسينما على التأثير في الجمهور الواسع الذي تحظى به في توجيه آراءه وأفكاره من خلال تطرقه في فصلها الأول إلى تطور السينما المصرية و انعكاساتها، و في الفصل الثاني إلى الإسلاميون و التباين الفكري و التعدد التنظيمي. في حين تطرق الى اللغة السينمائية و أبعادها الايدولوجية في فصله الثالث و قام بالتحليل السيميولوجي للفيلمين في الفصل الرابع.

حيث استندنا على هذه الدراسة لكونها اعتمدت على نفس المنهج الذي اعتمدنا عليه و هو مقارنة التحليل السيميولوجي و قد سهلت لنا كيفية التعامل مع المنهج.

■ **الدراسة الثانية :** و هي دراسة بدور عبد الوهاب المنير لنيل شهادة الماجستير من قسم الإعلام في كلية الدراسات العليا بجامعة الرباط الوطني و التي كانت تحت عنوان توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي و التي طرحت في 2016.

حيث قام بدراسة توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية، ذلك ان وسائل الإعلام لها تأثير كبير في نفوس الجماهير و في تكوين أفكارهم و اتجاهاتهم و نشر ثقافتهم و ترسيخ قيم أخرى و ثقافات دخيلة.

و ذلك من خلال تناوله في الفصل الأول البرامج التلفزيونية و أبعادها الاستراتيجية حيث تطرق الى إنتاج البرامج و درس القائم بالاتصال، و في فصل الثاني تحدث عن القيم الاجتماعية و علاقتها بالرسالة الإعلامية

### ■ الدراسة الثالثة :

الإطار النظري

## الفصل الأول: الصناعات الثقافية.

المبحث الأول : مفهوم الصناعات الثقافية.

المبحث الثاني :عناصر الصناعات الثقافية.

المبحث الثالث :أهم المقاربات النقدية للصناعات الثقافية.

المبحث الرابع :أهم أنواع الصناعات الثقافية.

### المبحث الأول : مفهوم الصناعات الثقافية .

#### 1- مفهوم الثقافة :

يعرّف مالينوفسكي (Malinowski) الثقافة على أنّها وسيلة تحسّن من وضع الإنسان، حيث يستطيع مواكبة التغيّرات الحاصلة في مجتمعه أو بيئته عند تلبية حاجاته الأساسية.<sup>1</sup> ومن التعاريف المرجعية للثقافة نجد تعريف تايلور (Taylor) الثقافة على أنّها نظام متكامل يشتمل على كلّ من المعرفة، والفن، والقانون، والعادات والتقاليد، والأخلاق، وغيرها من الأمور التي يكتسبها الإنسان بوصفه أحد أفراد المجتمع.<sup>2</sup>

2- مفهوم الصناعة : تندرج الصناعة ضمن القطاع الاقتصادي بشكل عام ، ويتم تعريفها على أنّها جميع الأنشطة والممارسات الاقتصادية التي تتميز بدرجة من التطور في تحويل المواد الخام إلى سلع وخدمات تعود بالنفع على المستهلك ، وتشمل الصناعة عددًا من الأنواع بما في ذلك الاستخراجية والتحويلية ، بالإضافة إلى الخدمة المقدمة للمستهلك والتي تحقق الربح.<sup>3</sup>

3- مفهوم الصناعات الثقافية : تعرف بأنها "بمجمّل الأنشطة الإنتاجية والتبادلية للمواد الثقافية التي هي في تطور مستمر والتي تخضع للقواعد التجارية، وتكون فيها تقنيات الإنتاج متطورة بشكل كبير أو بشكل أقل لكن العمل فيها يكون خاضعاً أكثر للنمط الرأسمالي من خلال الفصل المزدوج بين المنتج وإنتاجه، وبين الأعمال الإبداعية وتنفيذها، وهذا الفصل ينتج فقدان العاملين المراقبة على إنتاجهم ونشاطهم وتشمل الصناعات الثقافية على أشكال عديدة يتم حصرها عادة في أربعة محاور هي كما يلي:

"الطباعة والكتاب.

-الموسيقى المسجلة.

-السينما والسمعي البصري.

-الإعلام والصحافة.

وتحت هذه المحاور الأساسية نجد عديد الصناعات الثقافية كالتلفزيون الراديو، السينما، ألعاب الفيديو، الصحافة

<sup>1</sup> - دوني كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ترجمة قاسم المقداد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2002، ص24 .

<sup>2</sup> - محمود السويدي، مفاهيم علم الاجتماع الثقافي و مصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، 1991، ص50.

<sup>3</sup> - حسن الشافعي، مفهوم الصناعة وتطورها، (الأربعاء 22 جويلية 2019)، 6 جوان 2021، <https://mkaleh.com>.

المكتوبة... الخ، وكل هذه الأشكال ينطبق عليها مفهوم الصناعات الثقافية من حيث أنها أعمال يمكن إعادة إنتاجها صناعيا<sup>1</sup>.

كما عرفها فرانسيس بال انه مجموع الأنشطة التي تنتج السلع أو الخدمات المرتبطة بالثقافة وتشمل : الكتاب ، الصحافة ، الراديو ، التلفزيون السينما الأقراص بجميع أنواعها، بعض المنتجات المتعلقة بالإعلام الآلي يضاف لها إعادة الإنتاج استنساخ الأعمال الفنية والتصويرية<sup>2</sup>.

### المبحث 02 : عناصر الصناعات الثقافية :

كغيرها من الصناعات الأخرى تقوم على مجموعة من العناصر هي :

**1- العمل الإبداعي:** لا يمكن الكلام عن الصناعات الثقافية دون هذا العنصر الأساسي وذلك لأنه يمثل العمل أو المادة التي خضعت لعملية إعادة الإنتاج ، لذا لا بد من الاهتمام بالإبداع بشكل عام في كل مراحل حياة الفرد، ويعد الوسط الثقافي والاجتماعي الذي يحيا فيه الأفراد مصدرا للأعمال الإبداعية في العموم وذلك من خلال النشاط الثقافي والفني للأفراد في الحياة اليومية أو من خلال التربية الفنية في المدارس أو في المراكز الثقافية والإعلامية، وكذلك من خلال تكوين و تأطير الفنانين المشتغلين في الميدان الثقافي بإنشاء مراكز ومدارس متخصصة في ذلك، ويمكن ماثلة الأعمال الإبداعية التي ينتجها الأفراد بالمادة الخام التي تعتمد عليها الصناعات الأخرى<sup>3</sup>.

**2- العمل التحويلي أو الإنتاجي :** هذا العمل يستدعي تدخل الكثير من العناصر في العمل الإبداعي لأن إنتاجه وإعادة إنتاجه بهدف تقديمه في شكل جديد يتطلب توفير إمكانيات عديدة وضخمة، ويتم ذلك باستثمار الأموال في إنشاء المؤسسات والهياكل القاعدية اللازمة، وكذا مواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال من خلال اللجوء لاستخدام التقنيات الحديثة<sup>4</sup>.

**3- العمل التوزيعي أو التسويقي :** يمكن اعتباره بأنه أهم عنصر في الصناعات الثقافية، وذلك لأن هذه

<sup>1</sup> - عبد الغني إيرشن، محاضرات في مقياس الصناعات الثقافية، سنة أولى ماستر، سمعي بصري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2020. ص12

<sup>2</sup> - كوبي حفصة، الصناعات الثقافية و التلفزيونية وثنائية الهوية/الاغتراب، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية العدد 22/المجلد الثاني، جامعة مستغانم، الجزائر، ص143.

<sup>3</sup> - علاوة فوزي، مساهمة في صياغة مفهوم الصناعات الثقافية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد 17، سبتمبر 2016 ص209

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 210

الأخيرة مثلها مثل الصناعات الأخرى يجب أن تبحث عن المستهلكين، أي السوق التصريف منتجاتها، ويتم ذلك من خلال الاستفادة من التقنيات المعاصرة في التسويق كدراسات السوق و كذا الاعتماد على الإ  
ر والترويج.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث : أهم المقاربات النقدية للصناعات الثقافية:

1-المقاربة النيوليبرالية : بالنسبة لهذه المقاربة فإن الثقافة هي مجال للعمل والنشاط الاقتصادي الذي يجب عليه أن يحقق الأرباح المالية، وبالنسبة لأصحاب هذه المقاربة فإن منتجات الصناعات الثقافية هي سلع تشبه السلع الأخرى والمؤسسات المنتجة لها لا بد عليها أن تعتمد على نفس السياسات والأهداف التي تسعى إليها بقية المؤسسات الخاصة الأخرى، أي تطوير المبيعات و المداخل وتحقيق أقصى قدر ممكن من الفوائد.<sup>2</sup>

2- المقاربة النقدية (مدرسة فرانكفورت ) : تعود بداية مدرسة فرانكفورت إلى تأسيس معهد العلوم الاجتماعية بمدينة فرانكفورت بألمانيا سنة 1923 والذي تم غلقه بداية سنة 1933 وذلك بعد وصول الأنظمة الفاشية والنازية للحكم في ألمانيا وبعض البلدان الأوروبية الأخرى، وهو ما اضطر الكثير من الأساتذة في هذا المعهد إلى الفرار خارج ألمانيا، وقد استعملت تسمية مدرسة فرانكفورت بداية من سنوات الستينات للدلالة على مجمل أفكار رواد هذا المعهد القائمة بالأساس على فكرة النقد، لذا تعرف كذلك بالمدرسة النقدية .

ومن أهم المواضيع التي اهتم رواد هذه المدرسة بنقدها هي الإعلام وكذا الصناعات الثقافية بشكل خاص وذلك في كل المجتمعات بدون استثناء سواء الرأسمالية أو الاشتراكية وحتى الأنظمة الفاشية في أوروبا، وقد اعتبر رواد هذه المدرسة خاصة "أدورنو" و"هوركهايمر" أن صناعة الثقافة هي علامة واضحة على إفلاس الثقافة وسقوطها في السلعة، وذلك أن تحويل الفعل الثقافي إلى قيمة تجارية يقضي على قوته النقدية ويجرمه من أن يكون أثرا لتجربة متأصلة، فالصناعة الثقافية هي العلامة الفاصلة على تراجع الدور الفلسفي للثقافة والذي لعبته لمدة طويلة في التاريخ على مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وفي هذا الإطار يرى الباحثين كذلك بأن الصناعة الثقافية لن تؤدي إلى تحرير الفرد لكن بالعكس من ذلك فإنها ستؤدي إلى شكل جديد من أشكال الاستبداد، يتمثل في

<sup>1</sup> - عبد الغني إيرشن، محاضرات في مقياس الصناعات الثقافية، مرجع سابق، ص 15

<sup>2</sup> - علاوة فوزي ، مقياس الصناعات الثقافية ، ملخص محاضرات ألتيت على طلبة السنة الأولى ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014-2015. ص 18

فرض نمط موحد لعيش الأفراد من خلال سيطرة منطق اقتصادي واحد، أي أن الاستبداد ليس موجودا فقط في المجتمعات الفاشية بل حتى في المجتمعات الليبرالية .<sup>1</sup>

### المبحث الرابع : أهم أنواع الصناعات الثقافية

1- صناعة الكتاب : ربما يعد الكتاب أول الصناعات الثقافية، وذلك باعتبار أن الاختراع الثوري للطباعة بالأحرف المتحركة هو من أعلن عن بداية تحول العمل الثقافي إلى سلعة، لكن في القرن التاسع عشر سيعيش نشاط صناعة الكتاب بداياته الفعلية مع التطور الذي حصل في تقنيات الطباعة و تعتبر صناعة الكتاب صناعة معقدة ومتشابكة، تتداخل فيها الكثير من الأطراف ويشارك فيها العديد من المتعاملين وتؤثر فيها الكثير من العوامل، ويتشابك فيها الثقافي مع الاقتصادي والاجتماعي مع السياسي، لأنها صناعة تتطلب الكثير من المهارات البشرية من مؤلفين وكتاب وأدباء وشعراء وعلماء، والكثير من الأموال والتكنولوجيا من مطابع وأجهزة وأحبار وورق، والكثير من العمليات التجارية من توزيع وترويج وإشهار، كما أنها صناعة تتطلب مستهلكا من نوع خاص وهو القارئ الذي يجب على الصناعة نفسها تكوينه وتأهيله على مدى سنين وأعوام ليصبح قادرا على استهلاك سلعتها من الكتب والمطبوعات،<sup>2</sup>

2- صناعة الصحف : عاشت عصرها الذهبي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وذلك قبل ظهور وسائل إعلام جماهيرية أخرى، فمن الناحية الاجتماعية ساهمت سياسات فرض التعليم التي بدأت تظهر في أوروبا تدريجيا في ظهور طبقة متعلمة سترتبط بهذه الصحافة، وكذلك فإن المجتمع أصبح جزء منه يعيش في المدينة ويمتلك قدرات شرائية معينة وثابتة سمحت له باقتناء الصحف بهدف الحصول على المعلومة، أما العامل الأكثر أهمية في تطور الصحافة المكتوبة فكان بلا شك تطور تقنيات الطباعة التي سمحت للصحف بأن تسحب عشرات الآلاف من النسخ يوميا، ولا بد من الإشارة كذلك أن الصحافة المكتوبة قد ارتبطت عضويا بالمجتمع الصناعي "لذا نلاحظ أن من بداياتها قد لعبت دورين أساسيين في النظام الاقتصادي، من جهة فإن هذا النوع من الإعلام ساهم في عمل هذا النظام الاقتصادي في كل مراحل من إنتاج، توزيع، واستهلاك لمختلف المواد الصناعية و الخدمات ، ومن جهة أخرى فإن المعلومة أصبحت كذلك مادة إنتاجية خاضعة لمسار التصنيع كغيرها من المواد الأخرى ."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 18-19

<sup>2</sup> - مبروك بوطوقة، صناعة الكتب وازمة القراءة في الوطن العربي ، دار الروافد، القاهرة، مصر، 2015 ، ص ص 78-85 بتصرف

<sup>3</sup> - عبد الغني إيرشن، مرجع سابق، ص 29

3- ألعاب الفيديو : مجموع نشاطات اللعب ذات طابع إعلام آلي، تتضمن بعدا تفاعليا وصورا في حالة حركة وقد نشأت منذ أكثر من ثلاثين سنة في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، وهي تشكل صناعة مزدهرة. وبين التسلية والرياضة والثقافة، تمس لعبة الفيديو بصفة مباشرة أو غير مباشرة عددا كبيرا من الفاعلين : اللاعبين وكذا الذين يعملون على إنتاجها وترقيتها وتطويرها وجعلها احترافية (صحفيون ومعلنون وإنترنيتيون وأصحاب صالات الشبكات والمنظمون للدورات... إلخ). وفي المحصلة، يتم تداول أموال معتبرة لتشكيل لعبة الفيديو بذلك "ظاهرة اجتماعية حقيقية"<sup>1</sup>.

4- صناعة التلفزيون : تتمظهر الصناعات الثقافية في التلفزيون من خلال كافة البرامج التي تبث عبر الشاشات ، سواء كانت قناة عامة أو متخصصة ، عمومية أو خاصة ، فضائية أو أرضية التي تبث ضمن الشبكة البرمجية للقناة في مقدمتها المسلسلات والأفلام ، نشرات الأخبار والبرامج الحوارية ، البرامج الغنائية والمنوعات وغيرها.<sup>2</sup>

5- صناعة السينما : ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر في فرنسا ومنذ ذلك وهي تتطور لكي تصبح واحدة من أهم الصناعات الثقافية في العالم وتعد من الصناعات الضخمة عالميا حيث يبلغ مجموع إيراداتها في السنوات الأخيرة ما يزيد عن 60 مليار دولار وذلك من خلال حجم أعمال دور العرض السينمائي فقط ، وتتضاعف هذه القيمة إذ أضيفت لها ما يرتبط بهذه الصناعة من إيرادات وبهذا يتخطى حجم هذه الصناعة كثيرا من الصناعات التحويلية التقليدية ، فضلا عن دورها الفني والثقافي الداعم لهوية الدول سياسيا وسياحيا ولذلك وصفت بالقوة الناعمة.<sup>3</sup>

6- صناعة الموسيقى : إن المعنى الدقيق لصناعة الموسيقى كواحدة من الصناعات الثقافية هي الموسيقى المعاد إنتاجها من خلال تثبيتها على وسيط معين ما يسمح بتسويقها كسلعة، والوسائط التي اعتمدت عليها صناعة الموسيقى شهدت تحولات متعددة وذلك بداية من اختراع توماس أديسون للأسطوانة ومرورا بشريط الكاسيت والقرص المضغوط ووصولاً إلى mp3 ومختلف التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا الإعلام والاتصال.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- أحمد فلاق ،الطفل الجزائري وألعاب الفيديو دراسة في القيم والتأثيرات، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال،2008-2009، ص101

<sup>2</sup>- كوبي حفصة ، الصناعات الثقافية التلفزيونية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي ، دراسة ميدانية في أوساط طلابية بجامعة مستغانم،2015-2016 ص56

<sup>3</sup>-المركز المصري للدراسات الاقتصادية، رأي في أزمة صناعة السينما ،العدد 15، 2020 ، ص 03

<sup>4</sup>- عبد الغني إيرشن ، محاضرات في مقياس الصناعات الثقافية، مرجع سابق، ص32 ( بتصرف)

## الفصل الثاني: القنوات التلفزيونية الفضائية.

المبحث الأول: تعريف القنوات التلفزيونية الفضائية.

المبحث الثاني: نشأة البث الفضائي في الدول العربية.

المبحث الثالث: تصنيف القنوات الفضائية العربية.

المبحث الرابع: القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.

المبحث الخامس: انعكاسات البث الفضائي العربي.

## المبحث الأول: تعريف القنوات التلفزيونية الفضائية:

القنوات الفضائية هي القنوات التي يمكن مشاهدتها عبر الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات التقاط كل مجموعة، تحدد عموماً بالزاوية و الاتجاه مقارنة بقنوات التلفزة الأرضية، التي يتم بثها عبر الموجات الإذاعية الصادرة عن عدة قنوات أرضية مستقلة و قنوات التلفزة الكابلية الموزعة عبر كوابل متحدة المحور تحت الأرض وفي عدة مناطق من العالم تستكمل الخدمات الفضائية الإشارات الأرضية القديمة مقدمة في مجموعة أوسع من القنوات و الخدمات، بما فيها تلك المحصورة بالمشتركين. و تتوفر ثلاثة أنواع أولية لاستقبال القنوات الفضائية: الاستقبال المباشر من المشاهد، و الاستقبال من الشركات التابعة لقنوات التلفزة المحلية، و الاستقبال من الصحن اللاقطة لتوزيعها عبر أنظمة الكوابل الأرضية<sup>1</sup>.

و بهذا التطور التكنولوجي، استبدل مفهوم الزمان و المكان بالبث الفضائي الذي شكلا تحولاً نموذجياً في تاريخ تكنولوجيا الاتصالات و طريقة تصور العالم.

## المبحث الثاني : نشأة البث الفضائي في الدول العربية :

يرجع عهد العرب بالفضاء إلى مرحلة مبكرة من عمر شبكات الفضاء الدولية إذ شاركت اثنتا عشرة دولة عربية في تأسيس المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية Intelsat، وتعود فكرة إنشاء منظمة اتصالات فضائية عربية إلى عام 1967 في اجتماع مجلس وزراء الثقافة والإعلام العرب في بنزرت بتونس. توالى بعدها اجتماعات الخبراء، أثمرت عن توقيع اتفاقية إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات Arabsat في المؤتمر التنفيذي الثالث لوزراء المواصلات العرب بالقاهرة في نيسان 1967 بهدف توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة و المتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية. أنشئت مؤسسة الاتصالات الفضائية سنة 1985 وقامت بإطلاق القمر الصناعي عربسات في 22 أوت 1985، استهل بثه بتقديم شعائر الحج إلى كل الدول العربية التي تمتلك محطات أرضية مؤهلة لاستقبال بث العربسات<sup>2</sup>، وتوالى بعدها الأجيال الأخرى للقمر الصناعي العربي. لقد ساهم القمر الصناعي العربي في الدفع بالدول العربية إلى تأسيس قنوات فضائية خاصة بها، والملاحظ أن عمليات تأسيس الفضائيات العربية صاحبة اتساع الأنظمة وفعاليات المؤسسة

<sup>1</sup> - مريم راشد الخاطر، تنظيمات البث الفضائي عالمياً و الدور العربي المطلوب، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الأسرة و الاعلام العربي، نحو أودار جديدة للإعلام الاسري، 2-3 مايو 2010، دولة قطر، ص4.

<sup>2</sup> - محمد نصر مهنا، الاعلام و تكنولوجيا الاتصال في عالم متغير، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2004، ص196.

العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، إذ أصبحت تمتلك قمرين فضائيين الأول يتسع 26 قناة تستخدم للبث الإذاعي والتلفزيوني وخدمات الهاتف، والثاني محصورة مهامه في البث التلفزيوني<sup>1</sup>. محطة التحكم الرئيسية لـ"عربسات" تقع بمدينة الرياض بالسعودية إلى جانب مركز تحكم مساند بتونس. البدايات الأولى للبث الفضائي المباشر كانت في المغرب العربي، حيث غطاها البث التلفزيوني الأوروبي ونقلت كل من المغرب والجزائر إرسال قنوات تلفزيونية فرنسية، كما سمحت تونس باستقبال الإرسال الأجنبي وسمحت لهيئة التلفزيونية الإيطالية RAI بإقامة محطة قوية في تونس العاصمة<sup>2</sup>، أما أولى القنوات الفضائية الرسمية فقد انطلقت من جمهور مصر العربية التي بادرت بافتتاح قناتها الفضائية الأولى بشكل رسمي في ديسمبر 1990، ثم قامت القناة الأولى التلفزيونية المملكة العربية السعودية، ببدء إرسالها كأول قناة تلفزيونية فضائية خليجية وثاني قناة عربية نهاية عام 1990 م<sup>3</sup>. ولم يقتصر البث الفضائي المباشر للفضائيات العربية على انطلاقة الفضائيات العربية الحكومية، إذ شهدت أعمار الجيل 1 من العربسات ظهور قنوات الفضائيات العربية الخاصة والتي كان لها محطة MBC ثم ART والأوروبيت على جانب فضائيات كل من السعودية، تونس، الإمارات، المغرب، سوريا، الأردن والسودان. أما الجيل الثاني فتميز بظهور بقنوات متخصصة كالقنوات الغنائية والدرامية والإخبارية كقناة الجزيرة. وتميز الجيل الثالث من القمر العربي بتغطية جميع مناطق الدول العربية وقارة أوروبا، إضافة إلى مناطق أمريكا الشمالية والجنوبية، الأمر الذي مكن الجمهور العربي خارج حدود الوطن العربي من التواصل مع قنوات بلده الأم الفضائي<sup>4</sup>.

### المبحث الثالث : تصنيف القنوات الفضائية العربية :

أولا : من حيث الملكية:

1- قنوات فضائية حكومية: هي قنوات تمولها الدولة وتديرها وزارات الإعلام، وعادة ما تكون هذه القنوات هي في الأصل قنوات أرضية تحولت إلى فضائية مع الحفاظ على سماتها (مثل الأرضية الفضائية الجزائرية والمغربية)، تمول الدولة هذه الفضائيات من ميزانيتها وتشرف على البرامج والمضامين وتعبّر عن سياسة الدولة، ومن أولى الفضائيات العربية التي ظهرت هي القناة الفضائية المصرية، حيث تعتبر أول من استفاد من خدمات القمر العربي

<sup>1</sup> - مجد الهاشمي، الإعلام الدولي و الصحافة عبر الأقمار الصناعية، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص53.

<sup>2</sup> - محمد معود إبراهيم، الإعلام الدولي و المستحدثات الإعلامية، دار الحديث ، القاهرة، 2008، ص38-39.

<sup>3</sup> - سامي الشريف، الفضائيات العربية : رؤية نقدية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2004، ص32.

<sup>4</sup> - هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص139.

عربسات، قامت سنة 1999 بالاتفاق مع عربسات لاستئجار قناة لمدة 3 سنوات، وبدأ بثها المنتظم من خلال أقمار الاتصال<sup>1</sup>.

**2- قنوات فضائية خاصة:** هي قنوات يملكها ويديرها رؤوس أموال عربية (رجال أعمال، شخصيات عامة، أصحاب مؤسسات... الخ) ، وظهرت القنوات الخاصة في العالم العربي كان لو دور في كسر احتكار الدولة للإعلام، مما أدى إلى تنوع كبير في البرامج والمضامين، تحتل هذه القنوات المراتب الأولى من حيث المشاهدة، من ميزات مستوى تكنولوجي مرتفع، كوادر بشرية مدربة، سرعة التغطية الإخبارية، ارتفاع مستوى الحرية في تناول المضامين، يعتمد تمويلها بصفة عامة من الإعلانات ورؤوس الأموال المستثمرة في القناة<sup>2</sup>.

**ثانيا : من حيث نوعية البرامج:**

تنقسم إلى نوعين هما:

**1-2- القنوات العامة:** تتميز بتقديم مضامين متنوعة للجمهور كالأخبار، البرامج الثقافية، البرامج الترفيهية، المسلسلات والأفلام وغيرها.

**2-2- القنوات المتخصصة:** وهي القنوات التي تسعى لمخاطبة جمهور محدد من خلال تقديم مضامين إعلامية مخصصة، وهناك نوعين من القنوات المتخصصة:

**أ- قنوات متخصصة في المضمون:** هي قنوات تقدم نوعية معينة من المواد و البرامج المتخصصة، ولكنها تستهدف جمهورا عاما ( غير محدد)، مثل قنوات الأخبار، الأفلام، الرياضة، الموسيقى، المسلسلات.

**ب- قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه:** هي قنوات تستهدف الوصول إلى قطاع معين ومحدد من الجمهور الذي تجمع خصائص وسمات مشتركة، مثل قنوات الأطفال، قنوات المرأة... الخ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> -عبد الملك دنان، البث الفضائي العربي و تحديات العولمة الإعلامية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص118.

<sup>2</sup> - Gordon Robisen ; The Rest of arabtelevision، USC sentre on public Diplomacy، Los Angeles، 2005، p2.

<sup>3</sup> - فاطمة زهراء بن يحيى، استخدامات المرأة العازبة للقنوات الفضائية العربية ( نموذج قناة MBC1 دراسة مسحية بولاية المسيلة) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، 2013، ص58.

## المبحث الرابع : القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر:

دخلت الجزائر أواخر عام 2011 بحزمة من الإصلاحات السياسية المعلنة لمرحلة جديدة في إرساء مسارها الديمقراطي فسخرت لقطاع الإعلام والاتصال الإمكانيات اللازمة لتمكينه من استيعاب و توظيف الانفجار المعلوماتي والتكنولوجي الناجم عن الثورة التقنية وذلك من أجل تأطير الممارسة الإعلامية والمهنية للصحفيين وقطاع الاعلام في الجزائر، الأمر الذي تطلب وضع إطار قانوني والمتمثل في القانون العضوي 05-12 والذي يعد بمثابة شهادة ميلاد القنوات الإذاعية والتلفزيونية الجزائرية الخاصة<sup>1</sup>، و تعد قناة الشروق أول قناة خاصة بدأ بثها التحريبي أواخر 2011 ليكون إطلاقها الرسمي بداية 2012، و تليها قناة النهار الإخبارية التي انطلق بثها التحريبي في 6 مارس 2012، و بعدها قناة نومديا نيوز في أكتوبر 2012، لتظهر بعدها قناة أخرى كقناة الجزائرية و جرجرة، بور تيفي، سمير، البلاد و غيرها.

و في ديسمبر 2017 تم إطلاق أول قمر صناعي جزائري الكومسات 1-1 alcomsat من الصين الذي يحتوي على باقتين الباقة الأولى تبث بالجوودة المعيارية SD وتتضمن برامج القنوات الخمس (البرنامج الوطني المشفر و القنوات، 3، 4، 5، قناة الجزائر و سبعة و خمسون (57) خدمة إذاعية (48 قناة جهوية ، القنوات الأولى ، الثانية ، الثالثة، إذاعة الربط ، إذاعة الربط 2 ، إذاعة الجزائر الدولية ، إذاعة الساحل ، جيل FM والإذاعة الثقافية و القرآن و كذا شريط وكالة الأنباء الجزائرية و هذا بالمعايير التقنية للاستقبال. أما الباقة الثانية فتتكون من "خمسة برامج، (البرنامج الوطني المشفر ، القنوات، 3، 4، 5 و قناة الجزائر) وذلك بالجوودة العالية "HD مشيرا إلى أن هذه الباقة التلفزيونية عالية الجودة للخمس قنوات العمومية، تعد الأولى من نوعها في المشهد السمعي البصري الجزائري"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بشرى بره، اخلاقيات المهنة الإعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين و الصحفيين، دراسة ميدانية بولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر سمعي بصري، 2018/2019، ص53.

<sup>2</sup> - وكالة الأنباء الجزائرية، صحة علوم تكنولوجيا APS.dz/ar/santé-science-technologie/ الخميس 01 نوفمبر، 2018. 15:19.

## المبحث الخامس : انعكاسات البث الفضائي العربي :

### ❖ - الجوانب الإيجابية في الفضائيات العربية :

- إتاحة الفرصة أمام المشاهد ليكون أمام اختيارات كثيرة ومتنوعة في المشاهدة سواء القنوات أو المضامين الإعلامية، بعد ظهور القنوات المتخصصة في المضمون والقنوات المتخصصة في الجمهور<sup>1</sup>.
- مكنت المشاهد العربي الاطلاع والتعرف على ثقافة وأمط وتفكير وطرق إيجابية، وكذا درجة تقدم ورقي شعوب أخرى في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية<sup>2</sup>.
- التأسيس لبوادر رأي عام عربي يؤثر ويتأثر، أي أصبح المشاهد أكثر قربا من الأحداث بحكم تقنيات الاتصال، هذا ما وضعه في موقف معرفي جديد بإطلاعهم على إمكانات الإعلام الحديثة التي تتميز بقدرتها على تنويع أساليب العرض والتقديم .
- ساهمت الفضائيات العربية في التعبير عن الآراء المتباينة، متخلصة من مقص الرقيب الذي يلازم الإعلام الحكومي، ومثلت الفضائيات منبرا للأحزاب المختلفة التي كانت مستبعدة من النظام الإعلامي الرسمي، وأصبح المواطن العربي له فرصة الحصول على المعلومات ومقارنتها وتحليل معلومتها وبناء آرائه و مواقفه<sup>3</sup>.

### ❖ - الجوانب السلبية في الفضائيات العربية :

- عوالة الثقافة الغربية وهيمنتها: إن ثقافة عصر البث الفضائي لا تعترف بالحواجز وهذا راجع لمظاهر العوالة الثقافية التي ألغت الحواجز والمسافات، عن طرق الأقمار الصناعية، حيث أتاحت للأفكار العبور بصورة متزايدة، من أجل تكوين ثقافة تتسم بالضحالة والسطحية والإثارة، وتسعى لتنميط الذوق وقولبة السلوك .
- إنشاء مشكلات اجتماعية تسهم في الاضطراب الاجتماعي وعدم الاستقرار، إضافة إلى تعميق مشاعر الذاتية على حساب الالتزام الاجتماعي ، بمعنى إطفاء الفر دانية وحب الذات وإضعاف الحب للمجتمع والوطن ، وتعميق الإحساس بالاغتراب وإشاعة الاستسلام للواقع<sup>4</sup>.
- معظم القنوات الفضائية العربية لا تقوى على ملئ ساعات إرسالها، إلا بإنتاج مستورد لا يعبر عن هويتها ولا يعكس ثقافة المجتمعات التي تمثلها.
- تتجه بعض الفضائيات العربية إلى تقليد القنوات الأجنبية في إعداد برامجها.

<sup>1</sup> - عاطف عدلي العبد، وسائل الإعلام نشأتها وتطورها و أفاقها المستقبلية، الجزء الأول، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 2007، ص269.

<sup>2</sup> - سامي الشريف، مرجع سابق، ص314.

<sup>3</sup> - هبة شاهين، مرجع سابق، ص395.

<sup>4</sup> - سعيدة عباس، البث الفضائي العربي : قراءة في الواقع و الانعكاسات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، ص69-73.

- الغالبية العظمى من القنوات الفضائية الخاصة جاء إنشائها بغرض برقيق الأرباح كهدف رئيسي، ومن ثم فقد دخل ميدان البث الفضائي رجال أعمال ومستثمرون من غير ذوي التخصص أو الخبرات في مجال العمل التلفزيوني أو الإعلامي، وبالتالي فإن هذه القنوات تعمل في إطار العرض والطلب لتحقيق قدر من الأرباح، بعيدا عن مقولات الدفاع عن الهوية و حماية الثقافة و التّراث<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - فاطمة زهراء بن يحيى، مرجع سابق، ص 61-62.

## الفصل الثالث :البرامج التلفزيونية.

المبحث الأول :مفهوم البرامج التلفزيونية.

المبحث الثاني : أنواع البرامج التلفزيونية.

المبحث الثالث : مراحل إعداد البرامج التلفزيونية.

المبحث الرابع : مقومات نجاح البرامج التلفزيونية.

المبحث الخامس :القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية.

### المبحث الأول : مفهوم البرامج التلفزيونية :

يعرف البرنامج التلفزيوني على انه فكرة تجسد وتعالج باستخدام التلفزيون الذي تتوافر فيه كل إمكانيات الوسائل الإعلامية ، وتعتمد أساسا على الصورة المرئية كما يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جوانبها خلال مدة زمنية محددة ومنه فهو المادة التلفزيونية التي تتصل بحواس الجمهور وتؤثر بها، ولكي تصل إلى الجماهير فإنها تمر بر أجهزة استقبال تتمثل في التلفزيون ، فهي الصورة الحية الناطقة المصحوبة بتعليق صوتي والتي تتضمن في ثناياها معالجة فكرة معينة<sup>1</sup>.

ويعرف أيضا بأنه فكرة أو مجموعة من الأفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة بكافة تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين<sup>2</sup>.

ومنه نجد أن البرنامج التلفزيوني هو رسالة من مرسل عبر قناة (مجموعة مصورة يصاحبها صوت ) إلى مستقبل (مشاهد) تريد أن تحقق أهداف معينة عبر معلومات عقلية وجدانية ،تناسب رغبات وميول المستقبل وقدراته العقلية ، ترسل بأساليب وطرق تبث الإمتاع والترفيه فيه<sup>3</sup>.

### المبحث الثاني : أنواع البرامج التلفزيونية:

#### 1- أنواع البرامج التلفزيونية :

##### أولا :البرامج السياسية:

إن البرامج السياسية في العالم الفضائيات والإعلام شغلت شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم، وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان للفضول المعرفي السياسي، و ما يميز البرامج من هذا النوع هو تدافع عن القضايا الوطنية، وتحاول تسليط الضوء عما يدور من أحداث سياسية للبلاد، وعلى هذا الأساس تبدو مسؤولية القائمين على إنتاج البرامج السياسية والحوارية وغير الحوارية أكبر بكثير رغم تضافر جهود البرامج لإيصال حالة المشهد

<sup>1</sup> - جلال الخوالدة، المذيع التلفزيوني، التدريب و التأصيل، د، ط، دار المعتز لنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2009، ص81.

<sup>2</sup> - فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية كيف تتعامل مع الإعلام، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، 2010، ص221.

<sup>3</sup> - فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني، كتاباته و مقومات نجاحه، ط1، دار الفجر للطباعة و النشر و التوزيع، بغداد، العراق، 2007، ص21-22.

## الفصل الثالث : البرامج التلفزيونية.

السياسي. وهذه المسؤولية تدفعنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات حول الأساليب المتبعة سواء كانت هناك شفافية أم لم تكن سواء أكانت هناك جرأة أو لم تكن<sup>1</sup>.

### ثانيا :البرامج الحوارية :

وهي أكثر البرامج التلفزيونية انتشار حيث يستضيف المقدم ضيف معه و يجاوره، و تنقسم الى ثلاث أنواع<sup>2</sup>:

**1- حوار الرأي:** وهذا النوع يعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.

**2- حوار المعلومات:** وهذا النوع يهدف إلى الحصول على المعلومات وبيانات تخدم هدفا معينا

**3- حوار الشخصية:** هذا القالب يستهدف تسليط الضوء على شخصية ما وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد، ويعتمد نجاح هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة ومدى كفاءة مدير الحوار، وطريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة وبسيطة وفي نفس الوقت قوية وواضحة<sup>3</sup>.

### ثالثا :برامج الأطفال:

وهذه البرامج تختص بفتة الأطفال من متابعة ودراسة الطفل لأنهم أكثر الفئات حساسية، ويتعين أن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث والدراسة قبل بثها .ومن أمثلة ذلك أن تجعل الأطفال هم الذين يقدمون تلك البرامج، ومنها البرامج التي تعرض الرسوم المتحركة أو البرامج المعدة لتربية الأطفال<sup>4</sup>.

### رابعا :برامج اجتماعية:

هذه البرامج تخص كافة شرائح المجتمع مثل:البرامج الصباحية، المسلسلات والدراما، برامج رياضية، دينية وبرامج وثائقية.

### خامسا :برامج تثقيفية:

هذه البرامج تقوم على أسس فنية من نشرات إخبارية ولقاءات ومقابلات أخرى، والأخبار والمستجدات الفنية<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرزاق محمد الدليمي، عولمة التلفزيون، ط1، دار جوير للنشر، عمان 2005، ص 18، 19.

<sup>2</sup> - محمد الجفيري، اعداد و تقديم البرامج الاذاعية و التلفزيونية، مرجع سابق، ص13.

<sup>3</sup> - عبد المجيد شكر: تكنولوجيا الاتصال، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 130.

<sup>4</sup> - محمد الجفيري، مرجع سابق، ص17.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص17-18.

سادسا :برامج اقتصادية:

و هي البرامج التي تتناول مواضيع الاقتصاد من مؤسسات و سوق الأسهم و البورصة و التحليلات الاقتصادية.

سابعا :برامج وثائقية:

و التي تعرض معلومات تاريخية و وقائع حول الطبيعة و التاريخ و غيرها من العلوم الغير محددة بالزمن و المكان.

ثامنا :برامج كوميدية:

وهذه البرامج تختص بمواضيع الاستراحة والمواقف المضحكة والمسلية<sup>1</sup>

### المبحث الثالث : مراحل إعداد البرامج:

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بمراحل أساسية و التي تهدف بدورها إلى خدمة و تحقيق أهداف هذا البرنامج، و تتمثل هذه المراحل في :

**أولا :اختيار الفكرة الأساسية "الموضوع" :**

يستطيع المعد من خلال المعيشة الكاملة للواقع المحيط به و الإحساس بمشكلاته وقضاياها اهتماماته و أن يجد الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده ، و تعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام والقراءة والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لان الفكرة هي رأس مال وبنك معلومات المعد.

ولابد للفكرة المختارة أن تم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته وأن تتناسب الفكرة مع موضوع البرنامج واهتمامات المعد وأن تكون الفكرة أخلاقية بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته<sup>2</sup>.

**ثانيا :دراسة الجمهور و تحديده :**

لا بد للفكرة المختارة أن تم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

<sup>1</sup> - حنان قندوزي، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري، برنامج خواطر نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من شباب ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة، 2017/2016، ص33.

<sup>2</sup> - رضا عدلي عاطف، إدارة المؤسسات الإعلامية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، 2006، ص258-259.

## الفصل الثالث : البرامج التلفزيونية.

تعتبر دراسة تأثيرات الاتصال ورجع الصدى من قبل الجمهور تجاه الرسائل من أهم الخطوات الأزمة لنجاح برنامج الاتصال الفعال ، حيث تمثل المؤثرات الخاصة بردود فعل الجماهير تجاه الرسالة ، والتي يقرر على ضوءها القائم بالاتصال مدى صلاحية الرسالة العالمية من حيث الصياغة الإعداد والمضمون والتكرار ، ومدى ملائمة الوسائل من حيث كفاءتها في توصيل الرسائل إلى مختلف فئات الجمهور وتحقيق أهداف الخطة العالمية<sup>1</sup>.

**ثالثا : تحديد الغرض:** يتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام أي تقديم المعلومات لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية التثقيفية، كالبرامج السياسية أو الدينية والاجتماعية والترفيهية، كالبرامج الرياضية، برامج المنوعات أو التوجيه، والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية<sup>2</sup>.

### رابعا : البحث العلمي أو جمع المادة العلمية:

مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، هي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرامج التلفزيونية من خلال الكتب والمراجع، النشرات والصحف، شبكات المعلومات الدولية الانترنت<sup>3</sup>

### خامسا : كتابة السيناريو:

يعرف كتاب و معدوا البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني

- أولهما: النصوص الكاملة فهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها، ويحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية.

أما الشكل الآخر فهو النصوص غير الكاملة، وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج التلفزيونية أن يتحكم في كل عنصر من البرنامج، ومن ثم يقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - حنان قندوزي، مرجع سابق، ص35.

<sup>2</sup> - بدور عبد الوهاب المنير، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على برنامج أوراق شبابية على تلفزيون الشروق من 2013-2014، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الأمني، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطني، 2016، ص35.

<sup>3</sup> - زكرياء محمد عبد العزيز، التلفزيون ز القيم الاجتماعية للشباب و المراهقين، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، د.س.ن، ص81.

<sup>4</sup> - حنان قندوزي، مرجع سابق، ص36.

سادسا :الاتصال والتنسيق:

وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرامج التلفزيونية بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفق الطريقة المتفق عليها<sup>1</sup>.

و في كتاب التربية الإعلامية ( 2010 ) يرى الأستاذ الشميمري أن عملية صناعة البرنامج التلفزيوني تمر بثلاث مراحل أساسية:

### ❖ المرحلة الأولى :مرحلة ما قبل الإنتاج

وهي فترة التحضير، ومعاينة المواقع، وتشمل العناصر الآتية:

1. اختيار الفكرة وتحديدتها: وأهم عناصرها أن تكون جديدة، ومبتكرة، جذابة، بسيطة غير معقدة، تلامس الواقع، تراعي قيم المجتمع، تخدم الهدف.
2. الإعداد: وهو يشمل البحث المعلوماتي والميداني، وحصر كافة المستجدات حول الموضوع، والعمل على ابتكار ما هو جديد.
3. إعداد خطة العمل: وتشمل الفكرة الرئيسية، اسم البرنامج، نوعه، القالب الفني، المقدمين، الضيوف، المواضيع، الفقرات، المدة، عدد الحلقات، الجمهور المستهدف، جدول الإنتاج الزمني، الموازنة العامة أو التفصيلية.
4. كتابة السيناريو: وفيه يتم التحيل الكامل لشكل البرنامج بكامل عناصره مكتوباً على الورق، تماماً كأنك تراه على الشاشة، ويشمل النص والصوت والصورة والمؤثر والنقلة والمشهد<sup>2</sup>.

### ❖ المرحلة الثانية: مرحلة الإنتاج

وهي مرحلة التنفيذ الفعلي وتشمل:

1. إعداد الموقع والديكور وتحديد كوادرات التصوير.
2. تخطيط وتصميم وتنفيذ الإضاءة التي تسهم في بناء المشهد البصري، وإثراء لغة البرنامج، وتحقيق أهدافه.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ، ص36.

<sup>2</sup> - فهد بن عبد الرحمان الشميمري، مرجع سابق ، ص228.

## الفصل الثالث : البرامج التلفزيونية.

3. تنفيذ عملية التصوير: وهي لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية، وهو الفن الذي يقوم بجذب انتباه المشاهد والسيطرة على حواسه، ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره، وليس مجرد التعرف عليه أو نقل صورته، لأن قوة البرنامج وإمتاعه وتأثيره لا تأتي مما نصوره بل كيف نصوره.

4. وفي تنفيذ عملية التصوير تبرز مهنية المخرج ولمساته الساحرة في استخدام عناصر اللغة البصرية، للتعبير عن رسالة البرنامج وأهدافه.

• مثال: اختلاف زاوية التصوير:

على سبيل المثال فإن زاوية التقاط الصورة في الكاميرا بارتفاعها وانخفاضها تعطي معاني مختلفة، ومن ذلك مثلاً: أ. اللقطة ذات الزاوية المنخفضة للشخص تظهره أكثر طولاً وجلالاً وقوة، وتعزز من سيطرته داخل اللقطة. ب. اللقطة ذات الزاوية المرتفعة، حيث توضع الكاميرا أعلى الشخص المصور تظهره أقل من حجمه الطبيعي، وتعطي ظلالاً من ضعف الموقف والهزيمة. وهكذا في سائر أدوات اللغة البصرية المعبرة في صناعة التلفزيون<sup>1</sup>.

### ❖ المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد الإنتاج

وفي هذه المرحلة تجري العمليات الآتية :

1. تفرغ اللقطات المصورة، وفهرستها وتصنيفها والاختيار من بينها.
2. تنفيذ المونتاج، بجمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع حسب السيناريو.
3. تسجيل نص التعليق.
4. تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية.
5. مزج الصوت.
6. استخدام الجرافيك، مثل كتابة أسماء المتحدثين.
7. النسخ.
8. البث.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 229.

## الفصل الثالث : البرامج التلفزيونية.

ويلاحظ أن كل عنصر من هذه العناصر له قواعد فنية وإبداعية خاصة، ولغة أداء مميزة، تصنع الفرق بين مخرج ومخرج، وبرنامج و آخر<sup>1</sup>.

### المبحث الرابع: مقومات نجاح البرنامج التلفزيونية :

يعتبر البرنامج ناجحا اذا تمكن من تحقيق الأهداف الذي وجد من اجلها سواء اكانت مادية او فكرية او هما معا ويتحقق ذلك بوجود استخدام وتوفر مجموعة من العوامل :

#### أولا :تحديد الجمهور المستهدف:

من خلال طرح التساؤلات الآتية :من هو الجمهور؟ ما هي اهتماماتهم؟ وماذا تريد أن تقول لهم؟، كل هذه الأسئلة حتى تساعدك في اختيار الأسلوب الذي ستتبعه في تقديم البرنامج ، فيجب معرفة فئة جمهورك و اهتمامهم و الرسالة التي تريد توصيلها له<sup>2</sup>.

#### ثانيا :أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل:

يختار البرنامج الذي يهتم به المستقبل ويثير اهتمامه منذ اللحظات الأولى ، و ذلك بإشعاره أن الموضوع مفيد أولا و ممتع ثانيا أو إحداهما على الأقل.

#### ثالثا :أن تكون غايات البرنامج من غايات التي ينشدها المستقبل:

أهمية الموضوع بالنسبة للمتلقين تكمن بين طيات الغايات التي يحققها له الموضوع سواء من الناحية الفكرية بتقديم معلومات له أو من ناحية الترفيه والترويح عنه .

#### رابعا :اختيار المعلومات الأنسب من الموضوع:

أي اختيار المعلومات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف فقط ، أي معلومة لا تؤدي إلى تحقيق هدف أو أكثر التي حددها البرنامج تكون أشبه بالزوائد الشخصية التي تشوه شكل البرنامج، فليس من الضرورة أن تضع المعلومات التي ستحصل عليها من المراجع مهما كانت علاقتها قوية بالموضوع ، أي

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص230.

<sup>2</sup>- فاروق ناجي محمود، مرجع سابق، ص24.

## الفصل الثالث : البرامج التلفزيونية.

إبقاء جسد برنامجك رشيق الشكل و الحركة ، باختيارك المعلومات الأنسب وهي المعلومات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف فقط<sup>1</sup>.

### خامسا :اختيار الأسلوب الأمثل:

هو الشكل النهائي للبرنامج و لكي يكون الأسلوب امثل عليه أن يتسم بالسمات التالية:

- 1- أن يكون دقيق في اختياره.
- 2- أن يكون واضح.
- 3- أن يكون متنوع.
- 4- أن يراعي القواعد الرئيسية في عرض المعلومات.
- 5- أن يختار التقنية المناسبة لأسلوب التقديم<sup>2</sup>

### سدسا :استغلال كامل إمكانات العرض :

استخدم ما يوفره الصوت من قدرة على نقل المعلومات والأفكار والأحاسيس ، وما توفره الصورة التي تجعل البرنامج متمسا بكل سمات البرنامج الناجح، وذلك يعني قدرته على امتلاك مقومات البرنامج الناجح ذلك أن له قوة تتمثل في الصورة بكل مكوناتها والتي لها مواصفات تمنح إمكانيات هائلة في تقديم أعدد المعلومات بسهولة ويسر كما أنها تمنح القدرة على التأثير العاطفي والعقلي بدرجة عالية إلى تحقيق الأهداف<sup>3</sup>.

## المبحث الخامس: القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية

تعد القيم من أهم الركائز التي تبنى و تقام عليها المجتمعات، و كثيرا ما أصبح يرتبط مفهومها بوسائل الإعلام الجماهيرية، اذ أصبحت احد عوامل التنشئة الاجتماعية لثبيت و خلق و تغيير القيم داخل المجتمعات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ساعد، الترويج السياحي من خلال البرامج التلفزيونية، دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج نسمة رباية من ماليزيا على الشروق TV، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، البويرة، 2020، ص106.

<sup>2</sup> - فاروق ناجي محمود، مرجع سابق، ص29-30، بتصرف.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص31-32.

<sup>4</sup> - مفيدة علاق، القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بولاية تيارت، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد:02 العدد: 07 / سبتمبر 2018، جامعة الجزائر3، ص89 بتصرف.

## الفصل الثالث : البرامج التلفزيونية.

و تحتوي البرامج التلفزيونية على مجموعة من القيم، تنقل إلى الجمهور عبر تجربة المشاهدة التلفزيونية خلال مدة زمنية معينة، و التي تترسخ عن طريق التعرض المتكرر لهذه المضامين بتعدد أنواعها و مصادرها و خلفياتها، سواء بما يتناسب مع هوية و ثقافة و قيم مجتمعنا أو ما يتنافى معه<sup>1</sup>.

و من خلال هذا أبدى الكثير من الكتاب على المستوى العربي انتقادات واضحة حول مجموعة القيم التي تبرزها البرامج التلفزيونية، فانطلاقا من أجواء التأثير بالإنتاج العالمي في مضامين البرامج التلفزيونية وأساليب الوصف فيها، ويبدو جليا أن العديد من البرامج التي يعرضها التلفزيون لا تعبر بصورة أو بأخرى عن قيمنا الأخلاقية وأعرافنا الاجتماعية السائدة في مجتمعنا خاصة، والمجتمعات العربية بصفة عامة كما يوجد العكس كالبرامج التي تروج لمختلف الأخلاق الإيجابية والسمات الحسنة التي يستحب أن يتصف بها شبابنا خاصة لاعتباره نعمة تعود على المجتمع بفوائد إلا إذا ما استطاع توجيهها توجيهها صحيحا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص212.

<sup>2</sup> - حنان قندوزي، مرجع سابق، ص37-38.

## الفصل الرابع :سيمولوجيا اللغة السمعية البصرية.

المبحث الأول : مفهوم اللغة السمعية البصرية.

المبحث الثاني : العناصر المرئية للغة السمعية البصرية.

المبحث الثالث : العناصر الفنية و التعبيرية للغة السمعية البصرية.

المبحث الرابع : العناصر الصوتية للغة السمعية البصرية.

المبحث الخامس : أهم المقاربات السيمولوجية لتحليل اللغة السمعية البصرية.

### المبحث الأول : مفهوم اللغة السمعية البصرية

إن الفيلم التلفزيوني أو السينمائي كوحدة فنية متكاملة ما هو إلا تتابع للقطات فوتوغرافية ، تمثل أشياء أو تعكس أشياء حقيقية منفردة<sup>1</sup> يطلق عليها الكثيرين خصوصا في كتب المشاركة اسم اللغة المرئية المسموعة نظرا للخصوصيات التي تنفرد بها عن باقي اللغات ولقد وضعت هذه اللغة موضع البحث والتحليل، ولقد أمكن بفضل المدرسة الأوروبية، وعلى وجه الخصوص المدرسة الفرنسية وعلى رأسها " رولان بارث " وتلاميذه، من تكوين نظرية قائمة بذاتها تفسر وتكشف عن آليات وعناصر القوانين الداخلة التي تحكم تلك اللغة والمقومات الاجتماعية والتاريخية والثقافية كقوانين خارجية تحكمها كظاهرة تؤثر وتتأثر بالمجتمع..<sup>2</sup>

تعرفها نسمة البطريق أنها : لغة الصورة المتحركة التي لا يمكن أن تستوعبها جميع طبقات المجتمع بشكل فعال، وذلك للخصوصية التي تتصف بها تلك اللغة وما تحتويه من رموز مركبة من إنتاج التراكم الفكري والثقافي ... ذلك الخليط المركب من الرموز لا يمكن أن يفهمه إلا من توفرت فيه شروط ومهارات إدراكية معينة.<sup>3</sup>

تعتبر الصورة العنصر القاعدي للغة السينمائية والتلفزيونية ( السمعية البصرية ) فهي تعد المادة الأولية الفيلمية فهي تعبير عن واقع مميز ومعقد ، فهي منتج لنشاط آلي لجهاز أو آلة تقنية قادرة على الإنتاج بكل دقة وموضوعية الواقع الممثل لها ، ولكن هذا النشاط موجه في اتجاه معين يريده المخرج أو ملتقط الصورة .<sup>4</sup>

يعتبر كريستيان ماتز اللغة السمعية البصرية أنها لغة مركبة تتألف من اقتران خمسة مواد تعبيرية دالة ، نوعان منهم يؤلفان شريط الصورة وهما الصور الفوتوغرافية المتحركة والبيانات المكتوبة وثلاثة أنواع أخرى تمثل شريط الصوت وهي الصوت الشبهي أو الأيقونة كالضجيج و الصوت المنطوق ، صوت المتكلم من خلال الحوار أو التعليق وصوت الموسيقى .<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - نسمة البطريق، الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص135

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص115.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص112

<sup>4</sup> - عبد الغني ارشن، مرجع سابق، ص37

<sup>5</sup> - محمود إبراهيم، العناصر الدالة للغة السينمائية، م.ع.إ. - حوليات جامعة الجزائر، 1997. ص 185

المبحث الثاني: العناصر المرئية للغة السينمائية.

❖ **اللقطات:** يعرف "احمد زاكي بدوي" القطة على أنها: "الجزء الخام من الفيلم الذي يتم تصويره بصفة مستمرة و منتظمة للمرء أو المنظر وتحدد اللقطة من لحظة إدارة الكاميرا وهي في وضع معين حتى تتوقف أو يتم حتى يتم النقل إلى منظر آخر في السينما أو كاميرا أخرى على التلفاز و اللقطات تجمع معا لتكوّن المشهد، والمشاهد تجمع معا لتكوّن فصولاً.<sup>1</sup>

توجد أنواع مختلفة للقطات لتكسر ملل لدى المشاهد و محاولة إحاطته بديكور كامل كأنه يعيش اللحظة و ذلك من خلال أن كل لقطات بتنوع أحجامها تبرر دور المظهر و المخرج، بحيث أن كل مخرج له رؤية معينة أو جانب يريد أن يصفه في عمله إلا أن كل لقطة لها موصفات يترتب عليها بناء اللقطة.<sup>2</sup>

• أنواع اللقطات :

1- اللقطة العامة:

و هي اللقطة التي توّطر الديكور بكامله وتعطي انطبعا عاماً على موضوع معين

1-1 اللقطة الجامعة (الجزء الكبير):

تقدم جزء من الديكور (المكان، الجو، زمان، شخصيات، ظروف عامة) يمكننا من مشاهد ما يدور في مدينة. يمكن أيضا أن يكون جزء من الطبيعة أو التجمعات الاجتماعية أو السياسية.<sup>3</sup>

لقطة الجزء الصغير، **plan du petite ensemble**: وتسمى أيضا لقطة الوضعية (plan de situation)

وهي تستخدم لتقديم البطل والشخصيات في وسط درامي جديد كتصوير مشاجرة مثلاً.<sup>4</sup>

2- اللقطة المتوسطة: وهي التي تظهر الشخصية بكامل طولها داخل إطار الصورة وقد اعتبر أينشتاين هذه

اللقطة بمثابة الفضاء الذي يشعر فيه المتفرج بعلاقة حميمة مع الممثلين.

3- اللقطة الإيطالية: هي اللقطة التي تظهر فيها الشخصية من الرأس إلى تحت الركبة او ما بين الركبة و

الكاحل<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة، عمان، الأردن ،د.ط.س،ص253

<sup>2</sup>-عبد الباسط سلمان مالك، رؤيا الإخراج السينمائية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 2001، ط1، ص39

<sup>3</sup>-محمود ابراقن، مرجع سابق، ص187-188

<sup>4</sup>-فايزة بخلف، خصوصية الإشهار التلفزيوني الجزائري في ظل الانفتاح الاقتصادي، دراسة تحليلية سيمولوجية لبنية الرسالة الإشهارية، رسالة لنيل

شهادة الدكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2004-2005، ص 95

**4- اللقطة الأمريكية:** تم تسمية هذه اللقطة باللقطة الأمريكية لظهورها في أفلام الغرب الأمريكي أفلام الو سترن لإظهار الرجل حتى منتصف الفخذين وكذلك لإظهار الحزام الذي على خصر الممثل والمسدسات التي تعلق في حزام رعاة البقر على الخصر، فكان لهذه اللقطة حضور هام جدا في أفلام رعاة البقر التي تعتمد بشكل خاص على المبارزات بالمسدسات التي توحى بالبطولة والقوة .، فتمكن المتلقي من رؤية كيف يمد الرجل يديه ليخرج مسدسه ويطلق النار على عدوه أو على البطل<sup>2</sup>.

**5- لقطة مقربة:** وهي اللقطة التي تُوَطر جزء أساسي من الشخصية بغية الحصول على بعض التفاصيل وهي تنقسم بدورها إلى نوعين:

**6-لقطة مقربة حتى الخصر أو لقطة نصف مقربة:** وهي التي تُوَطر الشخصية من الرأس إلى الحزام .

**7- لقطة مقربة حتى الصدر:** وهي التي تبين الجزء الممتد من الرأس إلى الصدر.و من الناحية السيمولوجية هذه اللقطة تحمل معاني الحميمة و تعقد علاقة عاطفية بين الشخصية و الجمهور.

**8- اللقطة المقربة حتى الكتف:** أي انطلاقا من الكتف إلى أعلى الرأس.<sup>3</sup>

**9- لقطة قريبة:** و هي اللقطة التي يتم التركيز فيها على وجه الشخصية حتى العنق ، حتى يتم الكشف على بعض الملامح الغامضة أو العناصر الضرورية لفك عقدة معينة في البناء الدرامي

**10-لقطة قريبة جدا:** وهي اللقطة التي تستند إلى التصوير تفصيل ما من جسم الممثل (العين،الشفاه اليد.... الخ (أو التركيز على عنصر سينمائي مهم في القصة (خبر في الجريدة، رقم من أرقام الساعة... الخ) وتستعمل كثيرا بغرض خلق التشويق لدى المتفرج ، تسمى هذه اللقطة في سيمولوجيا السينما باللقطة المضافة .<sup>4</sup>

تستطيع الكاميرا نظراً لقابليتها للحركة تصوير أي لقطة من الديكور من خلال عدة زوايا متباينة ومن بين أهم الزوايا المستخدمة في المجال السينمائي والتلفزيوني :

### ❖ زوايا التصوير :

أ- **الزاوية الموضوعية أو العادية:** وهي الزاوية التي توضع فيها الكاميرا في وضعية مقابلة للديكور الذي يراد تصويره و هذا دون أن يعلو احدهما الآخر أي أن يكون كلاهما واحد وهذا خدمة لأهداف التصوير الموضوعي.

<sup>1</sup> - عبد الغاني إرشن، محاضرات مقياس مخبر السمعي البصري، تخصص سمعي بصري سنة أولى ماستر، جامعة مولود معمري، ص05.

<sup>2</sup> -فران فنتورا ، الخطاب السينمائي لغة الصورة ، ترجمة علاء شنانة، ص 50 بتصرف

<sup>3</sup> -فايزة بخلف، مرجع سابق، ص. 96

<sup>4</sup> - محمود ابراقن ، مرجع سابق، ص192

ب- **الزاوية الغطسية:** هي الزاوية التي تعلق على الديكور الذي نرد تقليص أبعاده و شخصياته و حصر الحركة فيه، فيظهر اقل من حجمه الطبيعي و تقلل من سيطرته، كما أنها تلعب دور نفسي من خلال إعطاء إحساس نفسي و درامي بصغر حجم المنظور و ضعفه و ضآلته.

ت- **الزاوية العكس غطسية:** ويتم وضع رأس الكاميرا في وضع منخفض بالنسبة للمنظور وهو ما يعطي شعورا بضخامة المنظور، قوته، وجبروته... الخ من تأثيرات نفسية ودرامية، وتسمى أيضا بالتصاعدية وهي ترتبط بفكرة التعظيم والهيبية وكشف الحقائق.

ث- **المجال و المجال المقابل:** وهي الزاوية التي تناسب تصوير محادثة حوار بين شخصين متقابلين يفصل بينهما خط وهمي وهو نفس الخط الذي يسمح بالتقاط الصور انطلاقا من ثلاث وضعيات قص و بدون تعدي الجانب الأخر للخط<sup>1</sup>.

ج- **الزاوية الذاتية:** و هي ترينا إلى ماذا تنظر الشخصية، ففي هذه اللقطة تكون الكاميرا مكان عيني إحدى الشخصيات ، و فيها يرى المشاهد الأحداث بعيني الشخصية، وكأنه مشارك فيها.<sup>2</sup>

### ❖ حركات الكاميرا :

**البانوراما:** وهي وضعية تنتج من تحريك الكاميرا على محور ثابت أفقيا أو عموديا وهذا يعني أن هناك شكلين من البانوراما.

**1-1- البانوراما الأفقية:** تثبت الكاميرا في وضعية مثل هذه فوق حامل ذي ثلاثة أرجل وتدار على محورها من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين مشكلة حلقة كاملة.

**1-2- البانوراما العمودية :** وهي الوضعية التي تتشكل عندما تتحرك الكاميرا على محورها من الأسفل إلى الأعلى أو العكس<sup>3</sup>.

### **2- التنقل أو الترافلينج :**

هو تحرك الكاميرا و نقلها في الفضاء بغرض تصوير المنظور، و يتم تحقيق التنقل بالاستعانة بعربة مجهزة خصيصا لحمل آلة التصوير و المصور معا عبر سيارة او قطار او مروحية او تحمل على الكتف<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-وليد قادري، صورة الإسلاميين في السينما المصرية، تحليل سيمولوجي لفيلمي:عمارة يعقوبان و مرجان أحمد مرجان،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر03.ص115

<sup>2</sup>-زهرة بريك، خصائص اللغة السمعية البصرية، دراسة تحليلية سيمولوجية، جامعة الجزائر 03.. ص16

<sup>3</sup>- فايزة بخلف، مرجع سابق، ص101.

### 2-1- التنقل الخلفي :

تتغير زاوية التصوير في هذا التنقل بحيث تتدرج من لقطة قريبة إلى عامة، وهذا يعني أن الكاميرا في هذه الحالة تنتقل تدريجياً إلى الخلف تاركةً الفضاء لتبيان كل ما يمكن أن يرتبط بفكرة الابتعاد عن المكان كالإحساس بالعزلة والعجز واليأس والانفصال المعنوي.. الخ

### 2-2- التنقل الأمامي :

يحدث هذا النوع من التنقل عندما تقترب الكاميرا شيئاً فشيئاً من الديكور بهدف إبراز عنصر أو تفصيل محدد من ذلك الديكور.

### 2-3- التنقل الجانبي :

يعرف أيضاً بالتنقل المصاحب، فهو يلزم الشخصية في كل تحركاتها وهذا يعني أن هذا التنقل هو حركة مرافقة تنطوي على دور وصفي يسمح للمتفرج بمتابعة شخصيات أو أشياء متنقلة خلال مدة معينة من التصوير.

### 2-4- التنقل العمودي :

وهي الحركة التي تحدث عندما تكون الكاميرا محمولة على رافعة و منقولة بشكل يسمح للمصور إمكانية تتبع حركة الممثل وهو يسرع صعوداً أو نزول الأدرج<sup>2</sup>.

### 2-5- التنقل المصاحب :

و له وظيفة وصفية حيث يسمح للمتفرج بان يتابع خلال مدة لا بأس بها شخصيات او أشياء متنقلة تصورها الكاميرا بطريقة جانبية او أمامية مواجهة او الاثنيين معا.

### 2-6- التنقل الدائري :

و هو الذي تقوم بموجبه الكاميرا بتحقيق دورة او عدة دورات حول شخصية نريد مسح افقها رغبة في الحصول على فعل درامي محدد.

<sup>1</sup> - عبد الغاني إرشن، محاضرات مقياس مخبر السمعي البصري، مرجع سابق، ص16.

<sup>2</sup> - وليد قادري، مرجع سابق، ص120-121.

2-7- التنقل البصري الزوم :

التنقل البصري هو عدسة خاصة ذات بؤر متغيرة تسمح بتغيير الإطار الفيلمي دون تحريك الكاميرا<sup>1</sup>.

2-8- التنقل البانورامي :

وهو الشكل الذي يجمع - لاعتبارات جمالية - بين التقنيتين : البانوراما و التنقل ويستخدم هذا الشكل عادة لتقديم فكرة تراجيدية (مأساوية) عميقة أو تصوير موقف درامي غامض<sup>2</sup>.

المبحث الثالث : العناصر الفنية والجمالية للغة السمعية البصرية :

➤ المونتاج :

1- مفهوم المونتاج : كلمة مونتاج يقابلها في العربية كلمة توليف ، وهي من مادة توالف الشيء إذا ائتلف بعضه ببعض ، وهو لا يقتصر على عملية تقطيع وتوصيل وتجميع اللقطات المصورة ، ولكن المونتاج بمعناه الفني : هو عملية تركيب خلاق لجزئيات الفيلم من حيث تكوين الأفكار ، والمعاني والأحاسيس والمشاعر والإيقاع والحركة<sup>3</sup>.

يعرف محمود إبراقرن المونتاج على أنه: "معينة لقطات الفيلم (bout à bout) وتجميعها، (assemblage) وترتيبها (premier montage) حسب السرد الفيلمي الوارد في السيناريو<sup>4</sup> (scénario)

ولا يظن أحد بأن عملية المونتاج هي وظيفة آلية يمكن لأي كان القيام بها، بل إنها تقتضي فكرا جماليا وحسا فنيا رفيعا من قبل المونتير يشارك به جمالية المخرج وتحسسه الفني لمشكلاته الإبداعية في صنع الصورة السينمائية المؤثرة"، وفي أحسن وأروع شكل ممكن

إن تحكم المركب في عملية التركيب من خلال ترتيب اللقطات وتتابعها، وتقديره لطول كل لقطة حيث يوصلها بالأخرى، كل هذا يحقق نوعا من الإيقاع البصري للقطات، وحين ينجز ذلك بشكل جيد فإن اللقطات ستصبح وسيلة للتأثير العاطفي على الجمهور حيث يمكن تهيئتها أو إخمادها حسب خطة المونتاج، والإيقاع السليم يؤدي إلى مضاعفة تأثير أي مشهد حتى لو كانت صورة لا تحتوي على شيء خاص أو مميز<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - محمود إبراقرن، مرجع سابق، ص 201.

<sup>2</sup> - فايزة يخلف، مرجع سابق، ص 103.

<sup>3</sup> - محي الدين القامس، الموسوعة السينمائية، مكتبة المعارف، بيروت ، 1960، ج2، ص80

<sup>4</sup> - وليد قادري ، مرجع سابق، ص 106-107

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص 107

وبفضل المونتاج تأخذ اللقطة أهميتها داخل السياق الفيلمي وكما يقول ( يوري لوتمان ): أن اللقطة تتغلب على عزلتها عن الطريق التالي الزمني ، وليس تتابع لقطتين هو مجموعها ، بل هو اندماجهما في وحدة دلالية مركبة من مستوى أعلى .<sup>1</sup>

**2- أنواع المونتاج :** من المنظور السيميولوجي يتجسد التوليف السينمائي في أنواع متميزة :

✓ **المونتاج التناوبي :** هو أسلوب ترتيب ، أيضاً يسمى " كروس كاتينغ" ، حيث يطرح المونتاج التتابع لأحداث تجري في الزمن الخيالي تلقائياً في أماكن مختلفة . يفترض هذا النوع من المونتاج تمدد الوقت ..

✓ **المونتاج المتقارب :** نفهم من المونتاج المتقارب، ذلك النوع من المونتاج المتناوب، أو المتوازي، حيث تتجه الشخصيات إلى نقطة الالتقاء، حيث ستنصهر المساحات المختلفة في مساحة واحدة.<sup>2</sup>

✓ **المونتاج التعاقبي :** القائم على التعاقب في المكان والزمان، مثلاً تصوير الملاحق والملاحق للتقريب فيما بينها.

✓ **المونتاج بالتباين :** (هو النوع الذي يبرز فيه المؤلف تداخل لقطات مشهدين أو أك حتى يشاهد المتفرج أجزاء من كل مشهد، على التوالي، بشكل تبايني أو تقابلي).

✓ **المونتاج السريع :** هو المونتاج الذي يقوم على وثبات زمنية معتبرة، بالقفز من جزء من الحدث إلى جزء آخر يفصل بينهما فارق زمني واضح.

✓ **المونتاج البطيء :** من خلال تركيب لقطات ذات مدة أطول الأمر الذي يؤدي إلى تتابعها البطيء على الشاشة.

✓ **المونتاج الجاذبي العنيف :** الذي يعتمد حسب سيرجي إيزنشتاين، على التقابل فيما بين الموضوعات الإنسانية الحساسة.<sup>3</sup>

➤ **الإضاءة:**

الإضاءة من وجهة نظر احمد الحضري "هي تشكل كل ما تراه عدسة التصوير لتكسبه العمق أو التسطیح ،الإثارة أو الملل، الواقعية أو الافتعال ."

<sup>1</sup> -عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، الجامعة الإسلامية غزة2010، ص564

<sup>2</sup> -فران فنتورا ، مرجع سابق، ص 344-345

<sup>3</sup> - وليد قادري، مرجع سابق، ص 109-110

إن وجود الصورة مرتبط بالإضاءة فلولا الإضاءة لا تكون هناك صورة ومن هنا فللإضاءة دورا أساسيا في الفيلم السينمائي حيث تؤدي دورا دراميا وسيكولوجيا وجماليا وقد استخدمت الإضاءة في نواحي عديدة في السينما وحسبت توجهات ورؤية وفلسفة مخرج الفيلم السينمائي والذي ينتمي بدورة إلى مدرسة سينمائية واقعية كانت أم انطباعية فالإضاءة في أفلام الواقع لها وظيفة تختلف عما عليه في الأفلام الانطباعية التي تصور الأخيرة غالبا في استوديوهات وتحتاج الى إضاءة اصطناعية مسيطر عليها بينما تصور الأولى في الخارج تحت الإضاءة الطبيعية ومع ظهور التلفزيون أصبح للإضاءة دورا بارزا ومهما خصوصا بسبب أن للتلفزيون وقعة الكبير على المشاهد وانتشاره الكبير حيث أصبح رفيق العائلة بحيث لا يخلو كل منزل بالعالم تقريبا من هذا الجهاز وتلعب الإضاءة دورا مهما في تجسيد الخطاب المرئي في البرامج التلفزيونية خصوصا حال وضعت لها نصوص احترافية يمكن أن تخلق الإبحار والمتعة والتشويق<sup>1</sup>.

يستطيع المخرج أن يقود عين المشاهد ، باستخدام الإضاءة المرآة ذات الشدة والوضوح المميزين إلى أية بقعة من الإطار المصور. تتحدد الأغراض الهندسية في إضاءة المنظر أمام الكاميرا للحصول على أفضل صورة ممكنة، وتحقيق التوازن الواقعي للدرجات اللونية<sup>2</sup>

للإضاءة مصادر طبيعية واصطناعية الطبيعية يكون مصدرها الشمس والقمر والاصطناعية يكون مصدرها أجهزة خاصة للإضاءة وتنقسم الإضاءة الأساسية إلى :

(أ) : ضوء أمامي رئيسي.

(ب) : ضوء مكمل لتنعيم الظلال وتقليل التباين بالموضوع.

(ج) : ضوء الخلفية لإضاءة الديكور.

(د) : ضوء خلفي على الموضوع للمساعدة على خلق الإثراء الحسي وجعل الموضوع بارزا عن الخلفية

أما فيما يخص الأغراض التقنية للإضاءة فهي إضاءة المنظر أمام الكاميرا للحصول على أفضل صورة ممكنة، وتحقيق التوازن اللوني الواقعي من بدرجاته ويرتبط ذلك بكمية الضوء وشدته وتنوعه وتوازنه ارتباطا مباشرا من

<sup>1</sup> غسان محمد حمد، توظيف النص الضوئي في البرامج التلفزيونية العربية (ذا فويس أنموذجا)، مجلة الأكاديمي العدد 89، 2018، ص 155-156

<sup>2</sup> - سامي الشريف عصام نصر سليم ، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني ، القاهرة 2008، ص 201

مصادره المختلفة وأن طبيعة إضاءة المكان هي التي تيسر وضع كل من الكاميرا والغرض المراد تصويره في المكان المناسب أو المكان المطلوب<sup>1</sup>

أما أبرز الوظائف الفنية للإضاءة فتتمثل في:

-إظهار البعد الثالث وهو العمق في المنظر.

-تأكيد وجود الموضوع بين المرئيات المحيطة به، وتوجيه أو لفت نظر المشاهدين إلى مواقع الأحداث.

-الحصول على أفضل تكوين ممكن وذلك عن طريق توزيع الأضواء والظلال.

-خلق الإحساس بالوقت والزمن الذي تجرى فيه الأحداث.

-تدعيم القيم الدرامية ، وإبراز موضوع القصة ولونها.

-إضافة "البريق" أو "النصوع واللمعان" إلى الصورة عندما يكون ذلك مطلوباً.

-إضفاء مسحة جمالية على الوجوه ، وذلك باستخدام الإضاءة الهادئة<sup>2</sup>.

### ➤ الديكور:

يعتبر "الديكور سواء في البرامج التلفزيونية (السياسية، الاجتماعية، الرياضية) أو مسلسلات على اختلاف أنواعها (اجتماعية، كوميدية)، أو الأفلام السينمائية. من أهم عناصر نجاحها وتميزها، وتقع مسؤولية نجاح الصورة البصرية التي سيتم عرضها في أي من هذه المشاهد على عاتق مهندس الديكور التلفزيوني بالدرجة الأولى، ومن ثم على منفذيها من الفنيين

فمهندس الديكور يقوم بتصميم الأجواء المناسبة للحالة الدرامية أو المشهد التلفزيوني والذي يتمتع بخصائص تشكيلية وتعبيرية خاصة، الأمر الذي يتطلب منه الكثير من الجهد الفكري والتحليلي وسعة الأفق الإبتكاري في ميادين الفنون كافة (النحت، التصوير، التصميم، الجرافيك ) ليتمكن من توظيف هذه الفنون في خدمة المشهد التلفزيوني، ولنجاح عملية التوظيف لابد له من معرفة عناصرها التشكيلية و إدراك إمكانيات وخصائص وتأثيرات كل منها وتوظيفها في مكانها الصحيح الذي يخدم هدف أو فكرة البرنامج أو المسلسل لتحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى مشهد تلفزيوني جميل ومؤثر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - غسان محمد حمد، مرجع سابق، ص158

<sup>2</sup> - سامي الشريف عصام نصر سليم ، مرجع سابق، ص183

<sup>3</sup> -هاني خليل الفران، القيم التشكيلية والتعبيرية في المشهد التلفزيوني وتأثيرها في المتلقي، المجلة المحكمة، فلسطين ، 2010، ص1

### ➤ الألوان :

يقسم علم الألوان إلى قسمين أساسيين، قسم فيزيائي يمكن قياسه. وقسم نفسي تتحكم به النفس والشعور. وبين هذين القسمين يقع القسم الفسيولوجي الذي يدرس أثر النور والألوان على حاسة الرؤية ومن هذا التعريف يمكن إدراك الأبعاد الكامنة في اللون بما فيها الفيزيائية و الفسيولوجية، لكن الذي يهم مهندس الديكور التلفزيوني هو التأثير الفسيولوجي بالدرجة الأولى فاللون يضيفي على الأشياء من حولنا الحياة ويعطيها معنا آخر، فلنا أن نتخيل ذلك من خلال الأشياء من حولنا، فالثوب الأبيض يضيفي شعورا بالفرح ولبس في كثير من الشعوب في زفاف العروس، وعلى النقيض تماما اللون الأسود يعبر عن الحزن و بغض النظر عن التأثير والعادات والتقاليد والثقافة الخاصة بتلك الشعوب وعلاقتها بتأثير الألوان نفسيا عليهم، بالنظر إلى السبب الذي أدى إلى تغيير التأثير في كلي الحالتين فنذكر أن اللون هو الذي أدى إلى ذلك<sup>1</sup>.

ولن يتحقق الغرض الفني من استخدام الألوان إلا إذا توافقت استخدامها بشكل متكامل مع عناصر الصورة الأخرى، وأجاد المخرج التعامل مع الألوان بشكل موضوعي في الوقت والمكان المناسب، وتم التعامل مع الألوان ببساطة حتى لا تحتشر الصورة بالألوان فتفقد الألوان وظيفتها وبالتالي يؤثر على البناء الصوري عامة فالألوان إلى جانب القيمة الواقعية التي تضيفها على الصورة التلفزيونية وتجعلها أكثر قربا من الواقع تؤثر في مشاعر المشاهد وتوجه نظره إلى أشياء بعينها ، وتشكيل أفكاره على نحو معين ، فضلا عن استخدامها أدوات جذب واستمرار في المشاهدة ويصبح اللون - بالإضافة إلى هذه العناصر - بمثابة وسيلة جديدة قادرة مع الوسائل التي تكسب العمل الفني قدرة على التأثير<sup>2</sup>.

ولا يتقصر الأمر على هذه العناصر فهناك عناصر أخرى تؤدي وظائف مختلفة كالملابس والأكسسورات و لغة الجسد وغيرها إلا أننا اكتفينا بأهم العناصر.

### المبحث الرابع : العناصر الصوتية للغة السمعية البصرية

رغم أننا نعيش في عصر الصورة إلا أن الصوت قيمة حياتية كبرى ، إذ لا معنى للصورة بدون صوت يرافقها أو نتخيله مرافقا لها ، وللكلمة أو الصوت في السمعي البصري فعالية خاصة في التعبير عن الفعل وبدون الكلمة لن تكتمل عملية الاتصال والإقناع وإلا قناع والتأثير، ذلك أن الكلمة تحمل في باطنها عوالم عديدة ومعاني كثيرة.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص8

<sup>2</sup> - سامي الشريف عصام نصر سليم ، مرجع سابق، ص 200

بالرغم من أولوية العناصر المرئية في الإنتاج التلفزيوني إلا أنه لا يمكن ولا ينبغي التقليل من أهمية الصوت كأحد ضوابط إيقاع الصورة ومحدد معانيها ودلالاتها وعندما نتحدث عن الصوت في التلفزيون فإننا نقصد بذلك كل كافة الأصوات التي تأتي مصاحبة للصور التي نراها أو تكون ناتجة عنها ، ويمكن حصر هذه الأصوات في أنواع محددة هي :

**1- الأصوات البشرية ( الأصوات المنطوق بها ):** وهي تلك الأصوات الصادرة من الإنسان ' التعليق الكلام ، الغناء ، التصريحات ، الخ<sup>1</sup> وأهمها :

**1-2- التعليق:** نتكلم هنا عن الكتابة للصورة وهي فن صحفي يختلف تماما عن الكتابة في الصحافة المكتوبة ، وحتى تسميات تعليق يقصد بها توضيحات مكمل للصورة ففي التلفزيون الصورة هي أساس الدلالة لذلك يجب أن نعتد على التعليق كمكمل ومدعم ولا يجب أن نطيل فيه لأن الصورة بإمكانها اختزال الكثير من الأشياء التي يمكن الاستغناء عن ذكرها في التعليق<sup>2</sup>.

**2- الموسيقى :** هي الأصوات الناتجة عن آلات تخصص لهذا الغرض تستخدم في التلفزيون للتعبير عن دلالات ولأغراض معينة :

قد تستخدم كموضوع برنامج كما في البرامج الموسيقية و الغنائية قد تكون بداية أو نهاية برنامج

كما يمكن استخدامها في الربط والانتقال بين فقرات البرنامج ، أو كفواصل بين فقراته. يوظف كعنصر إضافي أو تكاملي بينها وبين باقي العناصر الصوتية والبصرية في سياق نظام المترادفات للتعبير عن حالة نفسية معينة ، وغيرها من الوظائف<sup>3</sup>

**3- الضجيج :** وهي صوت الأشياء أو الحيوانات أو الأصوات الناتجة عن حركة الأشياء ، وغيرها من المؤثرات الطبيعية كأصوات الرياح والمطر وأمواج البحر ضجيج الشارع .. الخ ، أو تكون صناعية كصوت إغلاق الباب و

<sup>1</sup> - نحلة عيسى، التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 167

<sup>2</sup> - وليد قادي، فنيات التحرير الإذاعي والتلفزيوني ، محاضرات أقيمت على طلبة سنة ثالثة ليسانس إعلام ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر ، 2018

<sup>3</sup> - نحلة عيسى، مرجع سابق، ص 129-167

إطلاق الرصاص وتستخدم في التلفزيون لتحقيق عدة وظائف كتصوير صوت الأحداث أو صوت المكان أو للإشارة للوقت أو الزمن وتستعمل لشد انتباه المشاهد نحو لحظة أو حدث معين<sup>1</sup>.

### المبحث الخامس : أهم المقاربات السيميولوجية لتحليل اللغة السمعية البصرية:

#### I - مقارنة رولان بارث :

تعتبر مقارنة رولان بارث ركيزة أساسية من ركائز التحليل السيميولوجي و يمكن اعتبارها منهجا للدراسات السيميولوجية، وهي المقاربة التي تؤطر التحليل السيميولوجي وتحافظ على رواق البحث فيها، ويتحدد هذا الأخير وفق إشكالية الدراسة محاورها الأساسية وأهدافها المرجوة<sup>2</sup>.

و تعتمد على تقسيم الصورة إلى مستويين أساسيين:

#### أ- المستوى التعييني:

والذي يركز على وصف كل ما وقعت عليه العين المجردة ومحاولة إحصاء كل العلامات والرموز التي تشكل الصورة دونما إعطائها معناها وتأويلها

#### ب- المستوى التضميني :

وهو محاولة استنطاق الصورة و قراءتها من خلال ترجمة كل تلك العلامات و ترجمة دلالاتها و إعطائها معناها الحقيقي من خلال ما تعبر عنه داخل البيئة المجتمعية، يتعلق هذا المستوى بقدره الباحث على تفكيك مختلف الدلالات التضمينية، فهذا المحتوى ينتقل إلى ابعده ما يمثله المستوى الأول لكونه يتعلق بالجانب الإنساني المتصل بالتأثير الذي يولد الدليل عند التقائه بمشاعر و أحاسيس القارئ، و ميزة هذه المعاني الإيجابية في القراءة التضمينية، هي لأنها تابعة للسياق السوسيوثقافي<sup>3</sup>.

كما تعتمد على طبيعة الصورة ما إذا كانت تحمل تعبير لغوي مكتوب ما يجب قراءته أيضا ضمن ما يعرف بالمستوى الألسني أو اللفظي وهو إعطاء تعبير صريح ودقيق لتلك الرسالة المتضمنة في الصورة.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص182 (بتصرف)

<sup>2</sup> - وردية راشدي، مرجع سابق، ص03.

<sup>3</sup> - وهيبه بجة، ملخص محاضرات مقياس سيميولوجيا الصورة، شعبة علوم الاعلام و الاتصال، تخصص سمعي بصري، بجامعة العربي بن مهيدي، او البواقي، ص6.

### II- مقارنة رومان جاكوبسون :

قسم جاكوبسون المخطط الاتصالي الذي جاء به إلى ستة عناصر وكل عنصر يعبر عن وظيفة معينة للغة و هي : المرسل، المرسل إليه، الرسالة، الاحتكاك، الشفرة، السياق.

و قام بترتيب عناصر مخططة على النحو التالي<sup>1</sup> :

\*الوظيفة المرجعية يقابلها السياق

\*الوظيفة التعبيرية يقابلها المرسل

\*الوظيفة الندائية أو الافهامية يقابلها المرسل إليه

\*الوظيفة الاتصالية أو إقامة الاتصال يقابلها القناة أو الاحتكاك

\*الوظيفة الشعرية أو الجمالية يقابلها الرسالة

\*الوظيفة التحقيقية أو تعدي اللغة يقابلها الشفرة أو المدونة

\***الوظيفة المرجعية:** هي الوظيفة الإدراكية أو المعرفية التي تنتج عن سياق لان اللغة تحيل دائما إلى شيء معني مجردا كان أو محسوسا تتجسد من خلال القرائن، تعتبر هذه العملية أساس كل عملية اتصالية، اذ تحدد العلاقة بين الرسائل و المواضيع التي تعبر عنها.

\***الوظيفة التعبيرية :** هي الوظيفة التي تتعلق بالمرسل الذي يسعى في خطابه إلى التعبير عن عواطفه، بدلا من نقل الاخبار و المعلومات. تحدد العلاقة الموجودة بين المرسل و الرسالة، حيث تحمل في طياتها انفعالات ذاتية، فيما و مواقف عاطفية، و مشاعر و احساسات يسقطها المتكلم عن الموضوع<sup>2</sup>.

\***الوظيفة الندائية او الافهامية :** هي الوظيفة التي تتعلق بالمتلقي وهنا يجب على المتكلم أن يشعر المخاطب بأن رسالته موجهة أساسا إليه، كما يجب عليه أن يعمل كل ما في وسعه حتى يتمكن ذلك المخاطب من تقبل رسالته و فهمها بشكل صحيح.

\***الوظيفة الاتصالية أو إقامة الاتصال :** تهدف إلى التبليغ affirmer لتثبيت أو إيقاف الاتصال.

<sup>1</sup> -فايزة تامساوت، محاضرات سيمولوجيا الصورة، ماستر 1 سمعي بصري بجامعة مولود معمري تيزي وزو، ص5-6.

<sup>2</sup> - وردية راشدي، مرجع سابق، ص9.

\*الوظيفة الشعرية او الجمالية : هي الوظيفة التي تتعلق بالرسالة ومدى استنادها إلى صور بلاغية الاستعارة،  
المجاز المرسل، المجاز العقلي

\*الوظيفة التحقيقية أو تعدي اللغة : هي الوظيفة التي تحيل إلى الشفرة المستعملة للتأكد من سلامتها، هي  
ترجم الدليل أو الرمز حيث تعطي معناه تلعب دور مهم في جميع الفنون<sup>1</sup>.

### III- مقارنة بيير غيرو للشفرات: GuiraudPierre :

تقوم مقارنة بييري قريو على تحديد عينة من الشفرات التي ينطوي عليها النسق السيميولوجي، وصنفها على النحو  
التالي<sup>2</sup>:

أولاً: الشفرات المنطقية: وظيفة الشفرات التقنية المنطقية هي توضيح الهدف والعلاقة التي تربط الإنسان بالعالم  
وتقسم إلى:

#### 1 - الرموز الشبيهة باللغة:

وتقسم إلى :

أ- الرموز المناوبة للغة: تتمثل في مختلف الأبجديات، الكتابة الالفبائية أبجدية برايل نظام المورس وهي تأخذ نظام  
التناوب مع اللغة.

ب - الرموز البديلة عن اللغة: مثل الوحدات الكتابية الصينية

ج - الرموز المساعدة للغة: الاتصال اللساني يعتمد على استعمال الدلائل لكن الخطاب يصحب معه دائماً  
الرموز في وقت واحد مثل النغمة الإيماءات الحركات تتطلب قرينة طبيعية بتلقائية تقسم إلى:

ج-1- الرموز العروضية : تهتم بالتغيرات الأفقية أو الكمية للكلمة الملفوظة الوظيفية affective والقواعد و  
غيرها لها دور مهم في الاتصال الوجداني.

ج-2- الرموز الجسدية: تستعمل الحركات و الإيماءات وهي تتزامن مع الكلام.

ج-3- الرموز البونية : تدرس المسافة بين المستقبل والمرسل وتدرس موقع الأفراد داخل المكان وكيفية شغله له

<sup>1</sup> -فايزة تامساوت، مرجع سابق، ص6.

<sup>2</sup> -وردية راشدي، مرجع سابق، ص9.

**2- الشفرات التطبيقية :** هي عبارة عن إشارات جاءت لربط الفعل بالوسيلة مثل أنظمة الإشارات مثال على ذلك إشارات الطريق، الإشارات البحرية، إشارات الإنذار، إشارات الجيش،... اخل فجميع الأشخاص لديهم إشارات مشتركة من ابسط نظام إلى اعقد نظام<sup>1</sup>.

**3- الرموز الابستمولوجية:** العلم يحمل وجهان نظام ابستمولوجي دليل ونظام سيميولوجي المدلول هدف السيميولوجيا هي توضيح العلاقة بين هذين النظامين هذه هي مبادئ العلم الحديث.

**4- الرموز العلمية :** العلم يقوم على المدلول عن طريق اللغة المشتركة في ذلك العلم فكل علم له رموزه مثل الرموز الخاصة بالرياضيات والفيزياء والكيمياء.

ثانيا، **الشفرات الجمالية:**، الشفرة الجمالية هوي ايقونية و تماثلية فالرسالة الجمالية ليس لها وظيفة بسيطة لنقل المعنى بل لها قيمة في حد ذاتها رسالة -هدف هذا ما أطلق عليها رومان جاكسون بالوظيفة الشعرية .الرموز الجمالية حسب قيرو هي أقل اتفافية وبذلك فهي مرمزة واجتماعية بالمقارنة بالرموز المنطقية، فالرموز الجمالية حرة م كل اتفاق.

**ثالثا: الشفرات الاجتماعية:** الإنسان هو مادة العلامة وحاملها، فالشفرات الاجتماعية يعبر من خلالها الفرد هويته وانتماءه إلى الجماعة ومن خلالها كذلك يعلن عن هذا الانتماء.

**1-الرموز أو الدلائل:** إن أو شرط تفرضه الحياة الاجتماعية هو معرفة هوية من نتعامل معهم، سواء أكانوا أفرادا أم مجاعات وهذه هي وظيفة الشارات insignes والشعارات enseignes.

**أ- الرموز الدالة على الهوية :** الشارات والشعارات . وهي علامات تشير إلى انتماء الشخص إلى جماعة اجتماعية أو اقتصادية وتمثل وظيفتها في الإفصاح عن تنظيم المجتمع و العلاقات القائمة بين الأفراد

**ب- رموز الآداب :** تشير علامات الهوية إلى الانتماء إلى جماعة أو وظيفة، لكن الناس يتواصلون فيما بينهم كذلك وهم يستعملون هذه الغاية الشارات و هي تتغير حسب الظروف

<sup>1</sup> -فايزة تامساوت، مرجع سابق، ص 7-8.

### 2- السنن :

- البروتوكولات: يعتبر المجتمع جماعة من الأفراد الذي التفوا للقيام بفعل اجتماعي، لكل منهم موقعه ووظيفته ويتحدد كل واحد منهم انطلاقاً من العلاقات العائلية والدينية والمهنية التي تربطه بالآخرين و يلزم أن تكون هذه العلاقات ظاهرة و معترف بها، فعندما يلتقي الأفراد لانجاز فعل اجتماعي يجب أن يكون هناك ما يدل على الحاكم و المحكوم والمناح و الممنوح والداعي و الزائر.

### III- مقارنة مارتين جولي لتحليل الصورة الثابتة :

تعتبر طريقة مارتين جولي ما هي إلا طريقة مطورة لطريقة رولان بارث والتي تقوم على استخراج ثلاث رسائل أساسية من الصورة ، كما أن كل رسالة تتضمن عناصر إجرائية محددة وهي كالتالي<sup>1</sup> :

أولاً : الرسالة الشكلية: وهي مجموع الدلائل المشكلة للعناصر التقنية للصورة ، لذلك تسمى هذه الرسالة بالدراسة التقنية للصورة وتتضمن هذه الدراسة ما يلي:

#### 1 - الدراسة المورفولوجية :

وتسمى بالمدونة الهندسية للصورة ويتم التطرق فيها لشكل الصورة ، وخطوطها ومحاورها التركيبية أي الحديث عن حامل الصورة إطارها.

أ) حامل الصورة: وهي المادة التي طبعت عليها الصورة وحجمها ( كملصق ، ورق جريدة ، شريط فلمي

ب) الإطار : وهو مساحة الصورة وشكلها وكذا حدودها الفيزيائية التي تحدد إطارها ، إذ تشير الدراسات أن الإطارات كثيراً ما تلقي اهتمام للقراءة يفوت ما تلقاه الموضوعات الرئيسة التي المهمة التي تتفنن الصحف في عرضها .

2- الدراسة الفوتوغرافية : وتتعلق بتأطير الصورة ، نوع اللقطة و زاوية التصوير وما يقابلها عند المتلقي من حركة العين ووضع المركز البصري.

<sup>1</sup> - باية سيفون، مرجع سابق، ص34.

أ) **تأطير الصور** : و المتعلق بالمسافة بين الموضوع المصور وعدسة الكاميرا إذ تسمح هذه المسافة بخلق أنواع مختلفة من اللقطات وزوايا التصوير التي تحمل دلالات معينة و أحاسيس خاصة عاكسة لجو معين ، فكلما كان الموضوع المصور قريبا كان المشهد دراميا وحاملا لأحاسيس مؤثرة<sup>1</sup>

ب) **زاوية النظر وتركيب الصورة على الحامل** : يعتبر تركيب الصورة على الحامل عنصرا أساسيا من عناصر الدراسة الشكلية للصورة فهي تلعب دورا فعالا في تنظيم حركة البصر وزاوية النظر فالعين لا تقوم بمسح شامل للصورة وإنما تحدد في منطقة معينة منها وهذا لا يمنعها من رؤية باقي العناصر الأخرى الموجودة في الصورة ، وقد أثبتت الأبحاث أن قراءة الصورة يكون حسب قراءة النص المكتوب ، فالإنسان العربي يقرأ الصورة من اليمين إلى اليسار أما الفرنسي فيقرأها من اليسار إلى اليمين والصيني من فوق إلى أسفل فالتركيبي فترض قبل كل شيء ، إدراكا كليا للموضوع الذي تقدمه الصورة ، ثم تفكيك ذلك الإدراك الكلي إلى إدراك مجزأ ، ولهذا البعد أهمية كبرى في الصورة خاصة الإشهارية منها فمثلا التركيب داخل الإرسالية الإشهارية مسئول عن الطريقة التي يقدم من خلالها المنتج للمتفرج .فقد يكون محوريا الشيء أو الكائن يحتل الموقع الذي يتوسط الصورة بحيث إن هذه النقطة تتحول إلى منبه يمسك بالنظرة ويقودها إلى التعرف على موضوع الصورة ، ويمكن أن يكون مبرأ (الشيء أو الكائن يحتل موقع جانبيا من الصورة ، ويتعلق الأمر عادة بأقصى نقطة في يمين أو يسار الصورة ) ، كما يمكن أن يكون لتركيبي مقطعي ( ويتعلق الأمر بتوزيع للأشياء أو الكائنات بحيث إن النظرة تقوم بحركة تقودها إلى عملية مسح لمجموع الصورة على شكل الحرف الفرنسي ( Z).

**3- الدراسة التيبوغرافية** : ويتم فيها تحليل الإرساليات اللغوية أو اللسانية من حيث طريقة كتابتها ( حجم البنط ، طراز الحروف ، طريقة وضعها و المساحة المخصصة لها).

### 4- دراسة المدونة اللونية و سنن الأشكال:

أ) **المدونة اللونية** : وفيها يتم تحديد نوع الألوان المستعملة وقيمتها ، طبيعتها ومدى طغيانها أو العكس<sup>2</sup> .

ب) **سنن الأشكال** : وفيها يتم الحديث عن مجموع الأشكال والخطوط التي تتضمنها الصورة ، باعتبار دلالات هذه الأخيرة مرتبطة بأبعادها الثقافية و التاريخية ، فلا يمكن تصور تمثيل بصري قادر على تجاوز الأشكال أو تجاهلها أو إقصائها.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص35-36.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص36-37.

كما أن حجم الأشكال له دور كبير في تحديد أهمية العناصر المكونة للصورة ، فوضع شيئين متفاوتين في الحجم ضمن نفس المساحة معناه خلق تفاوت في الإدراك والأهمية والحضور.

كما يمكن أن يضاف إلى هذه الخطوات الدراسية التطرق إلى الأشخاص الموجودة في الصورة من حيث سنهم جنسهم ، ملابسهم...

**ثانيا : الرسالة الإيقونية :** هي مختلف العناصر الإيقونية التي تتضمنها الصورة كصور أشخاص ،أشياء أو حتى حيوانات ،ويرى شارل سندرس بيرس أن الإيقونية دليل يجيل إلى الشيء الذي يدل عليه بفضل سمات خاصة يمتلكها فقد يكون أي شيء إيقونية لشيء آخر سواء أكان هذا الشيء صفة أو كائنا أو قانونا شريطة أن تكون هناك علاقة شبه بينهما ويستخدم كدليل له.

**ثالثا : الرسالة اللسانية :** وهنا يتم دراسة الإرسالية اللغوية المرافقة للصورة من خلال تحديد وظيفتها بالنسبة للصورة ،فارتباط النص بالصورة هو ارتباط اعتيادي حسب رولان بارث لأن الصورة تمتاز بتعددية المعنى ، ففي حال غياب النص المرافق يجد المتلقي نفسه يسبح في بحر من المعاني ،حيثى يمكن أن يتعرف على بعض منها ويجهل البعض الآخر ، لذلك فالرسالة الألسنية توجه القارئ لمدلولات الصورة ، حيث تسمح له بأخذ البعض منه وتجاوز البعض الآخر الذي ليس له علاقة بالصورة.

الإطار النظري

## الفصل الخامس : التحليل السيميولوجي لبرنامج ستار أكاديمي :

المبحث الأول : بطاقة فنية للبرنامج .

المبحث الثاني : نبذة مختصرة عن البرنامج .

المبحث الثالث : التقطيع التقني للمقاطع المختارة من البرنامج .

المبحث الرابع : القراءة التعيينية و التضمينية للمقاطع المختارة من البرنامج .

المبحث الخامس : نتائج تحليل المقاطع المختارة.

### بطاقة فنية للبرنامج :



- ❖ إخراج : طوني فهوجي
- ❖ أعداد وإشراف : شربل طابع
- ❖ تقديم : هيلدا خليفة
- ❖ نص : ميلاد حدشيتي
- ❖ تعليق : شربل سمعان
- ❖ تصميم الأزياء : إيليان شامي
- ❖ هندسة الديكور : ماريز إيليان ظاهر
- ❖ الإضاءة : christian ros
- ❖ مسؤول التصوير : ناتالي نصر
- ❖ مكان التصوير : بيروت .
- ❖ المنتج : نادين سميرة
- ❖ المنتج الأصلي : ENDEMOL للشرق الأوسط.
- ❖ مديرة الأكاديمية : كلوديا مارشاليان
- ❖ القناة العارضة : CBC
- ❖ طلبة هذه النسخة : أنيس بورحلة - سهيلة باللشهب - مروان يوسف - رفايل جبور - ماييل شديد - شنتال جعجع - هايدي موسى - دينا عادل - محمد سعد - محمد عباس - نسيم رايسي - حنان الخضر - إيهاب أمير - سكينه تكاوي - علي الفضل مرتضى النجم - فاتن عبد الحميد - يوسف درويش
- ❖ الفائز : مروان يوسف.
- ❖ الموسم : 11
- ❖ سنة البث : 2016

### نبذة مختصرة عن البرنامج : ستار أكاديمي

هو برنامج تلفزيون واقع ومسابقات لاكتشاف المواهب الغنائية والاستعراضية بدأ عرضه في ديسمبر 2003 وعرض في أكثر من خمسين دولة تم استنساخه عربيا فتبنته قناة LBC اللبنانية CBC المصرية لتنضم إليها لاحقا قنوات أخرى كالتلفزيون الجزائري الرسمي و قناة kbc وغيرها، تحمل النسخة الأجنبية منه نفس الاسم أما المنتج الأصلي له عالميا هي شركة ENDEMOLE الهولندية وحقق هذا البرنامج إيرادات مالية قياسية شاهده الملايين حول العالم .

تقوم فكرة البرنامج على استحضار مجموعة من المتسابقين من الجنسين ضمن شروط معينة ليعيشوا في أكاديمية تقنية تنمي مهارات المتسابقين، وتعرض حياتهم اليومية بشكل مباشر أمام المشاهدين من رقص و غناء ومواقف وردود أفعال، ييقون فيها ما يقارب أربعة أشهر ضمن غرف النوم والمطبخ والصالون والمسرح وغيرها من الغرف تتصف جميعها بالحدودية، ليكون سجن طوعي وضع المتسابقون أنفسهم فيه ، الفوز في هذا البرنامج يعتمد على تصويت الجمهور أين يجرى برايم كل أسبوع يقصى فيه متسابق مجموع البرايمتات هو 16 .

## التقطيع التقني لبرنامج : ستار أكاديمي

### المقطع الأول :

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
الطلاب يؤدون رقصة غربية مختلطة وسط اختلاط بينهم مع راقصات محترفات بلباس غربي فاضح	التصفيق الصراخ التصفير	ترديد النشيد	النشيد الرسمي للبرنامج	-	ثابتة	عادية	متوسطة	2ثا	01
وجه أنيس المبتسم المتفاعل مع العرض	//	//	//	-	ثابتة	عادية	قريبة	2ثا	02
تظهر الصورة ركح المسرح المليء بالأضواء متعددة الألوان والديكور العام المليء بالمؤثرات البصرية وسط رقص الطلاب والراقصين	//	//	//	-	ثابتة	عادية	جامعة جزء صغير	3ثا	03

تظهر الطلبة وهم يواصلون الرقص باستمتاع	//	//	//	-	ثابتة	عادية	متوسطة	1ثا	<b>04</b>
يظهر أنيس ثم إيهاب وهما يرقصان بحضور وتفاعل مع الأغنية	//	//	//	-	ثابتة	عادية	قريبة حتى الصدر قريبة حتى الخصر	5ثا	<b>05</b>
تظهر دينا بلباس قصير وهي ترقص وتصفق مع ابتسامة عريضة	//	//	//	-	زووم أمامي زووم خلفي	عكس غطسية	إبطالية	02 ثا	<b>06</b>
تظهر مايل بفستان أبيض وهي ترقص بتحريك يديها ورأسها ثم يظهر محمد سعد وهو يرقص بجز كتفيه	//	//	//	-	ثابتة	عادية	قريبة حتى الخصر	03 ثا	<b>07</b>
تواصل العرض	//	//	//	-	تنقل جانبي	عكس غطسية	متوسطة	05 ثا	<b>08</b>
تظهر سهيلة بفستان أسود قصير وهي ترقص وتصفق مع أحد الراقصين وهو يمسكها من خصرها	//	//	//	-	تنقل مصاحب	عادية جانبية	مقربة حتى الكتف	02 ثا	<b>09</b>
تظهر مراقبة كل رجل لامرأة مع حركات مثيرة وحميمية بين الراقصين	-	-	//	-	تنقل مصاحب	عادية	متوسطة	03 ثا	<b>10</b>
حنان بفستان أسود ترقص بكتفها وتحز برأسها وأمامها أحد الراقصين	-	-	//	توقع أكثر	ثابتة	عادية	قريبة حتى الصدر	02 ثا	<b>11</b>
إيهاب وإحدى الراقصات وهي تمسك بكتفه ويرقصان معا بحميمية ويتنقلان بشكل بدائري	-	//	//	توقع أكثر	تنقل مصاحب	عادية	قريبة حتى الكتف	03 ثا	<b>12</b>

أحد الراقصين وهو يراقص شنتال ويجعلها تدور حول نفسها ممسكا بيدها	//	//	//	توقع أكثر	تنقل مصاحب	عادية	قريبة حتى الكتف	04 ثا	13
تواصل العرض الجماعي مع أداء حركات بملوانية	//	//	//	توقع أكثر	ثابتة	عادية	جامعة صغيرة	05 ثا	14
تظهر القاعة كاملة مع الجمهور الحاضر المتفاعل مع العرض بالإضافة إلى غرفة الإخراج والتحكم	//	//	//	توقع أكثر	تنقل جانبي	غطسية	جامعة جزء كبير	04 ثا	17
تظهر الراقصات المحترفات بلباس فاضحو أداء لحركات سريعة بالرجل مع هز لكل الجسم والتصفيق نحو الأعلى	//	//	//	توقع أكثر	تنقل جانبي	عادية جانبية	متوسطة مقربة حتى الخصر	04 ثا	18
تظهر ركح المسرح المليء بالأضواء متعددة الألوان والديكور العام والراقصين وهم يصفقون ويرفعون أيديهم إلى الأعلى وفتحون أرجلهم منهيين العرض .	//	//	//	-	ثابتة	عادية	جامعة جزء صغير	06 ثا	19

## المقطع الثاني:

مضمون الصورة	شريط الصوت				شريط الصورة				
	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تظهر حنان وهي تتقدم نحو رفايل في بحو الأكاديمية لتحضنه وتقبله وخلفها ثلاثة طلاب آخرين .	ضحيج صراخ صوت تقبيل	-	-	-	تنقل جانبي	عادية	متوسطة	5 ثا	01
تظهر حنان وهي تحضن رفايل	صوت الشهيق والزفير	حنان : i miss You	-	-	زوم أمامي	عادية جانبية	أمريكية مقربة حتى الخصر	8 ثا	02
تظهر حنونة حميمة لحنان ورفايل وتداعبه وخلفهما أنيس بيتسم وما بيلى تسحبه	صوت الشهيق والزفير	حنان : اشتأتللك كثير ، ! cv ألبي Cv !	-	-	ثابتة	الجمال والمقابل	مقربة حتى الكتف	18 ثا	03
يستمر مشهد العناق ويظهر رفايل وهو يضم حنان إليه ضمة قوية والطلبة ينظرون إليهم لتتركه بعدها	ضحيج	حنان : ببحك كثير بموت فيك رفايل : ليه عم ترجفي حنان : ولا شي	-	-	ثابتة	عادية	مقربة حتى الصدر	16 ثا	04
تظهر حنان وهي تتقدم نحو أنيس وهي في حالة شوق لتحضنه بعدها ويظهر أيضا خمس طلاب آخرين أين تظهر هايدي وهي ترقص	ضحيج	حنان : أنيسو ، i miss you . ilove you أنيس : حبيبي أنت .....	-	-	ثابتة	عادية	متوسطة	13 ثا	05

<p>تظهر حنان وهي تتحدث مع أنيس وهما ممسكين يدي بعضهما وينظران في عيني بعضهما داخل صالون الأكاديمية ويجلس البقية خلفهم</p>	<p>ضحك</p>	<p>حنان : وي حبيبة  أنيس : وصاوني شوية حوايج عليك  حنان : هالأ جاين ، je sais  أنيس : أومبعد كي نكون وحدنا نقولهملك  حنان : ok  حنان : cv je vais bien  أنيس : très très fier de toi</p>	<p>-</p>	<p>-</p>	<p>ثابتة</p>	<p>خلفية</p>	<p>إيطالية</p>	<p>15 ثا</p>	<p>06</p>
<p>أنيس ممسكا بيد حنان مصطحبا إياها إلى رفايل الذي يجلس برفقة مايبيل</p>	<p>ضحك ضحك</p>	<p>حنان : i love you  محمد : تصوري تصوري معن  أنيس : تعي تعي</p>	<p>-</p>	<p>-</p>	<p>تنقل مصاحب</p>	<p>خلفية</p>	<p>متوسطة</p>	<p>08 ثا</p>	<p>07</p>

## المقطع الثالث:

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تظهر أنيس ومحمد سعد ومعهما مايل تقدم نشرة أخبار هزلية ساخرة وهم في حالة ضحك جنوني خلفهم خلفية جدارية مرسوم فيها منازل	ضحج ضحك صوت الضرب على الطاولة	مايل: أهلا وسهلا فيكم يا مشاهدينا اللي كثير بنحبهم ونعركن ، المهم مبدنا كثير نجامل محمد : ناخذ الورقة من أدامك مايل: إيه ، اليوم بدنا نخبركم عناوين عن ثلاث فنانون كثير مشهورين ، بدنا نبلش أول شي مع محمد عباس الل الف اغنية جديدة اخترع اغنية جديدة اسمها أنا حمار كبير ، اللي تصفو هو كيف بيتصرف بحياتو اليومية....	موسيقى نشرة الأخبار	-	ثابتة	غطسية	أمريكية	35ثا	01
تظهر أنيس ومحمد سعد و مايل كمقدمين للنشرة ومعهم محمد عباس و هايدي و نسيم و رفايل والجميع يضحك ويتمايل بشكل هستيري وتظهر خلفهم طاولة بلياردو و من الأسفل قاعة الرياضة .	صوت ضحك تصفيق صراخ ضرب على الطاولة	محمد عباس : عايز بس بضحك..... .....يا ابني عم بلعب بس محمد سعد : اهدا	-	-	ثابتة	غطسية	متوسطة	10ثا	02
يظهر نسيم وهو يحمل عصا البلياردو ويلوح بها والبقية يضحكون بشكل هستيري	ضحك صراخ تصفيق	-	-	-	ثابتة	عادية	متوسطة	04ثا	03



هايدي ترقص وتصفق وتتمايل ببهلوانية ومحمد يغني ويشير إلى نفسه ويرقص ونسيم يرفع إصبعيه فوق أذنيه مشيرا للحمار وهو يتمايل ويقفز ليخلط الثلاثة معا ويظهر المقدمين وهم يطبلون ويصفقون	ضحك تطويل تصفيق	محمد عباس : أنا حماار كبير ونفسي انطير محمد عباس : أنا حماار كبير ونفسي انطير هايدي : أهاأها أها محمد عباس : أنا حماار كبير .....	//	-	ثابتة	عادية جانبية	إيطالية أمريكية	13 ثا	10
يظهر المقدمين و الرقصين وهم يضحكون ويصفقون بحمارة لنهاية الاغنية	تصفيق ضحك ضحيج	محمد سعد : يخرب بيتك محمد عباس : تفووو عليك يا جدع	//	-	ثابتة	غطسية	متوسطة	04 ثا	11
مايل تلوح بيدها و تضحك من أنيس و محمد سعد فرحين بالأداء الذي قدمه محمد عباس.	تصفيق ضحك ضحيج	-	//	-	ثابتة	غطسية	أمريكية	02 ثا	12

## المقطع الرابع:

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يظهر الراقصون الرجال ببدلات بيضاء داخلها أقمصة حمراء حاملين أسلحة رشاشة على ركح المسرح المليء بالأضواء و المؤثرات البصرية خلفهم على سلا لم حديدية الراقصات بفساتين حمراء وفي الأعلى المغنيان مايل وأنيس ببدلته البيضاء مرتديا نظرات حاملا لرشاش أيضا	التصفيق مؤثرات موسيقية أهازيج الجمهور	-	-	-	ثابتة	عادية	جامعة صغيرة	03ثا	01
تظهر مايل وهي نازلة من على السلم بفستانها الأحمر وتظهر رؤوس الراقصات بشكل جزئي	التصفيق مؤثرات موسيقية أهازيج الجمهور	-	أغنية The final countdown	-	تنقل أمامي	عادية	مقربة حتى الخصر مقربة حتى الكتف	02ثا	02
يظهر أنيس موجهها رشاشه نحو الأسفل تحيط به مجموعة من الراقصات يرقصن	التصفيق مؤثرات موسيقية أهازيج الجمهور	-	//	-	ثابتة	عكس غطسية	متوسطة	02ثا	03

04	02ثا	مقربة حتى الصدر	عادية	ثابتة	-	//	-	التصفيق مؤثرات موسيقية أهازيج الجمهور	أنيس بوجه مشدود مؤديا الأغنية
05	03ثا	متوسطة	عكس غطسية	ثابتة	-	//	-		تظهر مايبيل على ركح المسرح وهي تمشي وسط الراقصين بأسلحتهم الرشاشة الموجهة وأنيس في الأعلى دائما
06	02ثا	مقربة حتى الصدر	عادية	ثابتة	-	//	-		أنيس بوجه مشدود مؤديا الأغنية حاملا رشاشه بيده
07	03ثا	جامعة جزء صغير	عادية	ثابتة	-	//	-		يظهر الراقصون الرجال وهم يحملون مايبيل بأيديهم نحو الأعلى ويظهر أنيس مع الراقصات فوق السلام
08	03ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	-	//	-		يرفع أربعة راقصين مايبيل للأعلى وهي مستلقية على أيديهم ، مؤدية الأغنية ملوحة بيدها
09	01ثا	قريبة حتى الصدر	عادية	ثابتة	-	//	-		أنيس وهو يغني غاضبا مشدود الوجه
10	03ثا	متوسطة	عكس غطسية	ثابتة	-	//	-		أنيس في أعلى السلام وسط مجموعة من الراقصات بفستانهن الحمراء تشرن له وهو حامل لسلاحه الرشاش مؤديا للأغنية وتحتهم مايبيل مرفوعة بأيدي الراقصين تلوح للأعلى
11	05ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	-	//	-		مايبيل تغني وهي محمولة وتلوح بيدها يمينا ويسرى

أنيس مواصلا الغناء وتظهر الراقصات وهن بصدد النزول من على السلم	//	-	//	-	ثابتة	عكس غطسية	متوسطة	01ثا	12
الراقصون وهم ينزلون مايبيل التي تواصل الغناء بعضهم جالس على ركبتيه ملوحا بسلاحه نحو الأعلى وخلفهم تواصل هبوط الراقصات من على السلم والأضواء متعددة الألوان تملئ الاستوديو	//	-	//	-	ثابتة	عكس غطسية	متتالية	03ثا	13
مايبيل تمشي نحو الكاميرا وتغني وترقص والراقصون يرقصون بأسلحتهم والأضواء أبحث بيضاء مع خلفية حمراء والراقصات نزلن من منصة السلم	//	-	//	//	ثابتة	عادية	جامعة جزء صغير	6ثا	14
يظهر الاستديو كاملا من الاعلى أين نشاهد الجمهور وغرفة الإخراج وركح المسرح يظهر من بعيد وتظهر مختلف الإضاءات المستعملة والخلفية الحمراء	//	-	//	//	تنقل جانبي	غطسية	جامعة جزء كبير	02ثا	15
أتيس ينزل من على السلم ومايبيل ترقص على ركح المسرح وتغني وسط الراقصين يؤديون حركات بملوانية	//	-	//	//	تنقل مصاحب	عادية	متوسطة قريبة حتى الصدر	10 ثا	16
نزل الجميع من على السلم وأنيس يمشي نحو مايبيل التي تغني وترقص وتلوح بأيديها	//	-	//	//	ثابتة	عادية	متوسطة	04 ثا	17

أنيس يقترب من ماويل ليرفع سلاحه بكتلتا يديه نحو الأعلى وماويل ممسكة به ماشيين نحو الخلف وكل راقص يقترب من راقصة	//	-	//	//	ثابتة	عادية	جامعة جزء صغير	05 ثا	18
ماويل واضعة يديها على السلاح الذي يحمله أنيس	//	-	//	//	ثابتة	عادية	أمريكية	01 ثا	19
تنزع ماويل السلاح من انيس وهما يغنيان وهو يراقصها وكل راقصة تفعل ذلك مع راقص والضوء الأحمر يملئ الأستوديو	//	-	//	//	ثابتة	عادية	أمريكية	02 ثا	20
يتجه الرجال إلى الجهة اليسرى مع ضوء أبيض في جهتهم والنساء إلى اليمين وضوء أحمر يطغى على الجهة المتواجدين فيها مغنيين راقصين	//	-	//	//	ثابتة	عادية	جزء صغير	10 ثا	21
أنيس ممسكا بيده اليمنى ماويل وحاملا باليسرى سلاحه متجهين معا نحو السلام والراقصون في وضعية الإطلاق والراقصات يرقصن	//	-	//	//	ثابتة	عادية خلفية	متوسطة	06 ثا	22
يصعد أنيس في السلام من الجهة اليسرى وتظهر ماويل تغني وتهرول نحو الأعلى من الجهة اليمنى	//	-	//	//	تنقل مصاحب	عكس غطسية	مقربة إلى الصدر إيطالية	4 ثا	23
وصول ماويل و انيس إلى أعلى السلام و تحديقهم نحو الأسفل اين يتواجد الراقصون و الراقصات	//	-	//	//	ثابتة	عكس غطسية	جامعة جزء صغير	03 ثا	24

25	02 ثا	إيطالية	عكس غطسية جانبية	تنقل مصاحب	//	-	يظهر انيس و مايبيل يقتربان من بعضهما في لقطة رومانسية حميمية و هم ينظران إلى عيني بعض و الأضواء البيضاء موجهة لهما
26	02 ثا	جامعة صغرى	عادية	ثابتة	//	-	يظهر انيس و مايبيل و هم في نفس الوضعية السابقة و الراقصون تحتهم مصوبين السلاح نحوها
27	03 ثا	مقربة حتى الخصر	عادية	ثابتة	//	-	مايبيل وأيس مستندان على ظهر بعضهما وهما يغنيان وأيس حاملا لسلاحه ومايبيل تداعبه بيدها
28	03 ثا	جامعة صغرى	عكس غطسية	ثابتة	//	-	أنيس بجانبه مايبيل تغني، موجهها سلاحه نحو الراقصين الموجهين أسلحتهم نحوه أيضا والراقصات الملوحات بأيديهن
29	08 ثا	أمريكية جامعة صغرى	عكس غطسية	ثابتة	//	-	أنيس يطلق النار نحو الراقصين ومايبيل معه تغني وتصرخ متفاعلة مع ذلك والراقصين والراقصات يتساقطون واحدا تلو الآخر على الأرض. تصفيق مؤثرات موسيقية أهازيج الجمهور صوت الرصاص
30	03 ثا	أمريكية	عكس غطسية	ثابتة	//	-	أنيس حاملا سلاحه فوق كتفه ومايبيل واضعة يديها على المنصة، وهما في حالة فرح تصفيق مؤثرات موسيقية أهازيج الجمهور
31	03 ثا	مقربة حتى الخصر مقربة حتى الكتف	عادية جانبية	ثابتة	//	-	انتهاء العرض الغنائي باقتراب انيس و مايبيل من بعضهما لتقوم بوضع يدها اليسرى على صدره و يدها الاخرى على خده ليظهر انيس مبادلا إياها نفس الحركات واضعا يده على خدها و الأضواء موجهة إليهما. تصفيق أهازيج الجمهور



التحليل التعييني والتضميني للمقاطع المختارة من برنامج ستار أكاديمي :

### المقطع الأول :



أخذ هذا المقطع من انطلاقة البرامج السادس للبرنامج الذي ييثر على المباشر حيث بدأ بلقطة متوسطة أظهرت الطلبة الذكور بلباس جينز والطالبات بفساتين قصيرة فاضحة يؤدون رقصة غربية متعددة الطبوع مع راقصين ورقصات محترفات بلباس شبه عاري وهم بصدد ترديد النشيد الرسمي للبرنامج



الذي جاء في شريط الصوت بكلمات عربيه وسط تصفيق وصراخ وتصفير الجمهور الحاضر حيث تؤدي الصورة والصوت معا العديد من الوظائف التعبيرية والدلالية أبرزها الاستنساخ الكلي للبرنامج بنسخته الأصلية الغربية بكل ما تحمله من شكل لباس ورقص ونشيد موحد .



لتتوالى اللقطات التي تركز على وجوه المتسابقين بداية بأنيس الذي أظهرت لقطة قريبة وجهه المبتسم المتفاعل مع العرض تحت تصفيق و صراخ الجمهور الذي يدل على وتفاعله مع العرض ثم وبلقطة جزء صغير أظهرت الصورة ركح المسرح المليء بالأضواء المتعددة الألوان مع التركيز على الطلبة و تؤدي هنا الصورة وظيفه فنية حيث تبرز الإضاءة المركزة على الطلبة أجسادهم على مستوى واحد وتركز الاهتمام عليهم وخلق الإحساس لدى المشاهد و تدعيم

القيمة الدرامية للعرض و يؤدي اللون الأزرق الطاغبي على الديكور أغراض رمزية تميل إلى الإيحاء بالسكينة والهدوء لدى المتسابقين والانفتاح لديهم، ومن الطلبة الذكور إيهاب و محمد عباس اللذان يظهران بلقطات قريبة حتى الصدر

## التحليل السيميولوجي



والخصر ليأتي الدور على الإناث أين تظهر دينا بلقطة إيطالية وزاوية عكس غطسية و زوم أمامي ثم خلفي للتركيز عليها، تظهر وهي ترقص بلباسها الغربي الأسود القصير.

ثم بلقطة قريبة حتى الخصر تظهر مايبيل بستان أبيض فاضح وهي ترقص بتحريك يديها وتحز رأسها ، وتدل الصورة في هاتين اللقطتين على عرض المرأة كسلعه وذلك من خلال التركيز على مفاتن جسدها و لباسها الفاضح وتوحي أن الرقصة والخلاعة أمور عادية و هذا ما يدل على التشبع بالقيم الغربية وذلك ما يدعمه شريط الصوت من خلال التصفيق و هتاف الجمهور الحاضر وتفاعله مع العرض في شكل من أشكال تبني الجمهور للعرض.



أما في وسط العرض تبرز لقطة متتالية تظهر سهيلة بستان أسود قصير وهي ترقص و تتمايل مع أحد الراقصين وهو ماسك إياها من خصرها ويتبين هنا من خلال ما توحي إليه الصورة عن إيجاءات جنسية من خلال التواصل الجسدي بين الرجل والمرأة وإظهارها بشكل خليع في بث مباشر وهذا ما يتجلى أيضا في اللقطة التالية حيث وبلقطة متوسطة مع تنقل مصاحب تظهر مراقبة كل رجل لامرأة على ركح المسرح مع حركات مثيرة

وحميمية والتي أتت على قدر كبير من الأهمية في تبليغ المعاني الضمنية التي تشير إلى إلغاء الحدود وكسر الحواجز بين الرجل والمرأة وجعل المخطور عادي، ليوطف المخرج بعد ذلك لقطات جامعة جزء صغير تظهر الجمهور الحاضر وديكور العام للمسرح أين يبرز هنا اللون الأحمر الذي يضيء الركح وهذا ما يعبر عن التجانس العضوي بين العرض واللون ما يكسب هذا العمل الفني القدرة على التأثير، واستخدام المؤثرات البصرية المتعددة الأشكال لجذب الانتباه والاستمرار في المشاهدة.

## التحليل السيميولوجي



فوتوغرام من المقطع

ليظهر في الأخير الرقصات بلقطة متوسطة بلباسهن الشبه عاري وهن يؤديين حركات سريعة بالرجل مع هز كل الجسم في مشهد يعبر عن طابع الرقص المختلط لينتهي المشهد بفتح الجميع لأرجلهم ورفع الأيدي إلى الأعلى كنوع من التحية الختامية للعرض متبينين بذلك هذا النوع من الرقص الغربي المروج للتعري والتحرر الزائد عن اللزوم وإسقاطيه على الثقافة العربية.

### المقطع الثاني:



اختير هذا المقطع كجزء من يوميات الطلبة في الأكاديمية وكان بعد عودة الطلبة المقصيين في البريمات السابقة من أجل حضور ومساندة زملائهم المتأهلين للنهائي، حيث يبدأ المقطع بلقطة متوسطة وتنقل جانبي يظهر حنان في فضاء داخلي في بجمو الأكاديمية وهي تتقدم نحو رفاييل لتحتضنه وتقبله في لقطة تحمل الكثير من دلالات الاشتياق وتعلقهما ببعض، والاندماج بين الطلبة ذكورا وإناث أما بعدها فجاءت لقطة أمريكية بزواية جانبية ثم لقطة مقربة حتى الكتف وبحركة زوم أمامي للتركيز على حنان و رفاييل وهما يحتضان بعضهما بقوة لتخبره عن اشتياقها له مع بروز صوت الشهيق والزفير في شريط الصوت ليعبر مع الصورة عن ليوضح قوة الضمة و العلاقة الحميمة القوية التي تربطهما وغياب حاجز الحياء بين الطلبة ومشاركة أمورهم الشخصية مع الجمهور الواسع وجعل الشخصي مشترك وبلقطة صدرية تلتها تعبر حنان لرفاييل عن حبها له قائلة: "بجيك كثير بموت فيك" ما يجعل الصورة تقدم معاني جديدة للعلاقة بين الجنسين والترويج لها لتتركه في لقطة متوسطة متجهة نحو انيس حاضنة إياه هو الآخر داخل صالون الأكاديمية لتخبره عن حبها له واشتياقها أيضا بعبارات: "حبيبي أنت" ما يؤكد ما جاء في اللقطات السابقة من معاني تخص علاقة الجنسين والاندماج بين الذكور والإناث تقديم العلاقات القائمة على الصداقة باسم الحب وفي نفس الوقت يظهر خمسة طلبة آخرين جالسين رجالا ونساء وهابيدي ترقص بينهم في تعبير عن غياب الخصوصية في علاقتهم ما يجعلهم يظهرون أي شيء بينهم عادي والترويج لهذا النمط من العيش والعلاقات أما انتقال حنان من رجل (رفاييل) إلى آخر (أنيس) بلباسها المشدود على جسدها المظهر لتفاصيل جسمها

### فوتوغرامات من المقطع

في شكل من أشكال غياب الحياء و الإهانة للمرأة محاولة إظهارها كأنها سلعة.

المقطع الثالث :



يعرض هذا المقطع نشره أخبار هزليه ساحرة من تقديم الثلاثي مايبيل محمد سعد ونسيم حيث يبدأ بلقطة أمريكية ثابتة نشره الأخبار تبدأ مايبيل في تقديم نشره الأخبار الهزلية حيث تقول "أهلا وسهلا فيكم أهلا وسهلا فيكم يا مشاهدينا اللي كثير بنحبهم ونعركن ، المهم مبدنا كثير نجامل"



مايبيل: "إيه ، اليوم بدنا نخبركم عناوين عن ثلاث فنانيين كثير مشهورين ، بدنا نبلش أول شي مع محمد عباس اللي الف اغنية جديدة اخترع اغنية جديدة اسمها أنا حمار كبير ، اللي تصفو هو كيف بيتصرف بحياتو اليومية..." وهذا ما يدل على التفاهة السائدة والعقم الفكري والسخافة والألفاظ الغير لائقة السوقية ذبه في مخاطبه الجمهور لنتقل بعدها إلى لقطة متوسطه غطسيه ثابتة تظهر تواصل الضحك والصراخ بشكل هستيري أين نسيم ومحمد سعد وهايدي ورفايال والكل يتمايل ويستهنئ وتظهر وسطهم طاولة بلياردو ما يدل على الانفتاح المفرط بينهم شباب وشابات والميل إلى اللعب والترفيه في يومياتهم وروتينهم لتتوالى اللقطات التي تظهر استمرار الضحك والتفاهة الطاغية على



المقطع لنصل لتلك اللقطة الأمريكية التي جاءت بزواية غطسية لتظهر المقدمين وخاصة مايبيل حيث يطغى صوتها في شريط الصوت صوتها المقلد للحمار والذي يحمل دلالة الاستفزاز والاستهزاء و اللا حياء في مخاطبة المشاهد أما ابرز لقطة في هذا المقطع فهي تلك اللقطة الايطالية الجانبية التي تظهر هايدي وهي

## التحليل السيميولوجي



ترقص وتصفق وتتمايل ببهلوانية أمام محمد سعد الذي يغني ويقول: " أنا حمار كبير ونفسي أني اطير" وتؤدي حركات الهمز واللمز و التهريج من فتح الفم والدهشة وحركات الاستغراب والاستنكار على الاستهانة والاستهزاء بالآخرين ونوع العلاقة بينهم ويؤكد شريط الصوت ذلك من خلال الأصوات التي كانت تصدرها هايدي : " اها اها اها اها اها اها اها اها " في دلالة قوية توحى إلى الميوعة في الكلام واللا احترام لينهض راقصا قافزا متمايلا وضع إصبعيه فوق آذنيه في تشبيهه لمحمد عباس



بالحمار وصفه تفاعل من هايدي ومن محمد عباس نفسه الذي ظل يقول : "أنا حمار كبير ... أنا حمار كبير" وسط اختلاط بين الشباب والشابات ما يدل على المظاهر المسيئة للحياء وافتقارهم لكل أشكال الرقابة الذاتية على ما يقولون وما يتصرفون كما لو أنهم يعيشون في الشارع وليس فيك أكاديمية ويعرضون على شاشات يشاهدها آلاف الناس ويؤدي هذا المقطع بصفه عامه عده وظائفه تعبيريه أبرزها ميل البرنامج للطابع الترفيهي الهزلي والتهريج والترويج للثقافة الغناء والرقص والمياعة والسطحية وغياب الحياء ونوع العلاقة بين المرأة والرجل القائمة على التحرر والاندماج والاختلاط .

فوتوغرامات من المقطع

المقطع الرابع :



يمثل المقطع الأخير جزءاً من العروض الغنائية الرقصية التي جاءت في البث المباشر للبرامج النهائي حيث جاء فيه عرض غنائي رقصي للشنائي أنيس ومايبل رفقة مجموعة من الراقصين والراقصات المحترفين. يبدأ المقطع بلقطة جامعة صغرى تظهر سلامم تعلوها منصة وفي الخلفية أشكال لأشجار النخيل في ولاية كاليفورنيا الأمريكية المعروفة بأشجار النخيل وتصطف الرقصات بفساتينهن الحمراء على اليمين التي تشير إلى الإثارة و الحبو الرجال على اليسار ببدلاتهم الكلاسيكية البيضاء حاملين رشاشات وفي هذه اللقطة معنى ضمني حيث يظهر كأنه فيلم عصابات أمريكي كلاسيكي وفي أعلى المنصة يظهر المغنيان متكئان على بعضهما كأنهما الزعيم وحببته في تعبير عن قصر لزعيم مافيا يعيش في ترف.

تليها لقطات مقربة خصرية ثم كتفية بتنقل مصاحب لمايبل و هي نازلة من على السلم لتبدأ في تأدية الأغنية الأمريكية الشهيرة الكلاسيكية The final countdown ما يوضح ويساهم في تعزيز المعاني السابقة لتنتقل بعدها الكاميرا نحو أنيس بلقطة متوسطة بزواية عكس غطسية تدل على زعامته موجها رشاشه نحو الأسفل ثم لقطة مقربة حتى الصدر يظهر فيها مشدود الوجه ما يدل على الغضب لتظهر بعدها مايبل على ركح المسرح بلقطة

## التحليل السيميولوجي



متوسطة وزاوية عكس غطسية وهي وسط الراقصين بأسلحتهم الرشاشة الموجهة لتنتقل بعدها اللقطات بين أنيس وماييل لنصل إلى لقطة الجزء الصغير التي تظهر الراقصين وهم يحملون ماييل إلى الأعلى في إشارة إلى اختطافهم إياها واستفزازهم لأنيس الزعيم الذي يظهر في لقطة مقربة حتى الصدر تظهر وجهه الغاضب المشدود ثم تليها لقطة متوسطة بزواوية عكس غطسية والتي تظهر أنيس و الراقصات محيطات به مشيرات إليه و هو ينظر إلى ماييل تحته مرفوعة فوق أيدي الراقصين الخاطفين في دلالة إلى إحاطة نساء المال بالزعيم الذي ينظر إلى حبيبته المخطوفة

و فيه نهاية المقطع ينزل أنيس من على السلم متجها نحو ماييل المتواجدة على الركح وسط الراقصين الخاطفين في لقطة متوسطة

### فوتوغرامات من المقطع

بنتقل مصاحب من أجل إنقاذ حبيبته. ليظهر أنيس وهو يمسك يد ماييل في لقطة جامعة صغرى تليها أخرى متوسطة بزواوية عادية خلفية وسط المسرح والراقصون والراقصات على طرفي المسرح في إشارة لإنقاذه إياها لنصل إلى القطة الجامعة الصغرى العكس غطسية والتي تظهر ماييل وأنيس في أعلى السلم في إشارة إلى عودتهما إلى القصر وهما يحدقان في المتواجدين في الأسفل بنظرات توحى بالاستصغار و الانتصار وتظهر الرقصات والراقصين الموجهين أسلحتهم نحو الأعلى في إشارة إلى التحدي لينهي أنيس المشهد بإطلاقه الكثيف للنار نحو الراقصين و الراقصات الذين يتساقطون واحدا تلو الآخر في زاوية عكس غطسية دائما و بلقطة جامعة صغرى هذه المرة ما يشير إلى قوة الزعيم وتظهر ماييل بجانبه وهي وتضع يديها على المنصة وهي تصرخ في حالة فرح ما يشير إلى نشوة الانتصار لتضع يدها في لقطة حميمية مقربة حتى الكتف على صدره ويدها الأخرى على خده وأنيس يبادرها بنفس الحركات في لقطة مليئة بالإيحاءات الجنسية مع تسليط الأضواء عليهما لتقوية العاطفة في التأثير والإحساس بالدفع.

مقطع كله دلالات على التأثير بالثقافة الأمريكية وقيمها وصناعتها (الأفلام السينمائية)

### نتائج تحليل المقاطع المختارة من البرنامج :

بعد تفكيك بنية البرنامج في شقيه الأيقوني و الألسني عبر التقطيع التقني والقراءة التعيينية والتضمينية توصلنا إلى النتائج التالية :

- عكس البرنامج طريقة المحاكاة التامة للبرامج الأصلي بما فيه من مضامين وصور وموسيقى
- برنامج ستار أكاديمي ليس كما يبدو أنه يصور الواقع كما هو تماما بل هناك ما هو معد مسبقا لأنه هناك كتاب يضعون الخطوط العامة للبرنامج ويخلقون وضعيات وتفاعلات اصطناعية بين الطلبة
- صناعة الطلبة المشاركين في البرنامج كنجوم صف أول للجمهور العربي وتصنيعهم وتصويرهم كقدوات بكل ما يحملونه من قيم و أيدلوجيا غربية وتدريبهم على ذلك وجعل الجمهور يعتاد عليهم .
- ألبسة المتسابقين هي غربية بامتياز، فالشاب يرتدي ملابس الجينز الضيقة الممزقة مع تسريحات شعر غربية ما يشير إلى تقليد نمط اللباس الغربي . أما الفتاة فتقصر ملابسها وتكثر من اللباس الفاضح مع والتبرج الدائم، وما إلى ذلك

- من الملاحظ أن هذا البرنامج يقتل الخصوصية بفضح خصوصيات الطلبة وكشف عيوبهم و جعل ذلك أمرا عاديا ما يثير روح الحشرية لدى الناس بتتبع العيوب ..
- يسعى هذا النمط من البرامج نحو الوصول إلى الشهرة بصناعة الجدل ليصير حديث الشارع والصحافة والمجتمع ومحط أنظار الفضائيات والمجلات . وهذا ما وصل إليها ستار أكاديمي منذ الموسم الأول حتى الموسم الحادي عشر.
- إن الأسلوب المتبع للبت في ستار أكاديمي، يسحب المشاهد من دون أن يشعر إلى داخل الشاشة ليتطبع بأشخاص بات يعيش معهم تفاصيل الحياة بكل ما يقومون به لتمضية الوقت من رقص ومرح و الترفيه والابتعاد عن كل ما هو جوهري جدي

## التحليل السيميولوجي

---

➤ يظهر من خلال تحليل مقاطع البرنامج غياب أو كسر حاجز الحياء بين الرجل والمرأة والاندماج بينهما فالصداقات في البرنامج بين الرجل والنساء أكثر من الرجال مع بعضهم أو النسوة مع بعضهن والعلاقات المفتوحة بين الجنسين والاندماج حتى يشعر المشاهد أن لا إشكال في بناء هكذا علاقات وصداقات حتى يألف المشاهد رؤية هذه المشاهد، ويستأنس بذلك رويدا رويدا.

- التركيز على أهمية الجمال الظاهري والشهرة وتوحيد نمط الحياة بين الطلبة
- رسم صورة سلبية عن المرأة وإظهارها كسلعة بالتركيز على جسدها وعرض مفاتها
- السطحية والتافهة و الابتذال الطاغي على الروتين اليومي للطلبة .

الفصل السادس : التحليل السيميولوجي لبرنامج **VENDREDI** ماشي عادي:

المبحث الأول : بطاقة فنية للبرنامج .

المبحث الثاني : نبذة مختصرة عن البرنامج .

المبحث الثالث : التقطيع التقني للمقاطع المختارة من البرنامج .

المبحث الرابع : القراءة التعيينية و التضمينية للمقاطع المختارة من البرنامج .

المبحث الخامس : نتائج تحليل المقاطع المختارة.

البطاقة الفنية لبرنامج : ماشي عادي Vendredi :



- تقديم : سفيان داني.
- إخراج : عيسى بايليش.
- فريق الإعداد : خولة منصورى, مهدية أوشفون.
- مدير الإنتاج : عيسى باليش.
- المنتج الأصلي : شركة Endemol الهولندية.
- مهندس الصوت : دينو.
- مسؤول التركيب : أحمد العيد بايليش.
- ملابس : سمية سعدي .
- مسؤول الإضاءة : حاج أحمد اليزيد.
- مكان التصوير : الجزائر العاصمة.
- سنة البث : 2017/2018.

### نبذة مختصرة عن البرنامج :

برنامج ترفيهي من إنتاج شركة Endemol الهولندية, بدأ عرضه في ديسمبر 2011 على قناة TF1 الفرنسية, تحت مسمى VTEP : Vendredi tous est permis, عرض في أكثر من دولة حول العالم, و من بينها الجزائر, أين بثت النسخة الجزائرية منه لأول مرة سنة 2017 على قناة الشروق TV.

تقوم فكرة البرنامج على دعوة من 6 إلى 8 شخصيات من عالم الترفيه أو السينما أو التلفزيون أو الغناء أو نجوم مواقع التواصل الاجتماعي, من كلا الجنسين, يجمعهم المنشط في سلسلة من التحديات و الألعاب الجماعية و الفردية و الضدية, و بث كل ليلة جمعة على الساعة التاسعة مساءا.

التقطيع التقني للمقاطع المختارة من برنامج Vendredi ماشي عادي

المقطع الأول :

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يظهر في الصورة خلفية حمراء يكتب عليها بالخط الأبيض العريض مجموعة من البيانات و في نهايتها رمز وجه ضاحك.	صوت أزرار لوحة المفاتيح	-	-	هذا البرنامج ليس له أي علاقة بالسيريو و أي تطابق اسماء أكيد درناها بلعاني vendredi ماشي عادي مش راح تشوفو أي شئ بشكل عادي	ثابتة	عادية	مضافة	08 ثا	01
يظهر الجمهور بزاوية من الأعلى مع لون ضوء ازرق يملئ الأستوديو و هو يصفق	-	-	موسيقى البرنامج الأصلية	-	تنقل عمودي	غطسية	جامعة صغرى	02 ثا	02
يظهر شعار النسخة الجزائرية من البرنامج مكتوب على قالب شعار البرنامج الأصلي الذي وضع فوق غطاء بالوعة مياه مجاري	-	-	الموسيقى الأصلية للبرنامج	<b>Vendredi</b> ماشي عادي <b>Avec Sofiane</b>	زوم خلفي زوم أمامي	غطسية	مضافة	03 ثا	03

04	08ثا	جامعة صغرى	غطسية	تنقل امامي	<b>SOFIANE</b> Vendredi ماشي Avec عادي Sofiane	الموسيقى الأصلية للبرنامج	-	تصفيق و هتاف	يظهر الأستوديو الذي يطغى عليه اللون الأزرق من الأعلى و الديكور العام للبرنامج و المؤثرات البصرية بالإضافة إلى الحضور جماهيري قوي.
05	08 ثا	متوسطة أمريكية	عادية	زوم امامي	<b>Vendredi</b> ماشي Avec عادي Sofiane	//	-	تصفيق و هتاف	يدخل المنشط سفيان داني إلى الأستوديو مصفقا متفاعلا مع الجمهور الذي يهتف له مع تركيز الإضاءة عليه
06	03 ثا	مقرية حثبي الخصر	عادية	بانوراما أفقية	-	//	-	تصفيق	يظهر جزء من الجمهور الذي يجلس رجل بجانبه امرأة ثم رجل و دواليك
07	04 ثا	جامعة صغرى	عادية غطسية	تنقل خلفي	-	//	-	ضحك تصفيق هتاف	يظهر الأستوديو مرة أخرى ليظهر الديكور و جزء من الجمهور المتفاعل مع دخول المنشط
08	37 ثا	إيطالية	عادية	ثابتة	-	//	-	هتاف تصفيق	يظهر المنشط و هو يدخل إلى الأستوديو و هو بصدد الترحيب بالمشاهدين و الجمهور الحاضر في البلاطو. المنشط : سيداتي أوانسي سادتي مسلخير عليكم, على سلامتكم معانا, في رحابة العدد الجديد, مرحبا بكم معانا في هاذ الجمعة في ال120 دقيقة لي راح تجمعنا كيفك ان شاء الله و نمشي تكون خفيفة عليكم نتوما , كيما كل اسبوع كيما كل جمعة نمشي انا نكونو ضيف خفاف عليكم نتوما , نمشي تكون وان شاء الله اكثر اكثر كيما كل اسبوع كيما كل جمعة كيما ايضا كل الايام ولا كل الجمععات لي فاتو خاصة على قناة الشروق منذ 1111 اول

		جمعة تاع شهر نوفمبر نضن , الامور راهي تمشي مليح و بالتالي تواصلو معانا إلى غاية نهاية هاذ الموسم ان شاء الله و ربما مع مواعيد خاصة و des speciales لي رايجا تكون في شهر رمضان هاذي اومبعد ناكدولكم الخير, شكرا لكم لوفائكم شكرا لحضوركم							
يظهر الأستوديو بزواوية من الأعلى الجمهور المتفاعل والمنشط على ركح الأستوديو	هتاف و تصفيق	Merci beaucoup la grande équipe merci le publique , تاعنا ليوم نتكل عليكم ان شاء الله باش ديرونا grande émission ان..	//	-	ثابتة	غطسية	جامعة صغرى	04 ثا	09
سفيان و هو يكمل مقدمته و يظهر خلفه جزء من الجمهور	هتاف تصفيق تصفير	... شاء الله تكون خفيفة درنا فيها كلش .. décor عندكم alors	//	-	ثابتة	عادية	إيطالية	03 ثا	10
الأستوديو من أعلى ليظهر الديكور الكلي و الجمهور و المقدم في الوسط	هتاف	... des surprises عندكم pencher...	//	-	تنقل خلفي	غطسية	جامعة صغرى	01 ثا	11
يظهر سفيان و هو يشير بيده إلى الجمهور الذي يهتف بفرح وتفاعل	هتاف تصفيق	même des cadeaux ... عندكم pour le publique كي نقول كاددووات	//	-	ثابتة	عادية	إيطالية	12 ثا	12

	تصنيف	ليوم ماعلا باليش وعلاش مي ليوم حكمتلي باش ندير كادوات شابين بزاف بزاف درك لي جا راه بصحتو و لي راطا نهار ليوم الله غالب نعطولو موعد الاسبوع القادم ان شاء الله ايا سيدي نبادو هاذ العدد اذا سمحتم مع اول ضيف ...							
	هتاف و تصفيق	...مع اول تشكيلة تاع الفريق لي كيما العادة نحاولو باش...	//	-	تنقل عمودي	غطسية	جامعة صغرى	02 ثا	13
	هتاف و تصفيق	...نخبروها تكون شوية شوية صديقنا هو انطلق و عرفناه اكثر لي عندو large publique من خلال une drande serie لي كان عندها ماشي لعام ليفات مي لول عام لي فات و زيد تاني عندو مشاركات وحدوخرين فd'autre sitcom لي هوما تانيت دارو succès تصفيقة اذا سمحتم و اذا حييتو لصديقنا عبد الكرم دراجي و ميستر اكس	//	-	ثابتة	عادية	امريكية	18 ثا	14

15	10 ثا	جامعة صغيرة متوسطة	غطسية	تنقل امامي	#Mr x #Krimo دراجي	//	سفیان : لزوح ايايا اليواه لي دو لي دو هاو جا هاو جا	هتاف و تصفيق و تصفيق	يظهر الهاشتاج الذي يحمل اسم الضيفان اللذان يدخلان إلى الأستوديو تحت هتافات و تصفيقات الجمهور
16	07 ثا	متوسطة	عادية	تنقد مصاحب	-	//	-	هتاف و تصفيق و تصفيق	يظهر الشائر و هما بلوحن إلى الجمهور و يظهر كريمو و هو يرقص ثم يجلسان في المكان المخصص للضيوف
17	13 ثا	امريكية	عادية	ثابتة	-	//	سفیان : عبد الكريم دراجي و مستر اكس حاضرين معنا لنهار اليوم و حنا حصتنا دائما و ابدأ تكون فرصة باش نقدمولكم اوجه جديدة هاذ الخطرة في العالم تاع الرياضة المنشطة وسام نحال... ..	//	يوصل سفیان تقدم الضيوف و التفاعل معهم
18	04 ثا	جامعة صغيرة	غطسية	تنقل امامي	#وسام Thaibaoui	//	... في البلاطو تاع فوندرودي ماشي عادي	//	يظهر الهاشتاج الذي يحمل اسم الضيفة باللون الذهبي و خلفه الجمهور المتفاعل
19	10 ثا	متوسطة	عادية	تنقل مصاحب	-	//	سفیان : ايا وسام	//	تدخل وسام نحال إلى الأستوديو بلباسها الجينز و تحيي الجمهور لتتجه بعدها إلى مكان الجلوس
20	18 ثا	إيطالية	عادية	ثابتة	-	//	سفیان : صديقنا هو الاخر و حبيينا كوميدي لي surement راح يديرو لنا duo extra ordinaire مع مستر اكس و كريمو , حسن بشالار	//	يقدم المنشط ضيفه الجديد مشيرا إلى الجمهور التصفيق له



يدخل الضيفين الأستوديو بداية محمد الذي يؤدي التحية العسكرية للجمهور	//	سفيان : مرحبا ببيكم اهاهاه اههااهاه	//	-	تنقل مصاحب	عادية	متوسطة	20 ثا	28
بينما يدخل زبير بسرعة و هو يجري متجها نحو الجمهور مؤديا حركات بهلوانية ليأخذا مكانهما بين الضيوف على الأرائك المخصصة لهم	//								

## المقطع الثاني :

رقم اللقطة	مدة اللقطة	شريط الصورة			شريط الصوت			
		سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	البيانات المكتوبة	الموسيقى الموظفة	التعليق أو الحوار	المؤثرات الصوتية
01	02 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	أ ب ت Story Vendredi ماشي عادي	موسيقى البرنامج	نوميديا لزول : أودي ما تعييليش راسي آه... -	-
02	01 ثا	قريبة حتى الصدر	جانبية	ثابتة	أ ب ت Story		-	-
03	08 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	أ ب ت Story		سفيان داني : رانا توجور فلاسال داطونت فلوبيتال حسنواي : باباك باباك باباك سفيان : ايه حسنواي : باباك باباك عياني نوميديا : اهيا ري	تصغير تصفيق ضحك
04	01 ثا	قريبة حتى الصدر	جانبية	ثابتة	أ ب ت Story		-	تصفيق هتاف ضحك



12	05 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	-	//	نوميديا : خاوتك العيانين نسيتهم سفيان : هيه	تصغير ضحك	تلوح بيدها وتشير إلى حسناوي, و هي تعايره لتضع بعدها رجل فوق رجل, مع ضحك البقية
13	02 ثا	جامعة صغرى	غطسية	بانوراما افقية	-	//	سفيان : د, د ضركا	-	تظهر الأستوديو بما فيه بشكل كامل من الأعلى
14	06 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة		//	حسناوي : ...دراري دراري نتيا...	تصغير تصفيق ضحك	يظهر حسناوي و هو مشير بيده إلى نوميديا لينفجر بعدها الأستوديو بكامله بالضحك بشكل هستيري خاصة نوميديا التي كانت تصرخ ضاحكة و تصفق لما قاله ويظهر حسناوي رافعا يديه
15	04 ثا	امريكية	عادية	ثابتة	-	//	-	تصغير تصفيق ضحك	يظهر جزء من الجمهور مختلط بين رجال و نساء يصفقون ومتفاعلين مع ما قيل
16	04 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة		//	-	تصغير تصفيق هتاف ضحك	يقوم حسناوي بمصافحة المنشط ثم نوميديا التي مازالت تضحك و تظهر شرين مبتسمة
17	04 ثا	مقربة حتى الصدر	عادية	ثابتة	-	//	شرين : ذبان بزاف نوميديا : ذبان اه	تصفيق ضحك	تظهر شرين و هي تلوح بيدها نحو الأعلى كأنها تطرد الذباب

<p>تظهر نوميديا و هي تسخر و تستهزئ بحسناوي و هو متعجب و البقية يضحكون و يصرخون ليظهر حسناوي يشير بإصبعه مهددان ك نوميديا و هي تضحك تستلقي شرين على الكرسي تشير نوميديا إلى حسناوي ليشر على ذراعيه يسط حسناوي رجليه مشيرا إلى نوميديا باستهتار لتدخل هي في حالة ضحك هستيري</p>	<p>تصغير تصفيق هتاف ضحك</p>	<p>صفيان : ص نوميديا : سامط حسناوي : أه شيرين : واااه... حسناوي : ضريك نديفورميك صفيان : ط شرين : طمينة, في خاطري طمينة صفيان : دوكا في سال داطونت شرين : ايه, طاحلي السكر صفيان : عععععع نوميديا : عول و شمر على يدك كي الرجال الجمهور : ااه صفيان : الله الله حسناوي : غبية غبية صفيان : ضركا ال ف</p>	<p>//</p>	<p>-</p>	<p>ثابتة</p>	<p>عادية</p>	<p>متوسطة</p>	<p>35 ثا</p>	<p>18</p>
<p>يظهر جزء من الجمهور المختلط و هو يضحك و يصفق و يهتف</p>	<p>تصغير تصفيق</p>	<p>الجمهور : حسناوي اووو حسناوي اووو.....</p>	<p>//</p>		<p>بانوراما افقية من اليمين إلى</p>	<p>جانبية</p>	<p>مقربة حتى الخصر</p>	<p>08 ثا</p>	<p>19</p>



رقصة غريبة	ضحك		البرنامج						
------------	-----	--	----------	--	--	--	--	--	--

## المقطع الثالث :

مضمون الصورة	شريط الصوت				شريط الصورة				
	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يظهر محمد بوشايب في المقدمة و لنا بوذراع و مراهقين من الجمهور و هم يقلدون رقصة Psy على أنغام أغنيته Gangnam Style في وسط الاستوديو كما تظهر صفوف الجماهير الحاضرة المتفاعلة خلف الراقصين, و على اليسار يجلس باقي ضيوف الحلقة , و بالنسبة للدبكور يظهر جنب الضيوف صورة لمقام الشهيد, أما خلف الجماهير فتظهر صورة لناطحات سحاب, كما يطغى على الاستوديو اللون الأزرق الموظف بكثرة.	التصفيق التصفير	محمد بو شايب : <b>Ah ouii</b> ! آيا	Psy-Gangnam Style	أشطح Erdah Vendredi ماشي عادي VMA	تنقل عمودي امامي	غطسية	جامعة صغرى	04 ثا	01
تواصل تأدية الرقصة	التصفيق التصفير	محمد : عاود ولي, غانام ستايل	Psy-Gangnam Style	أشطح Erdah	ثابتة	عادية	متوسطة جزء صغير	03 ثا	02
يظهر تفاعل الضيوف مع المؤدين للرقصة التي تنتهي في الأخير, بالإضافة إلى شعار البرنامج خلفهم على الشاشة الكبيرة	التصفيق التصفير	محمد : او وي سفيان : إي محمد : غانام ستايل	Psy-Gangnam Style	أشطح Erdah Vendredi ماشي عادي	ثابتة	جانبية	متوسطة	04 ثا	03

04	04 ثا	جامعة صغرى	غطسية	زوم امامي	أشطح Erdah Vendredi ماشي عادي VMA	إيقاع شرقي	سفيان داني : روح روح روح	صوت سيارة الإسعاف التصفيق التصفير	تظهر لنا و هي تدفع محمد لتأخذ مكانه في المقدمة بعد انتهاء الأغنية الأولى, لتبدأ بعدها بالرقص بطريقة شرقية لتتلاءم مع طبيعة الموسيقى وسط أهازيج الجمهور
05	03 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	أشطح Erdah	إيقاع شرقي	سفيان : إيببي, ايوه	التصفيق أهازيج	تظهر لنا من زاوية أخرى بلقطة اقرب و أوضح رفقة محمد و الضيفين و هم يقومون بالرقص و تقليد لنا في كل ما تفعله
06	08 ثا	متوسطة	جانبية عادية	ثابتة	أشطح Erdah Vendredi ماشي عادي	إيقاع شرقي	محمد : أه وي أه وي	تصفيق اهازيج	تظهر لنا و هي تحنوا على ركبتيها و هي تواصل الرقص بحز رأسها و رفع أيديها ليفعل مثلها الثلاثة الآخرون, بالإضافة إلى تفاعل الضيوف و الجمهور مع العرض .
07	02 ثا	متوسطة	جانبية	ثابتة	أشطح Erdah VMA	إيقاع شرقي	محمد : أه وي	تصفيق اهازيج	قيام الراقصين و إكمالهم الرقص بطريقة جنونية
08	05 ثا	جامعة صغرى	غطسية	تنقل عمودي امامي	أشطح Erdah Vendredi ماشي عادي VMA	<b>Shakira- whenever, wherever</b>	سفيان : إيببي	صوت سيارة الإسعاف التصفيق التصفير	تبادل الراقصين لأماكنهم مع إكمال الرقص
09	05 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	أشطح Erdah	<b>Shakira- whenever, wherever</b>	-	صوت الضحك التصفيق	يظهر أحد المراهقين في المقدمة و هو يرقص و يتمايل و يقلده خلفه الثلاثة الآخرون وسط تصفيقات الجمهور و الحضور

مواصلة الأربعة الرقص تحت تصنيفات الضيوف الجالسين في الخلف	صوت الضحك التصفيق	-	<b>Shakira- whenever, wherever</b>	أشطح Erdah Vendredi ماشي عادي	ثابتة	عادية جانبيهة	متوسطة	02 ثا	10
تظهر الأربعة وهم يرقصون بتمايل ببهلوانية محاولين تقليد رقصة البوب لمايكل جاكسون والمقدم يشير بالتالي	صوت سيارة الإسعاف التصفيق الضحك	سفيان : اون سوينفون اييه اوووه آسه	<b>Billie Jean- Michael Jackson</b>	Vendredi ماشي عادي VMA	زوم امامي	غطسية	جامعة صغرى	04 ثا	11

المقطع الرابع :

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تؤدي كنزة مرسللي أغنيتهما قتال و هي ترتدي جاكيت جلدي أسود وهي واحة ماكياج غامقة جالسة في وسط الأستوديو	تصفيق	-	قتال- كنزة مرسللي		ثابتة	عادية	مقربة حتى الصدر	10ثا	01
يظهر جزء من الجمهور المختلط شباب شابات و هو يتمايل تفاعلا مع الأغنية	-	-	//	-	بانوراما أفقية	عادية	مقربة حتى الخصر	12 ثا	02

تجلس كمنزلة في وسط الأستوديو على خشبة مضائة باللون الأحمر و هي تؤدي أغنياتها, و يظهر خلفها في الشاشة كليب الأغنية بالإضافة الجمهور المختلط و الضيوف بجانبهم مجسم لمقام الشهيد باللوم الأحمر	-	-	-	ثابتة	غطسية	جامعة صغرى	03 ثا	03
تكمل كمنزلة تأدية أغنياتها بتفاعل و تأثير باد على ملامح وجهها و تظهر وهي تشير بإصبعها, و خلفها يبدو جزء من كليب الأغنية المعروض على الشاشة الرئيسية	-	-	-	ثابتة	عادية	مقربة حتى الصدر	09 ثا	04
يظهر الديكور العام للأستوديو من الأعلى بما فيه من أضواء حمراء و ضوء ابيض مركز على المغنية و الجمهور المتمايل المتفاعل مع الأغنية و الضيوف المصنفين لتقترب الكاميرا من المغنية و هي تصفق و ترقص بكتفيها	-	-	//	تنقل أمامي نصف دائري	غطسية عادية جانبية	متتالية	40 ثا	05

يظهر وجه المغنية بملامحها البارزة المتأثر بالأغنية	-	-	//	-	ثابتة	جانبيه	قريبه	08 ثا	<b>06</b>
تظهر كنزه متأثره بالأغنيه ملوحه بيديها و تتمايل		-	//	-	ثابتة	عادية	مقربه حتى الخصر	12 ثا	<b>07</b>
تواصل كنزه تأديه الأغنيه وحلفها يظهر جزء من الشاشة التي يعرض عليه كليب الأغنيه	-	-	//	-	ثابتة	جانبيه	مقربه حتى الصدر	12 ثا	<b>08</b>
يظهر الديكور العام للأستوديو من الأعلى بما فيه من أضواء حمراء و ضوء ابيض مركز على المغنيه و الجمهور المتمايل المتفاعل مع الأغنيه	-	-	//	-	ثابتة	غطسيه	جامعه صغرى	08 ثا	<b>09</b>
تواصل كنزه تأديه الأغنيه وحلفها يظهر جزء من الشاشة التي يعرض عليه كليب الأغنيه	-	-	//	-	ثابتة	جانبيه	مقربه حتى الصدر	12 ثا	<b>10</b>
يظهر جزء من الجمهور المختلط رجالا و نساء و هو يصفق يتمايل تفاعلا مع الأغنيه	-	-	//	-	بانوراما أفقيه	عادية	مقربه حتى الخصر	06 ثا	11

يظهر الديكور العام للأستوديو من الأعلى بما فيه من أضواء حمراء والمغنية على الركح و الجمهور مع التركيز على الشاشة الرئيسية التي يعرض عليها كليب الأغنية	-		//	-	زووم أمامي	غطسية	جامعة جزء صغير	14 ثا	12
تظهر المنية وهي تواصل تأدية الأغنية وخلفها صورتها في الكليب بلباسها الأبيض الفاضح		-	//	-	ثابتة	عادية	أمريكية	08 ثا	13
تظهر المغنية بشكل كامل وهي تواصل تأدية الأغنية مصفقة متمائلة وخلفها تركيز على الكليب في الشاشة الذي تظهر فيه بفسطان ابيض والنار تشتعل من خلفها	//	-	//	-	ثابتة	عكس غطسية	متوسطة	05 ثا	14

تظهر الشاشة الرئيسية بشكل كبير عليها وجه الممثلة الحزين المرتدية فستان أبيض فاضح والنار تشتعل من خلفها في الكليب لتبعد الكاميرا شيئا فشيئا عن الشاشة	//	-	//	-	زووم خلفي	عادية	مضافة	05 ثا	15
تظهر كنزة و هي لا تزال تؤدي أغنياتها تحت تصفيقات الجمهور	//	-	//	-	ثابتة	عادية	مقربة حتى الخصر	06 ثا	16
تنهض كنزة من مكانها بعد إكمالها لأغنياتها و ترسل تحياتها و قبالاتها إلى الجمهور.	//	-	//	-	تنقل مصاحب	جانبية	أمريكية	20 ثا	17

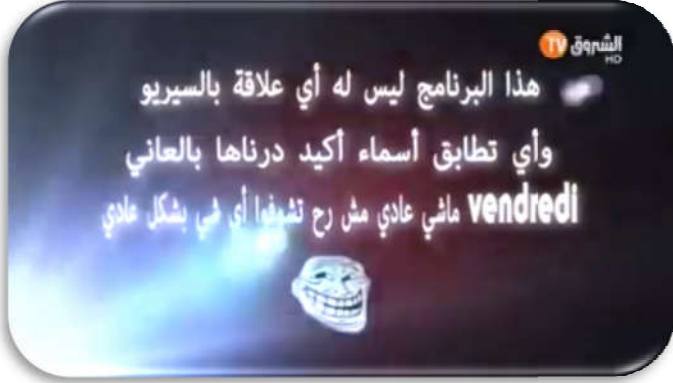
المقطع الأول :

اختير هذا المقطع الأول من بداية الحلقة التاسعة عشر للموسم الأول حيث بدأ بلقطه مضافة جاءت برسالة كتب فيها : "هذا البرنامج ليس له أي علاقة بالسيريو و أي تطابق أسماء أكيد درناها بلعاني vendredi ماشي عادي مش راح تشوفو أي شيء بشكل عادي"، في نهايتها رمز وجه ساخر ضاحك ما يدل على طابع البرنامج الترفيهي الساخر واللغة المختلطة بين عربية فصحي وفرنسية ودارجة دالة على الالاجدية في البرنامج لتليها لقطه جامعه صغرى بزواية غطسية لتظهر الجمهور من الأعلى وحضوره بأعداد كبيرة مع ضوء أزرق يغطي الاستوديو الذي يدل على الانفتاح مع بروز موسيقى البرنامج الأصلية ذاتها في شريط الصوت والتي

تدل على الاستنساخ التام لما في البرنامج الأصلي لتليها لقطه مضافة أخرى بزواية غطسية جاءت فيها رسالة ألسنية: **Vendredi** ماشي عادي **Avec**

**Sofiane** فقد تغير اسم المنشط من أرثير إلى سفيان وتعريب العنوان فقط،ذاك الشعار الموضوع فوق غطاء بالوعة

مياه مجاري ما يدل ما سيتضمنه البرنامج من محتوى فارغ وسطحي لتظهر بعدها لقطه مقربة حتى الخصر بحركة بانورامية أفقية تظهر جزءا من الجمهور الحاضر الجالس رجل بجانبه امرأة هكذا ودواليك وهذا ما يدل على تكريس الاختلاط بين الجنسين، وبلقطة إيطالية يدخل المنشط سفيان داني للأستوديو تحت التصفيق والهتاف وتصفير الجمهور الدال على تفاعلهم وانغماسهم مع المقدم وتحفزهم لبداية البرنامج



فوتوغرامات من المقطع



ليبدأ سفيان في تقديم البرنامج بكل حركات الهمز واللمز والثرثرة والتهريج ما يدل على طابع البرنامج الساخر البعيد كل البعد عن الجدية ولتتوالى اللقطات الذي تظهره وهو بصدد إلقاء الكلمات الترحيبية لنصل للقطعة إيطالية أخرى يظهر فيها وهو يشير إلى الجمهور ويرحب به ويبرز من الكلمات الترحيبية التي استعملها المنشط في بداية البرنامج قوله: "...عندكم même des cadeaux pour le

publique كي نقول كاددوات ليوم ماعلا باليش وعلاش مي ليوم حكمتلي باش دير كادوات شابين بزاف بزاف درك لي جا راه بصحتو و لي راطا نهار ليوم الله غالب نعطلو موعد الاسبوع القادم إن شاء الله". هذه الكلمات التي تحمل معاني ضمنية تشير إلى تحفيز و استقطاب الجمهور بهذه الهدايا من أجل الحضور ومشاهدة البرنامج، لتتالى اللقطات التي يقدم

فيها المنشط ضيوفه بنفس الطريقة والمؤثرات البصرية ونفس نوع خط الرسالة الألسنية المستخدمة في البرنامج الأصلي ما يدل على المحاكاة التامة في الاستنساخ ، لنصل إلى آخر ضيف هو الذي كان دخوله بلقطة متوسطة وبتنقل مصاحب وبعده لقطعة جامعة صغرى أظهرت الرسالة الألسنية التي حملت اسمه: "#زويبر Belhour" يدخل وهو يجري باتجاه الجمهور مؤديا حركات بهلوانية و رقصات غريبة ما يدل على



التفاهة و التهريج المبتذل ليظهر جميع الضيوف بلقطة جامعة صغرى وهم في أرائك مخصصة لهم وهم على التوالي : خمسة رجال كلهم نجوم مواقع تواصل اجتماعي أو كوميديين : احسن بشار ، كريمو دراجي ، ميستر إيكس ، زويبر بلحر ، محمد بن محمد والملاحظ أيضا أن كل واحد منهم من جهة واحد من الشرق وآخر من



فوتوغرام من المقطع

الغرب ، الوسط الجنوب وهذا لجذب واستقطاب أكبر عدد من الجمهور و تظهر أيضا الجميلتين: الممثلة خامسة مباركية مع الإعلامية الجميلة وسام نihal ممثلتين عن الحضور النسوي في البرنامج و استخدامهما كوجهين جاذبين للجمهور أيضا ، وخلفهم مجسم لمقام الشهيد يدل على أن هذه النسخة تمثل النسخة الجزائرية.

المقطع الثاني :



إن هذا المقطع المختار يساهم في تأكيد وتوضيح المعاني التي أشارت إليها المقاطع السابقة اخذ من الحلقة الأولى من البرنامج في موسمه الأول تم اختياره من فقره أ ب ستوري تعتمد تمثيل على أداء مشهد كأنهم قاعة انتظار مع إنشاء جمل تبدأ حسب الترتيب الأبجدي للحروف ومن الملاحظ على هذا المقطع أنا المشاركين فيه بداية بالمشير للجدل المشهور بفيديوهات المليئة بالكلام البذيء و الفاحش حسناوي بالإضافة إلى المثيرة للجدل نجمة مواقع التواصل الاجتماعي نوميديا لزول والمثلة شيرين بوتلة التي أحدثت بتصريحاتها المستفزة عن دعمها للمثلية الجنسية في وقت سابق جدلا كبيرا في مواقع التواصل ما يدل على اعتماد البرنامج على هذا الوجوه على هذه الوجوه من اجل جذب أكبر عدد من المتابعات والمشاهدات مقطع كله لقطات دالة مليئة بالإيحاءات والمعاني الضمنية والعلنية اخترنا أبرزها، أين يبدأ المشهد بلقطة متوسطة تظهر نوميديا على اليسار رفقه حسناوي في الوسط و على اليمين شيرين جالسين جلسة لا توحى أنهم في أستوديو

برنامج تلفزيوني بل كأنهم في مقهى أو في شارع ويدعم شريط الصوت ذلك من خلال ما قالت نوميديا لحسناوي: "أودي ما تعيليش راسي" رافعة يدها في وجهه في صورة أبرزتها لقطة صدرية تدل على الانفعال والجرأة لتأتي تلك اللقطة المتوسطة التي تظهر حسناوي وهو يصرخ على نوميديا : باباك باباك عياني وسط ضحك الجميع بمن فيهم هي مع حركات تبرز التفاهة و المياعة وصولا لتلك اللقطة المتوسطة التي تظهر نوميديا وتشير إلى حسناوي لتضع بعدها رجلا فوق رجل ما يدل على التعالي و الاستصغار والتفوق لتقول مخاطبة إياه : خاوتك العيانيين نسيتهم في كلمات توحى إلى سوقية المضمون يرافق ذلك تصفيق الجمهور وهتافهم ما يدل على رضاهم بما قالته وما قامت به وتبينهم له ، لتتوالى اللقطات التي تصور الحوار بين الثلاثة

لتبرز تلك اللقطة المتوسطة التي تظهر حسناوي وهو يشير بإصبعه نحو نوميديا قائلا : "نضربك نديفورميك" في

إشارة للتهديد والتوعد وتظهر شيرين بوتلة وهي شبه مستلقية ضاحكة

ضحكا هيسيتريا في وضعية جلوس وحركات كأنها في البيت وليس في

برنامج تلفزيوني يتابعه آلاف المشاهدين في مشهد من الاحترام

للجمهور لنصل لآخر لقطة في المقطع التي تظهر حسناوي متوددا

لنوميديا قائلا : " نموت عليك " متجها إليها لعناقها في جو من التهريج

والابتدال والقهقهات والحركات الدالة على الوقاحة و الوضاعة كأننا

في معاكسة تحصل في شارع من الشوارع وتحت أنغام موسيقى

البرنامج الأصلي تنتهي الفقرة ليؤدي حسناوي و نوميديا رقصة

غربية بحركات متمائلة وسط تصفق الجمهور وهتافهم

مقطع جاء ليؤكد مماثلة ما يحدث في النسخ الأجنبية من

البرنامج ،ودلالة صوره التي تملؤها السطحية والتفاهة و الترويج

للتصرفات السوقية وصناعة هؤلاء الضيوف المثيرين للجدل كنجوم والترويج لهم

فوتوغرامات من المقطع



المقطع الثالث :



تم اختيار هذا المقطع من لعبة اشطح أردح التي تدخل ضمن فقرات البرنامج حيث يبدأ المقطع بلقطة جامعة صغرى مع رسالة ألسنية : **أشطح Erdah** تحمل دلالة الرقص والهز والتمايل وبزاوية غطسية وتنقل عمودي أمامي مع موسيقى تظهر الممثلين الكوميديين محمد بوشايب ولينا بوذراع ومراهقين من الجمهور وهم يقلدون رقصة **Psy** مع توظيف موسيقى **Gangnam Style** الكورية ليرافق كل هذا تصفيق وتصفير وهتاف الجماهير الحاضرة خلفها ما يعبر عن تبني البرامج لمختلف الثقافات و الطبوع وتقليدها والترويج للرقص والغناء بمختلف أنواعه ويؤدي شريط الصوت دلالة قوية تتمثل في التبني الرقصة و الأغنية وتفاعله معها قائلا : " آوييآويي " ومن هذه اللقطة و الرقصة انتقل المخرج إلى رقصه أخرى جاءت بدايتها بلقطة متوسطة و زاويه غطسيه مع إيقاع شرقيا في شريط الصوت وصوت محمد بوشايب وهو يتفاعل مع الرقصة الجديدة بقوله :



"آويي آويي "وتفاعل الجمهور بالتصفيق والتصفير كما تظهر -فوتوغرامات من المقطع

لينا بوذراع وهي تجثو على ركبتيها وتحز برأسها في إهانة للمرأة ومحاولة رسم صوره عن المرأة التافهة المتحررة من كل الضوابط وتعبر أيضا عن الأسلوب المقلد الذي ينتهجه البرنامج والترويج لثقافة الغير غريبه وشرقيه ولو على حساب الثقافة المحلية أما آخر لقطة فكانت جامعة صغرى بزاوية غطسية و بحركة زووم أمامي وتحت أنغام أغنية



فوتوغرام من المقطع

مايكل جاكسون **Billie Jean** تظهرهم الصورة وهم يتمايلون ويرقصون ببهلوانية محاولين تقليد رقصه البوب في صورة توحى بالاستهانة و الاستهزاء بالآخرين ومحتوى البرنامج السطحي التافه المروج للرقص والغناء .

أكد هذا المقطع المعاني الضمنية المشار إليها في المقاطع السابقة من حيث الإيديولوجيات التي يتبناها

هذا البرنامج ويروج لها وتبنيه أفكار البرنامج الأصلي ذاتها.

المقطع الرابع :



يمثل هذا المقطع عرضاً غنائياً لكنزة مرسلي وهي تؤدي أغنيتهما قتال الشهيرة حيث يبدأ بلقطة مقربة على الصدر تظهرها وهي مرتدية معطفاً جلدياً اسوداً وسط الاستوديو و الأضواء مركزة عليها لتقوية تأثير اللقطة وقيادة عين المشاهد نحوها وتضع ماكياج غامقاً متناسقاً مع لباسها يؤدي دلالة الجاذبية وتوحي ملابسها السوداء بالتركيبية النفسية لها الدالة على الحزن الذي يتلاءم مع نوع وكلمات الأغنية ليظهر بعدها الجمهور الجالس شاباً لفتاة في لقطة مقربة حتى الخصر وبحركة بانورامية أفقية متفاعلاً مع الأغنية بالتمايل على بعضهم يمناً ويسرى وهذا ما يدل على كسر الفروقات بين الجنسين والانفتاح المفرط و إحلال المحظورات والتقليد الأعمى لما يوجد في البرنامج الأصلي حتى في الجمهور وطريقة جلوسهم تليها لقطة متتالية تنوعت بين الغطسية والعادية الجانبية وتنقلات أمامية ونصف دائرية أظهرت الديكور العام للاستوديو بما فيه من أضواء حمراء دالة على التحفز للرقص والغناء لتتوالى اللقطات التي تواصل فيها المغنية تأدية الأغنية مع تفاعل الجمهور الحاضر حتى نصل لتلك اللقطة المضافة التي يظهر فيها كليب الأغنية والمغنية والتي كانت مرتديه لفستان أبيض فاضح ورائها نار تشتعل ما يدل على الإثارة وهذا دليل على جرأة البرنامج بعرض هذا يظهر كنزة تنهض من مكانها وتحيي الجمهور مع إرسال للقلبات وسط هتافهم دليل على التفاعل بينها ان التفاعل الحاصل بينها وبين الجمهور مع الهتاف والتصفيق المسموع من شريط الصوت.

فوتوغرامات من المقطع

### نتائج تحليل المقاطع المختارة من برنامج VENDREDI ماشي عادي

بعد تحليل المقاطع المختارة من برنامج VENDREDI ماشي عادي: عبر تفكيك بنية صور و صوت البرنامج توصلنا إلى النتائج التالية:

- تركز الصور المقدمة في هذا البرنامج في شكل "غناء - طرب - رقص - لهو" الذي يحاكي الغرائز ويستهدف أوساط الفئة الشابة في المجتمع الجزائري
- الاعتماد على ضيوف مثيرين للجدل أو لهم متابعين كثر على مواقع التواصل الاجتماعي لجذب المتابعين ولاعتماد على ثقافة الBUZZ للمتعاملين في الوسائط الجديدة
- جذب واستقطاب الجمهور الجزائري بالاعتماد على مسابقات للمشاهدين والحاضرين لربح هدايا مختلفة.
- الاستنساخ التام لما في البرنامج الأصلي من ديكور عام لطريقة جلوس الجمهور وطريقة التقديم و الموسيقى الموظفة بل حتى نوع خط الكتابة الانفوغرافية.
- طغيان الابتذال والسطحية والتفاهة على محتوى البرنامج وصوره وفقراته.
- اللغة و الرسائل الألسنية الواردة في البرنامج جاءت خليط من اللغات واللهجات مع كثرة استعمال الألفاظ السوقية الجريئة التي تتسم بالوقاحة .
- الترويج للغناء الغربي والشرقي وثقافة : البوب والبريك دانس والرقص الشرقي الخادش للحياء .
- يعتمد البرنامج بشكل أساسي على مقدمه الذي يقوم بكل حركات الهمز واللمز و الثثرة و التهريج من فتح الفم والدهشة وحركات الاستغراب والاستنكار والتلفظ بألفاظ السخرية والاستهزاء ويتراق ذلك مع ضحك الجمهور وتصفيقه وتفاعله
- الاختلاط بين الرجال و النساء سواء في طريقة جلوس الجمهور أو الضيوف والرقص المشترك والمشاهد التمثيلية
- تحييد القيم الجزائرية و التحرر السلبي لهذا البرنامج من الضوابط الأخلاقية للمجتمع الجزائري المحافظ الرفض للقيم الدخيلة .
- طغيان لغة الشارع و الحركات المبتذلة التي لا تليق ببرنامج ييثر على قنوات تلفزيونية موجهة للعائلة الجزائرية

## النتائج العامة للدراسة :

سمحت لنا دراستنا لموضوع الرهان الإيديولوجي للبرامج المستنسخة بالوقوف على برنامجين من أشهر هذه البرامج إذ حللنا مضامينها السمعية البصرية باقتطاع مقاطع من كل برنامج وتقطيعه تقطيعا تقنيا ومن ثم تحليله تحليلا دقيقا ما مكنا من استخلاص هذه النتائج :

- تضمن كلا البرنامجين معاني إيديولوجية، تتحكم بها الخلفية الإيديولوجية للشركات الغربية متعددة الجنسيات المنتجة الأصلية لها و خلفيات مستورديها و مستنسخيها.
- تؤدي هذه البرامج المستنسخة دورا هاما في عملية تغريب الفكر التي تصل إلى إفراغ الشاب من كل ما هو ذات قيمة ومعنى لتمضية الوقت في الرقص والمرح والترفيه والإبعاد عن كل ما هو جوهري جدي، و تغريب المجتمع عن ثقافته الأصلية ليحيا على النمط الأمريكي في كل تفاصيله من قيم وعادات وسلوك .
- يقوم على أسلوب إفراغ الشباب من طاقاته العملية البناءة وتحدير عقله عن القضايا الجوهرية عبر تنفيه الأولويات وحصرها بالرقص والغناء وتحقيق الشهرة المزيفة، في شكل من أشكال الاستخفاف بالمنطق.
- تغيير النظرة التقليدية في العلاقة بين الجنسين بشكل يدفع نحو الكثير من التحرر السليبي.
- صناعة ما يسمى بالنجوم وجعلهم قدوة ونموذجا يحتذى بهم في المجتمع بكل ما يحتوي هذا النموذج من قيم سيئة. وبنظرة سريعة إلى الشخصيات الأكثر تأثيرا و الأكثر إلهاما ومتابعة من قبل الناشطين على مواقع الانترنت تتصدر أسماء المطربين والراقصين ونجمات الإغراء وعارضات الأزياء التي أنتجتها هكذا برامج.
- نشر الثقافة المضادة للقيم المحلية المحافظة من خلال خلق وعي بثقافة أو قيم لا توجد صلة بينها وبين النظام الاجتماعي الذي يعيشه الفرد مما يهدد نمط الحياة ذاته وتصويرها أنها جزء من الحياة العصرية.

---

➤ ابتعاد القنوات الفضائية العربية عن الهوية العربية والجزائرية الإسلامية وانغماسها في تقليد القنوات الفضائية الغربية بما تقدمه من برامج واقعية تقدم نسخا محلية شبيهة لبرامج الواقع الغربية، والتي تثير جدل واسعاً من حيث تأثيرها على أخلاقيات الشباب العربي والجزائري وقيمه الثقافية، وبما يدعم مفهوم العمولة ويضعف الانتماء للأمة.

➤ إهانة المرأة وجعلها تبدو كسلعة وتقدم صورة منحطة عنها تجعلها تبدو كونهما تافهة وسطحية ومخاطبة البعد الغرائزي للمشاهد بالاعتماد على مشاهد الإثارة.

➤ الاستهزاء والاستهانة بالآخرين التي تتجاوز حدود الجرأة و الوقاحة.

➤ بقدر ما تروج له هذه البرامج من قيم سلبية و إيديولوجيات غريبة إلا أنها تكتسي بعض الإيجابيات على قلتها كالتطور التقني الذي يرافق هذه البرامج من جودة صورة و تطور أساليب الإخراج.

➤ إن المعيار الأكثر تحكما في استنساخ البرامج هو شهرة البرنامج الأصلي و نجاحه وقدرته على جذب الجمهور لتحقيق الربح المادي بغض النظر عن ما قد تحدثه من تغييرات ثقافية.

## - توصيات الدراسة:

- مواجهة الإيديولوجيات التي تروج لها هذه البرامج بإعطاء البدائل المناسبة والاستثمار في إنتاج محتوى أصلي يعكس الهوية والثقافة المحلية والخروج من التقليد والمحاكاة والتكرار.
- تقديم برامج للواقع تعبر عن الواقع العربي وتعالج مشكلات الجمهور بمصادقية خاصة جمهور الشباب الذي يحتاج إلى تشخيص مشكلاته وحلها من خلال مضامين خفيفة تواكب اهتماماته.
- إخضاع البرامج التلفزيونية للرقابة الجادة من حيث محتواها وكلماتها وصورها وطريقة إخراجها وتصويرها وأدائها بحيث تحقق هذه البرامج الهدف منها في إطار الالتزام الأخلاقي و سن قوانين تلزم القنوات التلفزيونية خاصة الخاصة منها بالامتثال لضوابط المجتمع والتحلي بالمسؤولية الاجتماعية في عرض مضامينها وفق الأعراف الاجتماعية .
- إقرار التربية الإعلامية كمقرر دراسي من أجل إخراج جيل يحسن التعامل مع الإعلام بصفة عامة ومع المضامين المستردة بصفة خاصة .
- توعية الجمهور بالدلالات الخفية لهذه البرامج والعمل على إنتاج برامج توعوية تبرز وتظهر سلبيات هذا النوع من البرامج .
- اعتماد معايير خاصة بالمجتمع و شروط وجب الالتزام بها والمرور عليها قبل بث أي برنامج .
- تطهير الشاشة من الفارغين فكريا ومعريا وأخلاقيا وترك ميدان الإعلام للمختصين فيه .
- تدعيم قيم الانتماء والحفاظ على الهوية والشخصية المحلية من خلال إنتاج محتوى إعلامي يعزز من قيم الانتماء.
- دراسة احتياجات الشباب والمراهقين وأخذ رغباته في الاعتبار عند وضع خطط البرامج بالقنوات الفضائية فلا مانع من بث البرامج الترفيهية لكن بشكل لا يخرج عن إطار القيم والعادات والتقاليد.

حاله

## خاتمة :

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، وأكثر الأجهزة الإعلامية تأثيرا في المتلقي، وعلى الرغم من تعدد وسائط الإعلام وتقنياته وتطورها يظل التلفزيون قريبا من الجمهور ومؤثرا على العقول والأذواق فقدرتة الفائقة على التأثير في الجمهور و توجيه آراءه وأفكاره، جعل منه أداة إيديولوجية فعالة تستغل استغلالا كبيرا في الصراعات الفكرية والإيديولوجية ، وذلك لماله من عناصر تحقق له ذلك أبرزها الصورة وقد شهد تطورات تكنولوجية قدمت له من المزايا التي سهلت العمل التلفزيوني و أعطته قوة اكبر في التأثير وبلاغة في الخطاب وتوصيل المعاني إلا أن هذا يعتبر تحديا كبيرا في نفس الوقت يواجه الهويات الثقافية على مستوى ضعف الرقابة على الاتصال الإعلامي، وفقدان الدول الضعيفة في هذا المجال القدرة الكافية للسيطرة ومراقبة القنوات الاتصالية والإعلامية، الأمر الذي نجم عنه بث برامج تروج لعدد من الإيديولوجيات الفكرية من الدول المتقدمة المتحكمة والمسيطره على هذه التكنولوجيات ما مكنتها من التحكم بشكل كبير في المشهد الإعلامي والثقافي العالمي وبالاعتماد على الأعمار الصناعية تمكنت من إكساب صناعتها الثقافية صبغة العالمية فالعالم لم يعد قرية صغيرة بل أصبح نسخا مكررة من نموذج واحد مصدره الغرب ويضاف لها حالة الانبهار الكبير لدى المسؤولين على المحطات التلفزيونية بنجاح صناعة التلفزيون في الغرب ما يجعلهم يرغبون في تكرار التجربة في قنواتهم المحلية سوءا بالاستنساخ التام للبرامج أو التقليد الأعمى لها في خطوة مليئة بالمخاطر التي يمكن أن تسببها القيم الوافدة و الأيديولوجيات المبطنه داخل هذه البرامج .

لقد تناولنا بالبحث في دراستنا إشكالية من أهم الإشكاليات الإعلامية المطروحة في البلدان العربية وهي الرهان الإيديولوجي للطرح الإعلامي للبرامج التلفزيونية المستنسخة في القنوات الفضائية العربية والجزائرية من خلال التحليل السيميولوجي للمقاطع المختارة من برنامجي " ستار أكاديمي" و " VENDREDI ماشي عادي" ساعين بذلك

---

للكشف عما تحمله هذه البرامج وتروج له من قيم و معاني ظاهرة و باطنة، ومن خلال هذه الدراسة لحظنا أنه في ظل اعتماد القنوات العربية والجزائرية على هذا النوع من البرامج المستنسخة من الغرب بما تحمله من إيديولوجيات ومعاني مبطنة ذات دلالات قوية تعبر عن زحف غير مسبوق لقيم اجتماعية، وأخلاقية، جديدة وغير مألوفة، إلى داخل النسيج الاجتماعي والثقافي المحلي لتمثل بذلك خطرا كبيرا على المجتمع و نسقه وتركيبته المحافظة تكاد تعصف بالقيم والمبادئ والعادات وهذا ما نراه جليا اليوم في سلوكيات جزء كبير من أفراد المجتمع و عاداتهم في الملابس والمأكل و طريقة عيشهم فالبرامج المستنسخة لم تتوقف عند وظيفة التسلية والترفيه والتثقيف بل أصبحت مصدرا للترويج لإيديولوجيات صانعيها محاولة غرسها في المجتمعات .

كما تبين لنا من خلال هذه الدراسة أيضا أن هناك ضعف كبير في الإنتاج التلفزيوني المحلي ينم عن حالة من العجز الفكري و نقص روح الإبداع ما يجعل إعلامنا تابعا باحثا عن الجديد الذي يأتي من الغرب ليقلده ويستنسخه ليعكس بذلك فشلا ذريعا في إنتاج مضامين تعكس الصورة الحقيقية لمجتمعاتنا بقيمتها الساعية للحفاظ عليها .

- قائمة المصادر و المراجع :

الكتب باللغة العربية :

- 1- المبيض صفاء محمد, دور المرأة في المجال الإعلامي المعاصر في الفقه الإسلامي, رسالة ماجستير في الفقه المقارن من كلية الشريعة و القانون, الجامعة الإسلامية, غزة, 2009
- 2- رشوان حسين عبد الحميد, العلاقات العامة و الاعلام في منظور علم الاجتماع, المكتب الجامعي الحديث الازرابطه الاسكندرية, مصر 2004
- 3- الجفيري محمد, إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية, دار صناعة الابداع للانتاج و التوزيع, قطر 2015
- 4- مداس فاروق, مصطلحات علم الاجتماع, دار مدني للباعة و النشر و التوزيع, 2003
- 5- بدوي عبد الرحمان, مناهج البحث العلمي, ط3, وكالة المطبوعات, شارع فهد السالم, الكويت, 1977
- 6- عمر احمد مزيان, البحث العلمي, مناهجه و تقنياته, ط1, مطبعة خالد بن الطرايشي, جامعة الملك عبد عزيز, السعودية
- 7- أنجريس موريس, منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية, سعيد صحراوي, كمال بوشرف, سعيد سعلون, دار القصة للنشر, الجزائر, 2006
- 8- عبد الحميد محمد , البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, الطبعة الاولى, علا الكتاب, القاهرة 2000
- 9- عبيدات محمد , محمد أبو نصار و آخرون, منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات, دار وائل للنشر, عمان, 1999
- 10- محسن لطفي أحمد , مقدمة في الإحصاء الاجتماعي. جامعة الملك سعود, النشر العلمي والمطابع, 2011
- 11- كوش دوني , مفهوم الثقافة في العلوم الإجتماعية, ترجمة قاسم المقداد, منشورات اتحاد الكتاب العرب, دمشق, 2002

- 12- السويدي محمود ، مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، 1991
- 13- بوطوقة مبروك ، صناعة الكتب وازمة القراءة في الوطن العربي ، دار الروافد، القاهرة، مصر، 2015
- 14- مهنا محمد نصر، الاعلام و تكنولوجيا الاتصال في عالم متغير، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2004
- 15- الهاشمي مجد، الاعلام الدولي و الصحافة عبر الأقمار الصناعية، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2000
- 16- معود إبراهيم محمد، الاعلام الدولي و المستحدثات الإعلامية، دار الحديث ، القاهرة، 2008
- 17- الشريف سامي، الفضائيات العربية : رؤية نقدية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2004
- 18- شاهين هبة، التلفزيون الفضائي العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006
- 19- دناني عبد الملك، البث الفضائي العربي و تحديات العولمة الإعلامية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006
- 20- عدلي العبد عاطف، وسائل الاعلام نشأتها و تطورها و افاقها المستقبلية، الجزء الأول، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 2007
- 21- الخوالدة جلال، المذيع التلفزيوني، التدريب و التأصيل، د، ط، دار المعتر لنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2009
- 22- الشميمري فهد بن عبد الرحمان، التربية الإعلامية كيف تتعامل مع الإعلام، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، 2010
- 23- محمود فاروق ناجي، البرنامج التلفزيوني، كتاباته و مقومات نجاحه، ط1، دار الفجر للطباعة و النشر و التوزيع، بغداد، العراق، 2007

- 24- الدليمي عبد الرزاق محمد, عولمة التلفزيون، ط1، دار جوير للنشر، عمان 2005
- 25- شكر عبد المجيد: تكنولوجيا الاتصال، دط، دار الفكر العربي، القاهرة
- 26- عاطف رضا عدلي، إدارة المؤسسات الإعلامية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، 2006
- 27- عبد العزيز زكرياء محمد، التلفزيون ز القيم الاجتماعية للشباب و المراهقين، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، د.س.ن
- 28- البطريق نسمة، الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2003
- 29- عبد النبي سليم، الاعلام التلفزيوني، دار أسامة، عمان، الأردن، د.ط.س
- 30- مالك عبد الباسط سلمان، رؤيا الإخراج السينمائية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 2001، ط1
- 31- فنتورا فران، الخطاب السينمائي لغة الصورة، ترجمة علاء شنانة
- 32- القامس محي الدين، الموسوعة السينمائية، مكتبة المعارف، بيروت، 1960، ج2
- 33- عطية المصري عز الدين، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، الجامعة الإسلامية غزة 2010
- 34- عصام نصر سليم سامي الشريف، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة 2008
- 35- الفران هاني خليل، القيم التشكيلية والتعبيرية في المشهد التلفزيوني وتأثيرها في المتلقي، المجلة المحكمة، فلسطين، 2010
- 36- عيسى نحلة، التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020

## الرسائل الجامعية و المذكرات و الدراسات:

- 1- العقون جميلة, موقف الشريعة الإسلامية من الاستنساخ, دراسة فقهية مقارنة , مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص الفقه و اصوله, جامعة الشهيد لخضر , الوادي, 2017/2016
- 2- اكلي فضيلة, استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية, دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد, الايبار, حيدرة, رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي التربوي, جامعة الجزائر, 2007/2006
- 3- بايوسف مسعودة, يسعد زهية, قندوز عبد القادر, المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات الخاصة, مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر سمعي بصري, جامعة الجزائر3, 2019
- 4- ميمون سفيان, الجامعة و ادماج الطلبة في الثقافة الوطنية, دراسة ميدانية بقسم التاريخ و علم الاجتماع, مذكرة ماجستير, جامعة الجزائر, 2008/2007
- 5- ارشن عبد الغني , السينيما الفرنسية والحرب التحريرية الجزائرية الصورة والإيديولوجيا , دراسة تحليلية سيميولوجية, أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال, جامعة الجزائر3, 2018
- 6- فلاق أحمد ,الطفل الجزائري وألعاب الفيديو دراسة في القيم والتأثيرات, أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال, 2009-2008,
- 7- كويبي حفصة , الصناعات الثقافية التلفزيونية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي , دراسة ميدانية في أوساط طلابية بجامعة مستغانم, 2016-2015
- 8- بن يحيى فاطمة زهراء, استخدامات المرأة العازبة للقنوات الفضائية العربية ( نموذج قناة MBC1 دراسة مسحية بولاية المسيلة) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال, 2013

9- بره بشرى، اخلاقيات المهنة الإعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين و الصحفيين، دراسة ميدانية بولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر سمعي بصري، 2019/2018

10- قندوزي حنان، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري، برنامج خواطر نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من شباب ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة، 2017/2016

11- بدور عبد الوهاب المنير، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على برنامج أوراق شبابية على تلفزيون الشروق من 2013-2014، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الأمني، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطني، 2016

12- ساعد، الترويج السياحي من خلال البرامج التلفزيونية، دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج نسמת رباية من ماليزيا على الشروق TV، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، البويرة، 2020

13- لعرج سمير، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2007/2006

14- يخلف فايزة، خصوصية الإشهار التلفزيوني الجزائري في ظل الانفتاح الاقتصادي، دراسة تحليلية سيميولوجية لبنية الرسالة الإشهارية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 2005-2004

15- بريك زهرة ، خصائص اللغة السمعية البصرية، دراسة تحليلية سيميولوجية، جامعة الجزائر 03

16- قادري وليد ، صورة الإسلاميين في السينما المصرية، تحليل سيميولوجي لفيلم: عمارة يعقوبان و مرجان أحمد مرجان، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر03

## الحوليات :

1- إبراقن محمود ، العناصر الدالة للغة السينيمائية، م.ع.إ.إ- حوليات جامعة الجزائر، 1997

## المحاضرات :

- 1- نصر توفيق, محاضرة عن البرمجة التلفزيونية, كلية الاعلام, الجامعة الاسلامية, 2002
- 2- سيفون باية ،محاضرات في السيميولوجيا، مطبوعة في مقياس السيميولوجيا،جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال -2015- 2016
- 3- إرشن عبد الغني ، محاضرات في مقياس الصناعات الثقافية، سنة أولى ماستر، سمعي بصري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2020
- 4- فوزي علاوة ، مقياس الصناعات الثقافية ،ملخص محاضرات ألقيت على طلبة السنة الاولى ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014-2015
- 5- إرشن عبد الغاني, محاضرات مقياس مخبر السمعي البصري, تخصص سمعي بصري سنة أولى ماستر, جامعة مولود معمري
- 6- قادري وليد ، فنيات التحرير الإذاعي والتلفزيوني ، محاضرات ألقيت على طلبة سنة ثالثة ليسانس إعلام ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر ، 2018
- 7- مجة وهيبة,ملخص محاضرات مقياس سيميولوجيا الصورة, شعبة علوم الاعلام و الاتصال, تخصص سمعي بصري, بجامعة العربي بن مهيدي, او البواقي
- 8- تامساوت فائزة,محاضرات سيميولوجيا الصورة, ماستر1 سمعي بصري بجامعة مولود معمري تيزي وزو
- 9- راشدي وردية ، محاضرات مقياس سيميولوجيا الصورة, ماستر1 سمعي بصري, جامعة يحيى فارس المدية

## المجلات :

- 1- بوعمامة العربي, كويبي حفصة, الصناعات الثقافية التلفزيونية و ثنائية الهوية/الإغتراب, مجلة الحقوق و العلوم الانسانية, العدد24/المجلد الثاني, جامعة مستغانم, الجزائر
- 2- بركات وائل, السيميولوجيا بقراءة رولان بارث, مجلة جامعة دمشق, المجلد1/العدد الثاني, 2002

3- كويبي حفصة، الصناعات الثقافية و التلفزيونية وثنائية الهوية/الاغتراب، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية العدد 22/المجلد الثاني، جامعة مستغانم، الجزائر

4- علاوة فوزي، مساهمة في صياغة مفهوم الصناعات الثقافية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد، 17 سبتمبر 2016

5- المركز المصري للدراسات الاقتصادية، رأي في أزمة صناعة السينما، العدد 15، 2020

6- علاق مفيدة، القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بولاية تيارت، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد: 02 العدد: 07 / سبتمبر 2018، جامعة الجزائر 3

7- حمد غسان محمد، توظيف النص الضوئي في البرامج التلفزيونية العربية (ذا فويز أنموذجا)، مجلة الأكاديمي العدد 89، 2018

#### الأوراق و القراءات :

1- الخاطر مريم راشد، تنظيمات البث الفضائي عالميا و الدور العربي المطلوب، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الأسرة و الاعلام العربي، نحو أدوار جديدة للإعلام الاسري، 2-3 مايو 2010، دولة قطر

2- عباس سعيدة، البث الفضائي العربي : قراءة في الواقع و الانعكاسات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل

#### المواقع الإلكترونية :

1- الشافعي حسن ، مفهوم الصناعة وتطورها، (الأربعاء 22 جويلية 2019)، 6 جوان 2021، <https://mkaleh.com>

2- وكالة الانباء الجزائرية، صحة علوم تكنولوجيا /APS.dz/ar/santé-science-technologie/ الخميس 01 نوفمبر، 2018

---

الكتب باللغة الفرنسية :

- 1- Lazar Judith .**La sociologie de la communication de mass.** à colin. Paris1991
- 2- Barathres Roland, **la rhétorique de l'image** **Revue de communication** .N=04 .seuil 1964
- 3- Robisen Gordon ; **The Rest of arabtelevision, USC sentre on public Diplomacy, Los Angeles, 2005**

المعاجم و القواميس :

- 1- Balle Francis, **Dictionnaire des médias**, La rousse, Paris, 1988

---

قائمة

الملاحق

[https://www.youtube.com/watch?v=Ojpf1M-jmM&feature=share&fbclid=IwAR0CXbLDxQaN--BYk\\_oOJfG3AHxWTynhK9ZOQSFcW9bYaZwPPBrXoljNAng](https://www.youtube.com/watch?v=Ojpf1M-jmM&feature=share&fbclid=IwAR0CXbLDxQaN--BYk_oOJfG3AHxWTynhK9ZOQSFcW9bYaZwPPBrXoljNAng)

– رابط لفيديو على اليوتوب لعدد من برنامج تلفزيوني على قناة الثقليين الفلسطينية اسمه الحرب الناعمة, يستضيف الدكتور الفلسطيني عبد الرحمن جاسم الكاتب و الناقد الفني, و الذي تناول في هذا العدد موضوع البرامج التلفزيونية المستنسخة و هذه بعض من الصور المستخرجة من المقطع :





-الصور المستخرجة من المقطع-

اسم البرنامج	سنة الإنطلاق	نوعه	اسم القناة العارضة	اسمه في النسخة الاصلية
كلام نواعم	2002	اجتماعي وثقافي	Mbc 1	The view
سوبر ستار	2003	موسيقي	المستقبل	Super star
ستار أكاديمي	2003	موسيقي / واقع	Lbc	Star academy
سيرفايفر	2004	مغامرات/واقع	Lbc	The survivor
الأخ الأكبر	2004	موسيقي / واقع	Mbc 2	Big brother
ديو المشاهير	2010	موسيقي	Lbc	Celebrity Duets
أريز غوت تالنت	2011	مواهب	Mbc 4	American got talent
عرب ايدول	2011	موسيقي	Mbc 1	Pop idol
ذا فويس	2012	موسيقي/واقع	Mbc 1	The voice
الرقص مع النجوم	2013	موسيقي /رقص	Mtv	Dancing with the stars
الليلة جنون	2014	فكاهي	Mtv	Crazy Night (أصل فرنسي)
نقشت	2016	اجتماعي / ترفيهي	Lbc	Take me out

اسم البرنامج	سنة الإنطلاق	نوعه	اسم القناة العارضة	اسمه في النسخة الاصلية
Project Runway	2016	موضة / أزياء	Mbc 4 و Mbc	Project Runway ME
Entertainment Tonight	2014	ترفيهي	Mbc	Entertainment Tonight
صفقة أو لا صفقة	2012	مسابقات	قناة النهار / Lbc1	Deal or no deal
ذا إكس فكتور آرابيا	2013	غناء / مواهب	Mbc 4	X FACTOR
يلا نرقص	2014	رقص	قناة / MTV النهار / Movies Fox	so you think you can dance
منا وجر	2016	ترفيهي / حواري	MTV	Touche Pas A Mon Poste
هيدا حكي	2013	ترفيهي / حواري	MTV	Late night talk show
لهون ويس	2015	ترفيهي / حواري	Lbc	Late night talk show

-جدول لبعض البرامج المستنسخة التي عرضت وتعرض على الفضائيات العربية-



-صور مستخرجة من برنامج ستار أكاديمي-



- صور مستخرجة من برنامج ستار أكاديمي -



- صور مستخرجة من برنامج ستار أكاديمي -



- صور مستخرجة من برنامج نهار الأحد ما يهكم حد التونسي -

" النسخة التونسية من برنامج Vendredi ماشي عادي "



- صور مستخرجة من برنامج **Vendredi tout est permis** -

"البرنامج الأصلي"

## الفهرسة :

الصفحة	فهرس المحتويات
	مقدمة
17	إشكالية الدراسة.
18	تساؤلات الدراسة.
18	أسباب اختيار الموضوع.
19	أهمية الدراسة.
19	أهداف الدراسة.
20	منهج الدراسة و أدواته.
24	مجتمع البحث و عينة الدراسة.
27	مصطلحات و مفاهيم الدراسة.
31	الدراسات السابقة
<b>الإطار النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول : الصناعات الثقافية</b>	
35	المبحث الأول : مفهوم الصناعات الثقافية.
36	المبحث الثاني :عناصر الصناعات الثقافية..
37	المبحث الثالث :أهم المقاربات النقدية للصناعات الثقافية.
38	المبحث الرابع :أهم أنواع الصناعات الثقافية
<b>الفصل الثاني : القنوات التلفزيونية الفضائية.</b>	
41	المبحث الأول :تعريف القنوات التلفزيونية الفضائية..
41	المبحث الثاني :نشأة البث الفضائي في الدول العربية.
42	المبحث الثالث :تصنيف القنوات الفضائية العربية
44	المبحث الرابع :القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.

44	المبحث الخامس :إنعكاسات البث الفضائي العربي
الفصل الثالث : البرامج التلفزيونية.	
48	المبحث الأول : مفهوم البرامج التلفزيونية.
48	المبحث الثاني : أنواع البرامج التلفزيونية.
51	المبحث الثالث : مراحل إعداد البرامج التلفزيونية.
55	المبحث الرابع : مقومات نجاح البرامج التلفزيونية.
56	المبحث الخامس :القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية.
الفصل الرابع : سيميولوجيا اللغة السمعية البصرية	
59	المبحث الأول : مفهوم اللغة السمعية البصرية.
60	المبحث الثاني : العناصر المرئية للغة السمعية البصرية.
64	المبحث الثالث : العناصر الفنية و التعبيرية للغة السمعية البصرية
68	المبحث الرابع : العناصر الصوتية للغة السمعية البصرية.
70	المبحث الخامس : أهم المقاربات السيميولوجية لتحليل اللغة السمعية البصرية
<u>الإطار التطبيقي :</u>	
<u>الفصل الخامس التحليل السيميولوجي لبرنامج : ستار أكاديمي</u>	
79	<u>المبحث الأول : بطاقة فنية للبرنامج</u>
80	<u>المبحث الثاني ، نبذة مختصرة عن البرنامج</u>
81	<u>Iالمبحث الثالث : التقطيع التقني للمقاطع المختارة من البرنامج</u>
93	<u>المبحث الرابع :القراءة التعيينية و التضمينية للمقاطع المختارة من البرنامج</u>
101	<u>المبحث نتائج تحليل المقاطع المختارة</u>
الفصل السادس : التحليل السيميولوجي لبرنامج: VENDREDI ماشي عادي	

103	<u>المبحث الأول : بطاقة فنية للبرنامج</u>
104	<u>المبحث الثاني : نبذة مختصرة عن البرنامج</u>
105	<u>المبحث الثالث : التقطيع التقني للمقاطع المختارة من البرنامج</u>
133	<u>المبحث الرابع: القراءة التعيينية و التضمينية للمقاطع المختارة من البرنامج</u>
134	<u>المبحث الخامس : نتائج تحليل المقاطع المختارة</u>
135	<u>الاستنتاجات العامة للدراسة</u>
136	<u>مقترحات الدراسة</u>
	<u>خاتمة</u>
138	<u>قائمة المصادر والمراجع</u>
	<u>الملاحق</u>